الأنوار

١٢ صفحة — ٣٥ قرشاً

بيروت الاحد ١٦ شباط - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٢٩٨٣

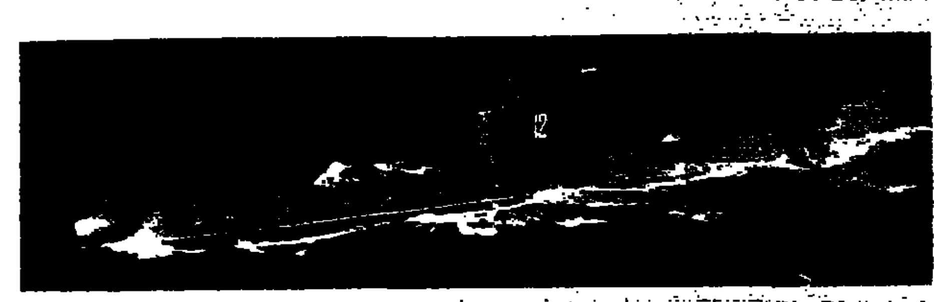
AL-ANWAR - Beyrouth 16 Février 10e Année No. 2983

القاهرة تتوقع معارك بالسويس

دايان وأحد جنرالاته يهددان صراحة بالعدوان

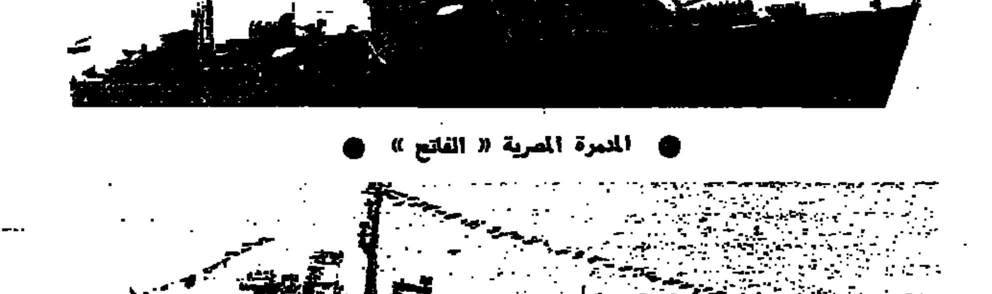
اسطول العدو يزداد ضعفاً بعد فقد سفينة اخرى

معلومات من لندن تؤكد تفوق الاسطول المصري



● احدى غواصات الاسطول المصري ●

● المدمرة المصرية « القاهر » ●



● المدمرة المصرية « الفاتح » ●



● الغواصة الاسرائيلية «راهف» ●

● المدمرة الاسرائيلية « يافا » ●

● المدمرة الاسرائيلية «حيفا» ●

ازداد اسطول العدو الاسرائيلي ضعفا ، بعد ان اكدت المعلومات الواردة الى عمان ، وقوع انفجار في قطعة بحرية اسرائيلية قرب شواطىء قطاع غزة مما ادى الى مقتل وجرح ٥٠ من بحارتها .

وهذه هي القطعة البحرية الثالثة التي يفقدها العدو بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ . وكانت الزوارق المصرية قد اغرقت المدمرة « ايلات » في ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٦٧ . ثم فقدت الغواصة الاسرائيلية « داكار » في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٨ .

وذكرت الانباء الواردة من قطاع غزة الى عمان امس ، ان الانفجار وقع في السفينة الحربية الاسرائيلية اثناء قيامها مع قطع اخرى من الاسطول الاسرائيلي بالبحث عن موقع غرق الغواصة « داكار » .

وقالت هذه الانباء ان سكان مدينة خان يونس استيقظوا قبل يومين ، على صوت انفجار هائل من جهة البحر ثم شاهدوا حريقا هائلا وسط قطع الاسطول الاسرائيلي .

معلومات تؤكد تفوق الاسطول المصري

هذا ، وكانت « موسوعة جين » عن السفن الحربية في العالم ، والتي تصدر في لندن وتعتبر اهم مرجع عالمي لقضايا التسلح في العالم ، قد ذكرت في طبعتها لعام ١٩٦٨ — ١٩٦٩ ، ان الجمهورية العربية المتحدة تتفوق تفوقا ملحوظا في القوات البحرية على اسرائيل .

ونشرت « موسوعة جين » احصاءات عن عدد قطع كل من الاسطول المصري واسطول العدو الاسرائيلي .

ويبدو الى اليسار رسم بياني عن ميزان القوى البحرية بين الاسطولين كما ورد في الموسوعة البريطانية .

غواصات	مدمرات وسفن حراسة	كاسحات الغام	قوارب لاطلاق الصواريخ	زوارق دورية	زوارق طوربيد	سفن وزوارق انزال
أسطول الجمهورية العربية المتحدة						
١٣	١٢	١٠	٢٠	٢٦	٤٥	٢٤
أسطول العدو الاسرائيلي						
٤ (فقدت "داكار")	٢ (أغرقت "ايلات")			١٢	٩	٦

الجمهورية العربية المتحدة تؤكد سيادتها المطلقة على قناة السويس

ذكرت وكالة «د.ب.ا» في برقية لها من القاهرة مساء امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة تتوقع نشوب معارك في وقت قريب بين قواتها وقوات العدو الاسرائيلي في منطقة السويس

بل ان الوكالة توقعت تعرض اجزاء اخرى من الاراضي المصرية ، بالاضافة الى السويس ، للعدوان الاسرائيلي المرتقب ، حين نسبت الى مصادر سياسية مطلعة قولها : ان زعم التهديدات الاسرائيلية بان الفدائيين المصريين الذين يعملون في سيناء ، يجندون في محافظات الوجه البحري التي تشمل الاسكندرية ، اشارة تكشف عن نوايا اسرائيل .

ومن ناحية اخرى ، وجه امس موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي تهديدات مكشوفة بشن عدوان على مصر ، حين قال : ان المصريين يعرفون تماما اننا سنضطر للرد اذا استمروا في هجماتهم بقناة السويس وصحراء سيناء .

واضاف قائلا : لا يمكن لاسرائيل ان تبقى صامتة في الوقت الذي تستمر فيه اعمال خرق اتفاق وقف اطلاق النار .

كذلك وجه الجنرال الاسرائيلي حاييم هيرزوغ تهديدات مماثلة .

وفي القاهرة ، اكدت الجمهورية العربية المتحدة رفضها المطلق لطلب اسرائيل بوجوب تقديم طلب الى الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين ، من قبل السلطات المصرية ، قبل القيام باعمال المسح في قناة السويس .. وان اود بول سيقدم بدوره هذا الطلب الى السلطات الاسرائيلية .

اكدت المتحدة انها لن تقدم اي طلب من هذا النوع ، لان سيادتها على قناة السويس هي سيادة مطلقة .

« فتح » تتلقى تقارير سرية تؤكد استعداد اسرائيل للعدوان على الفدائيين

اعلن في القاهرة امس ، ان اجهزة منظمة « فتح » تلقت تقارير سرية تفيد ان اسرائيل قد تقدم على خطوة للرد على التطورات الاخيرة في منظمة التحرير الفلسطينية . وتؤكد هذه التقارير ان هناك تحركات اسرائيلية ، وان العدو قد يقوم بمحاولة اخرى لتوجيه ضربة الى ثوار فلسطين والمنظمات الفدائية .

وذكرت انباء مؤكدة من الضفة الغربية المحتلة ، ان اسرائيل بدات تنفيذ مشروع ييغال الون الذي يقضي بانشاء حزام من ٢٠ مستعمرة و ٣ مدن على طول الضفة الغربية لنهر الاردن ، وكذلك ١٠ مستعمرات في سيناء . وقد انشات اسرائيل فعلا ٣ مستعمرات في المنطقة الواقعة في مواجهة الكرامة .

وقالت الانباء ان هذا الحزام الذي يبلغ عرضه ١٢ ميلا ، هو بمثابة خندق للدبابات على ان تتمركز فيه قوات عسكرية اسرائيلية .

واعلنت مصادر « فتح » ان رجال المقاومة قصفوا المستعمرات الاسرائيلية الجديدة بالصواريخ طوال الايام الماضية ، وانهم سيستمرون في قصفها حتى يضطر العدو الى اخلائها .

هذا ، واعلنت « فتح » في بلاغ اذاعته مساء امس ، ان وحدة من فدائييها قامت ليل امس الاول بقصف مدينة « سمخ » بالصواريخ الثقيلة مما ادى الى تدمير عدة منشآت حيوية واشعال النيران في عدة اماكن من المدينة . وقد كانت خسائر العدو في هذا الهجوم كبيرة للغاية بالارواح والممتلكات .

وقامت وحدة فدائية اخرى في الليلة ذاتها بقصف مستعمرة « نيكم » في الغور الشمالي بالصواريخ الثقيلة . وقد نتج عن ذلك تدمير عدة منشآت ، واصابة العدو الاسرائيلي بخسائر كبيرة للغاية بالارواح والممتلكات .

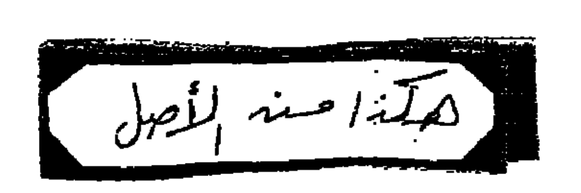
وتصدت وحدة فدائية ايضا ليل الخميس الماضي لناقلة جنود اسرائيلية على الطريق الى تل « الفرش » وفاجاتها بقذائف « ار. بي.جي » والقنابل اليدوية والرشاشات . وقد دمرت الناقلة تماما وتم القضاء على جميع من فيها .

العدو يعترف

واعترف العدو الاسرائيلي امس ، ان الفدائيين الفلسطينيين اطلقوا قنابلهم مساء امس الاول على مدينة « متسفه رامون » في صحراء النقب ، كما قصفوا مستعمرات « دجانيا » ، «وكنرت» ، «ويوريه» بالصواريخ ، وزعم ان امراة اسرائيلية واحدة اصيبت في مستعمرة « يوريه » .

واعترف بيان عسكري اسرائيلي ان ١٢ قذيفة مورتر اطلقت في الليلة نفسها على منطقة « كفاررويين » ، وادعى انه لم تقع اصابات .

وقال ان الفدائيين الفلسطينيين عادوا للتسلل الى داخل اسرائيل .



هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه – عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد – اعلامية – ص.ب ١٠٣٨ – تلفون: ٢٨٠٦٢٠ – ٤ خطوط – خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص – بناية السبيلي ساحة رياض الصلح – بيروت – ت ٢٢٠٢٥٨ – ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات: عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

في ضوء احصاءات ومعلومات عن «صفقات» عقدت اخيرا

المعارضون يهددون بتجاوز حد التطرف الذي بلغته جلسة الثقة

نواب "التكتل" يركزون حملاتهم على الاوضاع الاقتصادية والمالية

كتب مندوب «الانوار»:

وصفت مسبقا الجلسة التي سيعقدها مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل لمباشرة درس مشروع الموازنة بانها ستكون عاصفة، كما ستكون بداية مرحلة جديدة في المعارضة تتجاوز بعنفها الحد الذي انتهت عنده جلسة الثقة. سيركز المعارضون حملتهم على الاوضاع الاقتصادية والمالية في ضوء معلومات واحصاءات جمعوها واستنادا الى ما وصفوه بانه «صفقات» عقدت في الاونة الاخيرة.

وقد نوزع اركان «التكتل» العمل فيما بينهم في مجال مناقشة مشروع الموازنة بصورة عامة، بحيث تتحول هذه المناقشة الى «جلسة محاكمة» للسياسة المالية المتبعة منذ عدة سنوات حتى الان.

الادوار الرئيسية

وعلمت «الانوار» ان الادوار الرئيسية قد اعطيت للسادة: ريمون اده وجوزف مغبغب وادمون رزق، وقد اخذ كل منهم جانبا من جوانب الشؤون العامة المتصلة بالموازنة ايقول فيه رأي احزاب «التكتل».

ففيما يتعلق بالسيد ريمون اده، فقد اعد ملفا كبيرا ضمنه معلومات قال مسبقا انه استقاها من «اوثق المصادر» ايام كان وزيرا في الحكومة الرباعية، لكن الواقع ان اده استطاع الحصول على بعض الامور المتعلقة بالسياسة المالية من شقيقه السيد بيار اده يوم كان وزيرا للمالية.

وسيحصر ريمون اده دوره في فلكة هذه المعلومات وفي شرحها على طريقته الخاصة، ليصل الى النتيجة التالية وهي ان الحكم يستغل ميزانية البلاد والخزينة العامة للوصول الى اهداف حزبية محلية.

نهاية المطاف

ويتوقع المراقبون ان يصل اده في نهاية المطاف الى موازنة وزارة الدفاع في محاولة للنيل منها كما تعود ان يفعل في كل مناسبة.

وتهيء اوساط «التكتل الثلاثي» الاذهان سلفا لما سيقوله اده في جلسة مناقشة الموازنة فتعلن ان «امورا خطيرة» سيكشف عنها النقاب في الجلسة وستحدث ردود فعل ليس لدى النواب فحسب، بل في الشارع ايضا.

ومن هنا يتضح ان خطة «التكتل» تعتمد استغلال جلسة مناقشة الموازنة في محاولة جديدة لنقل المعارضة من الصعيد البرلماني الصرف الى صعيد الشارع عن طريق دغدغة العواطف واثارة العواصف.

التدهور الاقتصادي

اما النائب السيد جوزف مغبغب فسيأخذ ناحية اخرى من الموازنة تتعلق بتدهور الاوضاع الاقتصادية. وسينحي باللائمة على السياسة المتبعة ويعطي مقارنة بين الوضع الاقتصادي قبل عام ١٩٥٨ (اي اثناء حكم الرئيس الاسبق شمعون) والوضع الاقتصادي في الوقت الحاضر.

وذكر ان مغبغب قد جمع معلومات عن بعض «الصفقات» التي حصلت في الفترة الاخيرة، وانه قد يورد هذه المعلومات بتفاصيلها خلال جلسة الثلاثاء.

الموقف الكتائبي

وبالنسبة للسيد ادمون رزق، ممثل «الكتائب» فانه لم يضع بعد الخطوط العريضة لحملاته على الحكومة خلال بحث الموازنة. وذلك بانتظار رسم هذه الخطوط في الاجتماع الذي سيعقده المكتب السياسي لحزب الكتائب مساء غد الاثنين.

والجدير بالذكر ان الحكومة ليست غافلة عما يعده اركان «التكتل الثلاثي» والدليل على ذلك ان الرئيس كرامي تمنى على الوزراء ان لا يتقدم احد منهم للدفاع عن سياسة الحكومة، بل أن تحصر مهمة الدفاع به، على اعتبار ان خطباء المعارضة سيحاولون اثارة عواطف الوزراء وجرهم الى معركة مكشوفة في مجلس النواب تكون من نتيجتها تعطيل الجلسة، وهذا ما لا تريده الحكومة، او بالاحرى ما يحاول الرئيس كرامي تجنبه.

ليست سيئة

وفهم من ناحية اخرى ان رئيس الحكومة، بوصفه وزيرا للمالية سيلقي بيانا ماليا يشرح فيه اوضاع الخزينة بصورة عامة. ويقول المطلعون أن كرامي سيعلن، خلافا لكل اعتقاد، أن حالة الخزينة ليست سيئة الى الدرجة التي يحاول البعض تصويرها بها، بل ان حالة الخزينة هي بمثابة «المريض الذي شفي ودخل في طور النقاهة».

ومن المنتظر ان يعطي الرئيس كرامي ارقاما واحصاءات تثبت وجهة نظره، وبالتالي تمتص كل ما سيتطرق اليه اركان المعارضة النيابية.

الرئيس يستقبل الشيخ نجيب علم الدين

استقبل رئيس الجمهورية الاستاذ شارل حلو، قبل ظهر امس، في قصر الرئاسة في بعبدا، الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية.

بحث مشروع المساكن الشعبية

طلب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من مجلس الاسكان، في اجتماع تراسه امس بحضور وزير العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ خليل الخوري، الاسراع في تنفيذ مشروع المساكن الشعبية.

وعرض اعضاء المجلس لرئيس الحكومة المراحل التي قطعوها في عملهم والعقبات التي تعترضهم، فطلب الرئيس كرامي منهم وضع تقرير مفصل عن حالة المشروع يضمنونه اقتراحاتهم ومطاليبهم ليعرضه على مجلس الوزراء لتتخذ بشأنه الاجراءات اللازمة لاطلاق العمل فيه.

وقد تقرر ان يرفع هذا التقرير الى رئيس الحكومة في الاسبوع المقبل.

انتخاب عمدة الهيئة الوطنية

جرت انتخابات عمدة حزب الهيئة الوطنية ففاز جميع المرشحين التالية اسماؤهم بالتزكية السادة: امين العريسي، الدكتور عدنان حيدر، صلاح حمونة، محمد كامل طباره، انيس روضه، وفيق النصولي، فؤاد بحصلي، عبد الغني يموت، محمود صفا، الدكتور مالك بدر الدين، يحيى الحوري، حكمت قصير، الدكتور عدنان العريس، فريد ابو شقرا، المهندس رياض ياسين، رئيف قاسم.

وستجتمع عمدة الحزب مساء غد الاثنين لانتخاب الرئيس ونائب الرئيس والامين العام وامين الصندوق والمحاسب وتسمية المجلس الرئاسي ثم رؤساء واعضاء سائر اللجان.



نقيب الصحافة يكرم سفير فرنسا

اقام نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه امس، مأدبة غداء في فندق بريستول على شرف سفير فرنسا السيد بيار مييه لمناسبة مغادرته لبنان، حضرها وزير الخارجية وعدد كبير من المسؤولين.

وقد القى النقيب طه كلمة في المأدبة اكد فيها ان الاحداث التي توالت اكدت مرة اخرى ان الرئيس ديغول هو رجل المبدأ والعدالة في العالم فضلا عن كونه رجل المصير في فرنسا. ودعا نقيب الصحافة اللبنانية والعرب الى اثبات وفائهم لفرنسا بزيادة التعاون الاقتصادي والثقافي معها.

ثم رد السفير بكلمة تحدث فيها عن الصداقة الفرنسية – اللبنانية ودعا لتمتينها.

اجتماعات دورية مع المحافظين والقائمقامين

اعلن امس السيد عادل عسيران وزير الداخلية انه قرر عقد اجتماع كل اسبوعين مع المحافظين واجتماع كل شهر مع القائمقامين.

واوضح بان الغاية من هذه الاجتماعات هي ان يشعر المواطن بوجود الدولة واهتمامها بتنفيذ القوانين وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

عرض اوضاع المجلس التأديبي

استمع رئيس الحكومة رشيد كرامي، الى عرض شامل عن اوضاع المجلس التاديبي العام للموظفين واعماله. وزود رئيس المجلس واعضاءه بالتعليمات اللازمة لتامين حسن سير العمل الاداري والبت في القضايا المعروضة على المجلس.

وكان رئيس الحكومة قد استقبل امس رئيس واعضاء المجلس التاديبي العام.

واستقبل الرئيس كرامي امس على التوالي: سفير الجمهورية العربية المتحدة السيد ابراهيم صبري، ثم النواب السادة: سليم حيدر، نجيب الخوري، رفيق شاهين، ووزير التصميم السيد محمد صفي الدين.

بحث مطالب المناطق مع النواب

بحث امس وزير الاشغال العامة والنقل، السيد رينيه معوض، مع النواب السادة: كمال جنبلاط، فؤاد الطحيني، انور الخطيب نديم نعيم، في مطالب مناطقهم والمشاريع المتعلقة بها والتي هي من اختصاص وزارة الاشغال.

السفير الفرنسي يغادر بيروت في اخر شباط

استكمل السيد بيار مييه سفير فرنسا في لبنان زياراته الى كبار المسؤولين لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا بعد استدعائه من قبل حكومته.

وكان وزير الخارجية والمغتربين السيد يوسف سالم قد اقام مأدبة عشاء مساء الخميس على شرف السفير الفرنسي حضرها رئيس الحكومة والوزراء وعدد من السفراء والشخصيات الرسمية وسيكون السفير الف ضيف الشرف في عدة حفلات على شرفه في الاسبوع المقبل من قبل بعض الهيئات الاقتصادية.

وسيغادر السيد مييه بيروت في نهاية هذا الشهر عائدا الى باريس ويقيم لهذه المناسبة حفلة «كوكتيل» في قصر الصنوبر مساء يوم الخميس في ٢٠ الجاري.

تظاهرة سياسية رافقت الاحتفال بتأسيس جمعية الصداقة اللبنانية – الكورية

● سفير كوريا الديمقراطية في دمشق يلقي كلمته وقد ظهر الى اليمين الرئيس رشيد كرامي والنائب فريد جبران والنائب فخر فخر والى اليسار رئيس جمعية الصداقة اللبنانية – الكورية الديمقراطية النائب ممدوح العبدالله ● (تصوير دالاتي ونهرا)

تحول الاحتفال بتاسيس جمعية الصداقة بين لبنان وكوريا الديمقراطية الشعبية مساء امس الاول، الى تظاهرة سياسية كبرى.

وقد حضر الاحتفال رئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير الخارجية يوسف سالم، ووزير العدل شفيق الوزان، ووزير التصميم محمد صفي الدين، ووزير الموارد المائية والكهربائية عثمان الدنا ووزير الاشغال رينه معوض. بالاضافة الى عدد كبير من النواب والمفكرين والادباء والصحفيين.

وفي بداية الاحتفال الذي اقيم في فندق «الكارلتون» القى رئيس الجمعية النائب ممدوح العبد الله، كلمة اعلن فيها تأسيس الجمعية «التي ستزيد من روابط الصداقة بين الشعبين وتصهر عملية المقاومة ضد الامبريالية في بوتقة واحدة».

وشكر النائب العبدالله الرئيس الكوري كيم ايلسون الذي رعا شخصيا هذه الجمعية.

ثم تكلم النائب السيد كمال جنبلاط، فاشار الى ضرورة زيادة جمعيات الصداقة بين الشعوب المناوئة للاستعمار. واشار ببطولة الشعب الكوري وخاصة في اسر سفينة التجسس الاميركية بويبلو.

ثم طالب جنبلاط بالاعتراف بكوريا الديمقراطية واقامة تمثيل دبلوماسي معها.

رد سفير كوريا

واخيرا تكلم سفير كوريا الديمقراطية في دمشق فاشاد بالشعب اللبناني وبالشعوب العربية وقال: لقد كنا معكم في حربكم ضد الاستعمار والامبريالية الاميركية التي خاقت اسرائيل، واقول لكم الان باسم حكومتي اننا سنكون معكم دائما وابدا.

هذا وقد انصرف الجميع بعد ذلك الى حلقات جرت فيها مناقشة ازمة الشرق الاوسط وموقف كوريا الديمقراطية منها وخاصة تأييدها المطلق لحق العرب في فلسطين.

توقيع قانون العفو واحتمال نشره بملحق

السجناء يخرجون بين الثلاثاء والاربعاء

وقع امس وزير العدل السيد شفيق الوزان قانون العفو عن السجناء الذي اقره مجلس النواب اخيرا، واحاله الى رئاسة الوزراء تمهيدا لرفعه الى القصر الجمهوري بعد التوقيع عليه.

وقد اثير امس جدل حول نقطة تتعلق بتنفيذ المشروع قبل نشره بالجريدة الرسمية ام بعد نشره. وكان راي وزارة العدل ان القانون لا يعتبر نافذا الا اذا نشر في الجريدة الرسمية، بينما اوساط وزارية اخرى تقول بان القانون يمكن اعتباره نافذا بمجرد توقيعه من قبل رئيس الجمهورية وتعليقه على باب رئاسة مجلس الوزراء.

ملحق خاص

وقد حسم وزير العدل السيد شفيق الوزان هذا الجدل بان طلب الى الجريدة الرسمية نشر القانون باسرع وقت ممكن وبملحق خاص اذا امكن.

وتوقع الوزير الوزان ان ينشر القانون يوم غد الاثنين، ويصبح بالامكان اطلاق سراح السجناء الذي يشملهم العفو نهار الثلاثاء او الاربعاء القادم.

ويقول الوزان ان عدد الذين سيطلق سراحهم فورا يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ سجينا وقد يبلغ عدد الذين سيستفيدون من القانون ٣٤٠ سجينا فقط.

وشرح الوزير الوزان وجهة نظره في القانون فقال:

الحكومة تتبرأ

ان قانون العفو لم يكن في الاصل مشروعا حكوميا، وانما هو نتيجة عدة مشاريع قدمها العديد من النواب في المجلس النيابي السابق والمجلس الحالي. والحكومة في السابق لم تشأ الا ان تجاري النواب في مبدأ تحقيق العفو بعد ان لمست ان الناحية الانسانية هي التي تلبت على المشروع، فلم يقتصر على الجرائم التي وقعت على امن الد ، وانما تعداها الى الجرائم العادية.

واضاف قائلا: ومثل هذه القوانين المتسمة بطابع الرحمة والانسانية تجد جذورها في الروح العربية واللبنانية، روح التسامح كما انها ملبية للشرائع السماوية التي تامر بالاحسان والغفران.

ثم تحدث الوزير الوزان عن ضرورة الحرص على التشدد في استقصاء الجرائم وضرورة اختصار مدة المحاكمات لاعطاء العقوبة مفاعيلها الرادعة.

لمناسبة زيارة وزير خارجية المتحدة

اجتماع كبير غدا ... اثارة قضية صفقة السلاح البريطاني ...

اهتمت الاوساط السياسية والدبلوماسية بزيارة السيد محمود رياض، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة والتي ستبدأ غدا الاثنين.

وينتظر ان يشهد القصر الجمهوري وقصر بسترس غدا نشاطا كبيرا نتيجة لخطورة المواضيع التي ستبحث خلال هذه الزيارة.

وقالت الاوساط المطلعة في وزارة الخارجية ان ابرز ما ستتناوله المحادثات تطورات الموقف الدولي والعربي من ازمة الشرق الاوسط، وخاصة في مجال الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي خامس لبحث هذه التطورات واتخاذ موقف عربي موحد ازاءها.

اجتماع كبير

وتوقعت الخارجية ان يجتمع الرئيس شارل حلو بالسيد رياض بحضور الرئيس رشيد كرامي ووزير الخارجية السيد يوسف سالم والسفير العربي في بيروت السيد ابراهيم صبري.

وعند ظهر غد الاثنين، يقيم وزير الخارجية اللبنانية مأدبة غداء على شرف الوزير العربي في فندق «السان جورج»، وستكون هذه المأدبة مناسبة لمتابعة البحث في تطورات ازمة الشرق الاوسط.

وفي الساعة السابعة والنصف من مساء الاثنين يغادر السيد محمود رياض بيروت في طريق الجو، متوجها الى بغداد.

مشاورات عربية

ومن جهة اخرى، كشف النقاب امس عن مشاورات تجري بين وزارة الخارجية وبين بعض العواصم العربية تتعلق بصفقة الاسلحة البريطانية الى اسرائيل والتي اعلن عنها منذ عدة ايام.

وقالت مصادر الخارجية ان الوزير السيد يوسف سالم سيثير هذا الموضوع مع السفير البريطاني في بيروت لدى اجتماعهما خلال اليومين القادمين.

وعلى الصعيد الاقتصادي، توقعت المصادر الرسمية ان يتخذ لبنان والدول العربية اجراءات حاسمة ضد جميع الشركات والمؤسسات البريطانية التي قد تزود اسرائيل باي نوع من الاسلحة.

وزير البترول السعودي يصل الى بيروت

وصل الى بيروت امس آتيا من الرياض الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي في زيارة تستغرق بضعة ايام.

بحث قرار نقابة مستخدمي المصارف

كان القرار الذي اتخذته نقابة مستخدمي المصارف باعلان الاضراب العام يوم الخميس المقبل احتجاجا على صرف المستخدمين العاملين في المصارف العشرة الموضوعة اليد عليها مدار بحث اليوم بين رئيس الحكومة ورئيس قسم ادارة المصارف الموضوعة اليد عليها في بنك التسليف.

وقد اجتمع الرئيس كرامي صباح اليوم الى الشيخ بطرس الخوري وعرض معه مطالب نقابة مستخدمي المصارف والحلول التي اقترحها رئيس الحكومة بشانها.

وقد تقرر اجراء اتصالات اخرى مع ممثلي نقابة مستخدمي المصارف يوم الاثنين توصلا الى ايجاد حل لهذه القضية قبل حلول موعد تنفيذ الاضراب العام في القطاع المصرفي.

وكان موظفو المصارف العشرة الموضوعة تحت اليد (٧٤٠ موظفا) قد استانفوا العمل صباح اليوم بعد ان علقوا اضرابهم حتى يوم الخميس تجاوبا مع قرار نقابة موظفي المصارف بتنفيذ الاضراب الشامل يوم الخميس في ٢٠ الجاري.

وكان المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف قد عقد اجتماعا مساء امس اتخذ خلاله قرارا بتنفيذ الاضراب الشامل صباح الخميس بسبب فشل المفاوضات التي اجراها مع المسؤولين لدفع التعويضات الاضافية للموظفين فورا.

مجلس الوزراء يعرض قضية الاعتراض على ضريبة الدخل

تقرر ان تعرض على مجلس الوزراء في جلسته التي يعقدها في الاسبوع المقبل اسباب توقف اجتماعات لجان الاعتراض على ضريبة الدخل والضرائب المباشرة والاسباب التي ادت الى استقالة رؤساء هذه اللجان وذلك تمهيدا لازالة هذه الاسباب.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة المالية ان اعمال هذه اللجان مجمدة منذ مدة بعيدة بسبب استقالة معظم اعضائها احتجاجا على ضآلة التعويضات التي يتقاضونها اذ ان معدل التعويضات التي يتقاضاها رئيس اللجنة الذي يفترض ان يكون قاضيا، لا تزيد عن عشر ليرات في الساعة الواحدة. الامر الذي حمل هؤلاء القضاة على الاستقالة.

واوضح المصدر انه سبق ان عرض على مجلس الوزراء اقتراح بزيادة هذه التعويضات ولكن المجلس لم يوافق عليه بحجة ان اوضاع الخزينة لا تسمح باية زيادة.

كرامي يطلب تقرير لجنة الادارة والعدلية

طلب الرئيس رشيد كرامي والسيد شفيق الوزان وزير العدل ايداع رئاسة مجلس الوزراء تقرير لجنة الادارة والعدل عن مناقشات اللجنة بشان مشروع اعادة محاكمة الموظفين المصروفين، وذلك لكي يتسنى للحكومة الاطلاع على اراء اعضاء اللجنة في المشروع وابداء رايها فيه.

رسالة

قالت مصادر شبه رسمية انها تتوقع ان يحمل وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس شارل حلو.

ولم توضح هذه المصادر ما اذا كانت الرسالة خطية ام شفهية ؟!

سياسة الصمت

يلتقي اركان «كتل النهج» في مأدبة تقام خلال الاسبوع القادم. وسوف تدور الابحاث حول ضرورة السير في سياسة الصمت تجاه كل ما ينطق به اركان «التكتل الثلاثي»، لان اركان «التكتل» يريدون فتح معركة كلامية مع «كتل النهج» مهما كان الثمن !

تحقيق

طالب نهاد بويز، رئيس لجنة الادارة والعدلية بفتح تحقيق لمعرفة المسؤول عن تسريب التقرير الذي تضمن مناقشات اعضاء اللجنة حول قانون الاصلاح الاداري، والذي نشرته «الانوار» في عدد السبت الماضي.

واعتبر بويز نشر هذا التقرير بمثابة فضح «لمخططات سرية» لا يعرفها احد !

وزير التصميم يدرس موضوع تجهيز الاراضي

جرى امس في اجتماع عقد بوزارة التصميم، درس موضوع تجهيز الاراضي في المناطق على ضوء الدراسة التي تنوي ادارة المشروع الاخضر اجراءها حول تجهيز الاراضي وتهيئتها لان تكون صالحة للاعمال التي تقام عليها.

وتراس الاجتماع وزير التصميم الاستاذ محمد صفي الدين، وحضور المدير العام للوزارة الدكتور مصطفى النصولي ورؤساء المصالح والتخطيط والانماء والشركات الاقليمية والمسؤولين عن المشروع الاخضر.

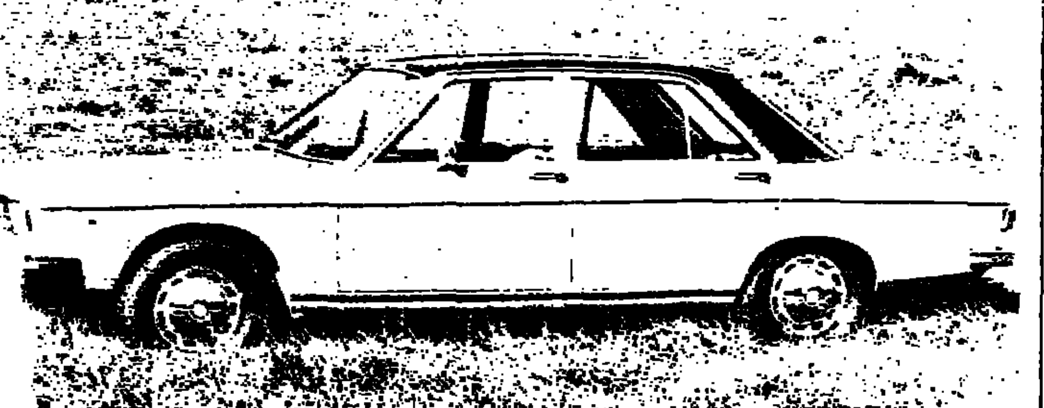
وبعد مناقشة الموضوع تقرر ان يقتصر نشاط المشروع الاخضر على الناحية الزراعية دون سواها، على ان تبحث الاعمال المتفرعة عنها والمتممة لها في وزارة التصميم مع الادارات المختصة، كالمديرية العامة للتنظيم المدني وغيرها.

بيان

اجتمعت اللجنة الادارية لنادي النجمة الرياضي في منزل رئيسها السيد وليد سلام بدعوة منه نظرا لغياب رئيس النادي خارج لبنان مساء يوم السبت الواقع في ١٥ شباط ١٩٦٩ وقررت بالاجماع رفض استقالة رئيس النادي السيد سمير غندور والاعضاء الذين كانوا قد تقدموا باستقالتهم الى اللجنة الادارية وقد وافق الاعضاء المستقيلون على الاستمرار بالعمل متضامنين لما فيه مصلحة النادي واللاعبين وجمهور النجمة الكريم.

امين السر بالوكالة

وصول سيارة "اودي ١٠٠ ل.س" بالطائرة



● احتشد جمهور كبير مساء امس الاول في مطار بيروت بانتظار وصول سيارة «اودي ١٠٠ ل.س» جوا، بعد ان قررت شركة المالية (الوكلاء المعتمدون) استقدام هذه السيارة الفخمة بالطائرة. وقد تاكد الجميع من ان «اودي ١٠٠ ل.س» تجمع الفخامة والاناقة بشكل لم يظهر في السيارات الاخرى من حجمها. وفي الصورة تبدو سيارة «اودي ١٠٠ ل.س.» الجديدة ●

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

الحديث لشخصية كبيرة

اخيرا وصل الحوار بين الدولة و « التكتل » الى النهاية الطبيعية .
رفض « التكتل » الانضمام الى الحكومة بوزيرين ، ورفض الانتظار حتى تستقيل الحكومة .
والدولة رفضت ان تقيل الحكومة باسرع وقت .
اذن ، ما هي الخطوات التالية ؟
بالنسبة « للتكتل » هناك ثلاث خطوات : مؤتمر نيابي حزبي ، ثم مهرجان شعبي ، الاضراب .
اما بالنسبة للدولة فلا خطوات سوى اخذ « العلم والخبر » بما سيحصل .
والدولة في هذه المعركة تعتبر نفسها ممثلة على صعيدين : صعيد وزراء « النهج » وصعيد ...ب « النهج » .
غير ان هؤلاء الوزراء صامتون الان ، وكذلك النواب فمن يتكلم ؟

...ي يتكلم الان هو ... جنبلاط .
...و لا يتكلم باسم « النهج » ... يهاجم اقطاب « النهج » ... ذات لازمة فيها الكثير من ...اب ولا يهاجمه احد . وربما ... المنين بالهجوم لا يريدون فتح ... جديدة في صفوفهم ، وربما لا يريدون الاصطدام بجنبلاط ...ه .
... « التكتل » فانه يحتفظ ...ح جبهته على الصعيد النيابي ... على الصعيد الشعبي فقد ... واجه الصدمات ، واوجع ما ... منها كان في قلب كنيسة مارون يوم الاحد الماضي .
...ل هذا دليل التراجع ، وماذا التنازل ؟
...رك الجواب لشخصية مارونية ... فوجئت بهجوم اوساط ... « التكتل » على سيادة المطران ... بعد عظته في عيد مار مارون ... دعا فيها الى التعقل والتسامي ... وضبة ، والترفع عن الغرض ...ي في الانتقاد .
...ت الشخصية المارونية الكبيرة : ... لسنا في خط « النهج » ، ... هذا لا يعني اننا في صف ... « التكتل » .
... تساءلت : على اي اساس ... زعامة اقطاب « التكتل » ... هذه المرحلة .

واجابت : بكل اسف تقوم على الاثارة وعلى التحريض .

واوضحت : الاوضاع التي باسمها يثور اقطاب « التكتل » ليست جديدة ولا هي طارئة ، انما هي نتيجة طبيعية لسنوات من السياسة والحكم شارك فيها جميع الثائرين اليوم .

وهذه الاوضاع ، على سوئها ، اليوم ليست اسوأ مما كانت عليه في الماضي . والغريب ان الماضي غير وارد في حساب الذين يدعون اليوم للاقفال والتجمع وربما للتظاهر . والغريب ان الداعين انفسهم هم انفسهم الذين كانت ميزتهم على سواهم انهم مع الاستقرار والهدوء لان في الاستقرار والهدوء عملا وانتاجا وخيرا للبنانيين ...

وتساءلت الشخصية المارونية في اعقاب اجتماع عقد في القصر الجمهوري وضم شخصيات اخرى كانت لا تزال تراجع عظة عيد مار مارون وردود الفعل ، تساءلت : باسم من يدعون اليوم الى التظاهر ؟

ولماذا ؟.

واجابت : نظن ان هناك زعماء اخرين وسياسيين بارزين لهم وزنهم وشعبيتهم خارج « التكتل » .

ونظن ان هؤلاء الزعماء السياسيين غير مقصرين اذا هم تجنبوا الاحتكاك الدائم بالشارع ، وتجنبوا الدخول المباشر في الصراع العنيف على الحكم .

ولكننا نظن ايضا ان هذا الاسلوب في السياسة اللبنانية قد يساعد على نجاح سياسة الاثارة ، لان مواطننا عاطفي ويؤخذ بسياسة التحدي ، بل هو يعجب بالذين « يكسرون » على كل شيء ، حتى لو كانت « الكسرة » على مصلحته وعلى مصادر رزقه .

فهل يجوز ان نستمر في السكوت والتفرج واخلاء الميدان لتيارات الاثارة .

طرحت الشخصية السؤال واجابت عنه :

ان الاوساط التي كانت متاثرة بسياسة « التكتل » بدأت تطرح على نفسها السؤال : الى اين ؟. ولماذا ؟..

الى اين يريدوننا ان نمضي ؟..

ولماذا يريدوننا ان نبلغ ذروة التحدي اليوم وفي هذه المرحلة بالذات مع اننا لبضعة اشهر مضت لم تكن افضل حالا وكانوا هم اكثر اعتدالا ..

وهذه الاوساط نفسها تتساءل : لماذا نثور ؟ من اجل اي هدف ؟

لا هدف واضح الان سوى استقالة هذه الحكومة .

من اجل هذا الهدف سيعقد مؤتمر نواب الاحزاب الثلاثة ، ثم يعقد المهرجان الشعبي ، وربما وجهت الدعوة الى الاضراب المفتوح .

فهل تحرز هذه الحكومة قيام كل تلك الضجة ؟

وهل سبق ان دعا نواب ام احزاب الى الاضراب والتظاهر من اجل اسقاط حكومة ؟

وماذا يقول عنا العالم الديمقراطي المتمدن عندما يعلم ان ٢٧ نائبا في المجلس ينزلون الى الشارع مستنجدين بالمواطنين لمساعدتهم على الدخول الى الحكم ؟

وقالت الشخصية : ليس الاضراب في لبنان بدعة جديدة .

وليست التظاهرات اسلوبا غريبا عن طبع اللبنانيين .

ففي عهد كل حكومة تقوم اضرابات وتظاهرات وتعقد مهرجانات ، ولكن من اجل تحقيق مطلب واضح .

اما التظاهرات والاضرابات التي تطالب باسقاط الحكم فمعناها المطالبة باسقاط العهد ..

فهل هذا ما يريده اركان « التكتل » ؟

تساءلت الشخصية المارونية الكبيرة ، وقالت :

اذا كانوا يريدون ذلك فلماذا لا يقولون ؟

لماذا لا يطرحون هدفهم بوضوح على الشعب .

واشارت الى ان حركة من هذا النوع جرت عام ١٩٥٢ ، وعام ١٩٥٨ وكانت واضحة الاهداف والنتائج . كما كانت مرتكزة الى اسباب .

اما حركة « التكتل » اليوم فليس لها اي هدف واضح سوى القول بتشكيل « حكومة اتحاد وطني » .

واذا اختصرنا الامور يمكن القول ان الحكومة الحالية تضم معظم العناصر المطلوبة ، غير انها ناقصة وزيرين او ثلاثة افسح لهم في المجال ثم خرجوا ..

فهل ان افتقار الحكومة الى وزيرين لتكمل عناصر « الاتحاد الوطني » يحرز الدعوة الى الاقفال والتظاهرات ايا كانت النتائج ، على حد تعبير اركان « التكتل » ؟

هذه الاسئلة كلها طرحتها الشخصية المارونية الكبيرة وعلقت عليها باسف ، وتمنت لو ان كل مواطن ، وكل سياسي يعالجها بوعي .

وتمنت لو ان اللبنانيين يسالون انفسهم ماذا يريدون هم ، لا ماذا يريد السياسيون الى اي جبهة انتسبوا .

وهنا انتهى حديث الشخصية الكبيرة وبدأت التعليقات من بقية الشخصيات .

وكان السؤال : لماذا لا نواجه الناس بهذه الحقائق كل يوم ؟

وكان الجواب : لا يكفي ان نواجه الناس بالحقائق ، لانها تعرف اكثر مما يعرف السياسيون الذين لا يملكون للناس سوى التعبير عن امانيها ببلاغة .

وكان الاجماع على ان يأخذ الحكم اسلوبا اخر .. اسلوب المصارحة من جهة ، واسلوب الشجاعة من جهة اخرى .

فما دام الناس يؤخذون بكلمة الشجاع ، سواء كانت على خطأ ام صواب ، فالاحرى بالحاكم نفسه ان يكون على مستوى كاف من الشجاعة ليتصدى للخطأ ويظهر الصواب .

المطلوب من الحاكم ان يطل على الناس من خلال تصرفاته لا من خلال كلماته .

والمطلوب منه ان يكون فريقا بين الصواب والضلال ، لا ان يكون محايدا كما لو انه يوفق بين نقيضين .

وكان الاجماع اخيرا على ان المطلوب ان يكشف الحكم عن هويته .

فقد آن الاوان .. في حين ان هناك من يقول : فات الاوان !

٢٠ سؤالاً حول ... ـبوية يوجهها رئيس لجنة التربية الى الحكومة

طرح رئيس لجنة التربية النيابية النائب سليم حيدر مجمل المشاكل التربوية في ٢٠ سؤالا وجهها الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب . كشفت هذه الاسئلة نواحي النقص الخطيرة التي تفتقر اليها سياسة الحكومة التربوية .

وقال النائب حيدر في سؤاله :

رغبة مني في تفهم واقع التعليم الرسمي والمساهمة في معالجة مشاكله لا سيما وانا رئيس اللجنة البرلمانية للتربية الوطنية . وحرصا على ان يكون التشريع تلبية لحاجات ملحة وتجاوبا مع مطامح الاجيال الصاعدة ، وانسجاما كليا في اطار تخطيط شامل ارجو التفضل بالجواب عن الاسئلة التالية :

قضايا التلامذة

في التعليم الابتدائي والتكميلي والثانوي :

● كم كان عدد التلامذة في المدارس الرسمية الابتدائية والتكميلية والثانوية والمهنية خلال عام ١٩٦٨ ؟

● كم عدد الذين لم تتوافر لهم محلات في هذه المدارس جميعا ، فرفضت طلبات تسجيلهم ؟

● كم عدد الذين نجحوا في امتحانات الشهادات الرسمية الابتدائية والتكميلية والثانوية والمهنية ، كل مرحلة على حدة ؟

● كم عدد الذين رسبوا في هذه الامتحانات ، كل مرحلة على حدة ؟

● كم عدد الذين تابعوا دراساتهم في مرحلة اعلى ، بعد نيلهم الشهادة في احدى مراحل التعليم ؟

● كم من الذين رسبوا في الامتحانات الرسمية اعيد تسجيلهم في صفوفهم ليجربوا حظهم مرة ثانية في العام الدراسي الحالي ؟

الابنية المدرسية

وفيما يتعلق بالابنية المدرسية وجه النائب حيدر الاسئلة التالية :

● كم عدد المدارس الرسمية من ابتدائية وتكميلية وثانوية ومهنية ، العاملة في مختلف انحاء لبنان ؟

● كم من هذه المدارس على اختلاف درجاتها ، قد بني بمال الدولة ، واين مواقعها ، وكم عدد التلامذة في كل منها ؟

● كم عدد المدارس (ابتدائية ، تكميلية ، ثانوية ، مهنية) الواجب بناؤها في مراكز المحافظات والاقضية ، سدا لحاجات التعليم الرسمي حتى نهاية ١٩٨٠ وما تقدر اكلافها ؟

● كم عدد القرى اللبنانية التي لم تشيد بعد فيها مدرسة ابتدائية ؟

● كم عدد القرى التي تصلح ان تكون مركزا لمدرسة تكميلية تخدم عددا من القرى المجاورة ؟

● ما هي الاكلاف المقدرة لبناء هذه المدارس جميعا ، بحيث يكون بالنتيجة لكل قرية مدرسة ابتدائية ، ولكل مجموعة قرى مدرسة تكميلية ولكل مركز قضاء بالاضافة الى المدارس الابتدائية والتكميلية اللازمة مدرسة ثانوية ومدرسة مهنية ، ولكل مركز محافظة العدد الكافي من المدارس الابتدائية والتكميلية والثانوية والمهنية . كل ذلك تقديرا لحاجات التعليم حتى نهاية ١٩٨٠ .

التعليم الجامعي

وبالنسبة للتعليم الجامعي سأل النائب حيدر :

● كم عدد الطلاب المسجلين خلال ١٩٦٨ في كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها على اختلاف فروعها ؟

● كم عدد الذين لم يفسح لهم مجال الدخول الى الجامعة — في مختلف كلياتها ومعاهدها — في العام ١٩٦٨ ، بسبب فقدان المحلات ؟

● كم عدد الذين تخرجوا في العام الماضي ، مصنفين على حسب فروع اختصاصهم ؟

● كم عدد الذين رسبوا في الامتحانات النهائية ؟

● كم من الذين رسبوا قد أعيد تسجيلهم ليجربوا حظهم مرة ثانية في نهاية العام الدراسي الحالي ؟

الابنية الجامعية

● متى تنتهي ابنية الجامعة اللبنانية ، وكم تقدر اكلافها ، وكم تستوعب من الطلاب في مختلف الفروع ؟

● كم قيمة الاعتمادات الواجب تخصيصها لتجهيز كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها بالمختبرات العلمية والمكتبات الكاملة لتكون في المستوى العصري اللائق ؟

● هل تفكر الحكومة بالتخطيط لبناء مدينة للطلاب قريبة من الجامعة مجهزة بالمطاعم وقاعات المطالعة والاجتماعات ، يكون بدل السكن فيها متناسبا مع حالة الطالب المادية وتوفر للطلاب الجو الملائم للانقطاع الى الدرس والاستيعاب والحوار العلمي ؟

وطلب النائب سليم حيدر اجابته عن هذه الاسئلة بالدقة التي تفرضها اهميتها .





● بمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا قام سفير فرنسا في لبنان السيد بيار ميليه بزيارة معهد الاباء اليسوعيين حيث قلد الاب سلمي خوري مدير المعهد والرئيس الاقليمي السابق في الشرق الاوسط وسام جوقة الشرف من رتبة فارس . وفي الصورة السفير الفرنسي يعلق الوسام على صدر الاب خوري ● (تصوير دالاتي ونهرا)

مجلس التصميم يدرس قضايا الاسكان

درس مجلس التصميم والانماء برئاسة وزير التصميم العام السيد محمد صفي الدين ، موضوع الاسكان والحاجة الى المساكن ، وذلك في ضوء الدراسة التي اعدتها اجهزة الوزارة حول هذا الموضوع .

وتأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار ثلاثة عوامل في تقدير الحاجات السكنية للفترة الواقعة بين ١٩٦٨ و ١٩٨٠ .

وتتناول هذه العوامل زيادة السكان وابدال المساكن القديمة غير الصالحة بمساكن جديدة افضل منها ، وسد النقص الحالي لايواء السكان الذين يقطنون في مساكن ذات كثافة سكنية مرتفعة ، او في مساكن غير ملائمة .

وبعد ان ناقش رئيس واعضاء مجلس التصميم هذا الموضوع من مختلف وجوهه واطلعوا على الاحصاءات المتعلقة به ، عهد الى اللجنة الهندسية في مجلس التصميم والانماء التعمق في الدراسة وتقديم المقترحات المناسبة لعرضها مجددا على المجلس .

الاوساط المالية تحذر من خطورة ارتفاع سعر الدولار
التهافت على الدولار كشف حساسية الليرة اللبنانية
مطلوب اتخاذ ٤ إجراءات سريعة لمعالجة الوضع المالي

كتب مندوب « الانوار » :

حذرت الاوساط المالية في بيروت من خطورة استمرار ارتفاع اسعار الدولار ، وطالبت باتخاذ اجراءات سريعة للحد من هذا الارتفاع . قالت هذه الاوساط انه ليس لدى لبنان من الدولار ما يكفي لتغطية قيمة مستورداته لشهور وهي التي تناهز المليار ليرة لبنانية سنويا .

وقد استمرت اسعار الدولار امس بالارتفاع ووصل الى ٣٢٨٫٢٥ قرشا الدولار . وما زال السبب الاول في التهافت على شراء الدولار ارتفاع الفائدة عليه في الخارج الى ٨ و ٩ و ١١ بالمئة بينما لا تتجاوز فوائد الودائع بالعملة اللبنانية ٤ بالمئة .

معالجة سريعة وجريئة

ونظرا لما ينطوي عليه هذا التطور في اسعار الدولار من خطورة بالنسبة للاوضاع المالية والاقتصادية في لبنان فقد سألت « الانوار » السيد محمد كامل طباره رئيس جمعية وسطاء بورصة بيروت توضيح هذا الوضع فقال :

مما لا شك فيه ان ما وصلت اليه اوضاعنا المالية والاقتصادية يقتضي معالجة سريعة جريئة وعلى مستوى عال من التركيز العملي ، والابتعاد عن انصاف الحلول ، وعدم اضاعة الوقت بالبحث عن القروض الخارجية .

حساسية الليرة اللبنانية

وقال السيد طبارة : والارتفاع المستمر في اسعار العملات الاجنبية على اطلاقها وفي طليعتها الدولار يدل دون شك على مدى حساسية الليرة اللبنانية ، كما يدل على انها هدف من الاهداف ... والا فلماذا تأثرت دون غيرها بينما حافظت بقية العملات على اسعارها بالنسبة للدولار .

واضاف : لقد استأثرت الاوضاع السياسية الاخيرة باهتمام المسؤولين في لبنان ، بينما انصرفت بقية الدول الى معالجة شؤونها المالية والاقتصادية ، فتفاعلت الازمات السياسية وازدادت حدة الازمات الاقتصادية ايضا .

اهمية موسم الاصطياف

وتابع رئيس جمعية وسطاء البورصة يقول : ها هو موسم الاصطياف على الابواب ، فماذا اعددنا له ..؟ حتى المستويات العليا لم تفكر به ، او انها فكرت ولم تنفذ الى اليوم . هذا الموسم الذي استطاع في العام الماضي تغطية قسم لا بأس به من عجز ميزاننا التجاري وبما قدمه لميزان المدفوعات من ارقام طيبة .

واشار السيد طباره الى اننا بحاجة الى كثير من الجرأة اليوم والى اتخاذ التدابير التي تحفظ للاقتصاد اللبناني مناعته وحيويته بعد ان استطاع الدولار اجتذاب رؤوس الاموال اليه برفعه الفائدة الى حدود ٧٫٧٥ بالمئة ، وبعد الاعلان مؤخرا بان اسعار الفائدة عليه ان تنزل هذا العام عن مستواها الاخير . ولو اضطر الامر لامتصاص ما في العالم الخارجي كله من دولارات .

حاجتنا الى الدولار

ويقول السيد طباره : ان وقوفنا اليوم موقف المتفرج سيزيد من حدة الازمة ولا شك ، اذ ليس لدينا من الدولار ، ما يكفي لتغطية استيرادنا لشهور ، ونحن الذين تناهز قيمة مستورداتنا في العام ملياري ليرة لبنانية ، كل ذلك بالاضافة الى المخاطر التي يسببها الارتفاع في اسعار الدولار ، متى ازداد الارتفاع عن ٧ و٨ بالمئة ، لان ذلك يعني المطالبة بزيادة الاجور وارتفاع اكلاف المعيشة وما يستتبع ذلك .

الاجراءات المطلوبة

ويضيف رئيس جمعية الوسطاء ان الوضع اصبح يقتضي اتخاذ الاجراءات التالية :

● رفع سعر الفائدة الى ما لا يقل عن ٦ بالمئة .

● البدء بتطبيق قانون النقد والتسليف فيما يتعلق بايداع المصارف نسبة معينة من موجوداتها دونما فائدة وذلك بان يكون البدء بنسبة لا تتعدى الـ ٥ بالمئة من مجموع الودائع ، بحيث يساعد ذلك على ايجاد السيولة لدى البنك المركزي ، وبحيث تتوقف الى حد ما النسب التي توظف بالدولار والاسترليني في الخارج .

● طرح سندات على الخزينة بفائدة لا تقل عن ٦ بالمئة لسنة وسنتين وثلاث سنوات ، وبما لا يقل عن مئة مليون ليرة لبنانية ، بحيث تتخذ الطرق الكافية لتشجيع ابتياع هذه السندات ، بان يبدأ باستهلاك ٢٥ بالمئة منها ابتداء من اول السنة الثانية بقيمتها الكاملة ، وبان يعلن ايضا عن استعداد مصرف لبنان لشرائها في كل وقت بالقيمة الاسمية او النسبية .

● العمل سريعا على زيادة المداخيل :

— بالعمل على ارفع المستويات لموسم الاصطياف منذ اليوم ، والقيام بزيارات للاقطار العربية لدعوة كبار رسمييها لزيارة لبنان في موسم الاصطياف .

— زيادة المداخيل العامة للدولة بما لا يقل عن مئة مليون ليرة سنويا (ريجي — ضريبة دخل — ايجار الدوائر الرسمية) .

— انقاص الانفاق غير المحدود بما يناهز مئة مليون ليرة لبنانية سنويا (المصالح المستقلة — اغلاق باب التوظيف — ايجارات املاك الدولة) .

ماذا تفعل اميركا ؟

ويقول رئيس جمعية الوسطاء : ان اميركا تتجه وتعمل لتحسين اوضاعها المالية والاقتصادية ، ورجال الاعمال والمال الاميركيون يميلون للافادة من هذا الاتجاه .

ولقد ثبت ان ما يناهز ٤٠ مليار دولار اميركي هي الان خارج اميركا . وقد استطاع رجال المال الاميركيون الذين يعملون في كافة الحقول في اوروبا استقطاب ما يناهز ٢٢ مليار دولار وظف اغلبها في اوروبا . وقد تم ذلك اثر رفعهم لاسعار الفائدة .

الدولار والذهب

وان اي تعديل لاسعار الدولار بالنسبة للذهب — وهو امر تترقبه الاوساط المالية — سيؤدي الى فوائد قد تزيد على الثلاثين بالمئة .

وتتجه الانظار الان نحو زيارة الرئيس الاميركي نيكسون الى اوروبا وما سيكون للمباحثات المالية التي ستثار خلال هذه الزيارة من اثر على نظام النقد العالمي كله ، هذا النظام الذي لن يجد الذهب بديلا .

وتتوقع الاوساط المالية ان يكون اي تعديل مقبل لسعر الذهب لا يقل عن ٣٠ بالمئة ، وذلك سيلقى كل ترحيب لدى الدول التي تحتفظ بنسبة عالية منه كتغطية لنقدها ، ومنها لبنان .

مركز دائم للمحافظة على التراث الفلسطيني

اعلن الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني ان لجنة المحافظة على التراث الفلسطيني المنبثقة عنه ، قررت توسيع اعمالها وانشاء مركز دائم لها يديره اختصاصيون بكافة النواحي الثقافية والاجتماعية والفنية .

وذكر الاتحاد انه يرحب بكل اخت فلسطينية تود المساهمة في هذا المركز بدعمه وانجاحه .

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد تأليف لجنة من اعضائه غايتها العمل والدعم الدائم للنضال الفلسطيني ومساعدة سكان الاراضي المحتلة ماديا ومعنويا .

وقد باشرت اللجنة عملها بالاتصال بالهيئات النسائية العالمية وارسال شحنات الاغاثة لسكان الاراضي المحتلة .

اثارة قضايا مشروع ... والعقارات المجاورة ...

اثار النائب نديم نعيم قضية تعديل مشروع ايكوشار وطلب توضيح موقف الحكومة منها . كما سأل الحكومة عن اسباب التأخير في تحديد قيمة التعويضات المقررة لاصحاب العقارات المجاورة للمطار .

وقال النائب نعيم في سؤال وجهه الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب : ان اكثرية النواب وجهت انتقادات شديدة لقانون ايكوشار الجائر الذي حرم قسما كبيرا من المواطنين اللبنانيين من ثرواتهم العقارية .

واضاف : ولما كان هناك اجماع على وجوب تعديل هذا القانون ، وفائدة كبرى من تعديله ، لان مثل هذا التعديل ينعش اقتصاد البلاد انعاشا محسوسا ، فتعود حركة البناء الى ما كانت عليه في السابق ، وتزيد ثروة الافراد مالكي العقارات التي يشملها التعديل ما لا يقل عن السبعين بالمئة . فاني اسأل الحكومة الحاضرة اذا كان في نيتها الاهتمام بمشاريع تعديل قانون ايكوشار وما هي الخطوات التي تنوي اتخاذها للوصول الى نتيجة ايجابية سريعة بهذا الصدد .

العقارات المجاورة للمطار

وفي سؤال اخر قدمه النائب نعيم الى الحكومة تساءل عن اسباب تأخير اللجنة المكلفة بتخمين التعويض المتوجب لاصحاب العقارات المجاورة للمطار الدولي المصابة بارتفاقات عدم البناء او عدم التعلي .

وسأل النائب نعيم ايضا : هل ان الحكومة مزمعة على توسيع المطار الدولي والى اي متى ستبقى العقارات الموضوعة عليها اشارة الاستملاك مكبلة لا يمكن ان يستفيد منها مالكوها ولا يدفع لهم التعويض الذي يستحقون .

تنفيذ مخطط للتخلي عن استيراد الحليب المجفف

عقد امس اجتماع في مكتب الانتاج الحيواني حضره وزير الزراعة وبحثت فيه قضية انتاج الحليب ، واثر انتهاء الاجتماع قال وزير الزراعة : لقد باشرنا تنفيذ المخطط الذي كان قد وضع بالاتفاق مع المسؤولين في مكتب الانتاج الحيواني بشأن مشروع انتاج الحليب ومشتقاته بطريقة تساعدنا على الاستغناء عن استيراد الحليب المجفف من الخارج ، مما يؤدي الى تعزيز انتاج الحليب محليا ، وبالتالي رفع مستوى مربي الابقار .

...ل الوساطة ... الريجي وعمالها

... مساعي الوساطة بين ادارة شركة ... التبغ والتنباك وخبرائها وعمالها ، ... الجلسة الاخيرة التي عقدت امس ... الغاية في مكتب رئيس دائرة ... العمل والشؤون الاجتماعية ... رضوان الخطيب .
... حولت القضية الى اللجنة ...مية التي ستنظر اولا في الشكل ، ... في اساس المطالب .
...ن عمال وخبراء الريجي قد ... بطلب هذه الوساطة قبل ... طالبين تصنيفهم واعطاءهم ... الاختصاص .

...غرة عن ...اب الصحفية

...نطاق برنامج الحلقة الدراسية ... نظمها معهد الصحافة عن الاعلام ...ياة الحاضرة ، يلقي الدكتور ... بلرود ، رئيس هيئة القضايا ...رة العدل ، محاضرة موضوعها : ...ب الصحفية » يوم غد الاثنين ... شباط ١٩٦٩ الساعة الحادية ... صباحا ، في قاعة المحاضرات ... الحقوق والعلوم السياسية ...مية — الصنائع .

قداس وجناز

... الساعة التاسعة والنصف من ... اليوم الاحد ١٦ شباط الجاري ... وجناز لراحة نفس المرحوم

...ى ابراهيم قسطنطين

... في كنيسة مار انطونيوس للروم ... في قرن الشباك . فعائلة ... تدعو الاهل والاصدقاء الى ... في الصلاة عن نفسه ، ... اعتبار هذه النشرة بمثابة ...

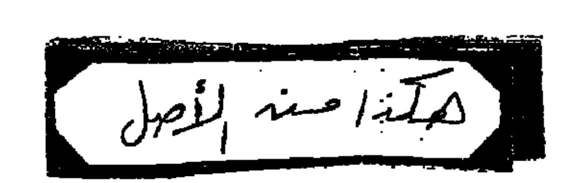
... الى رحمته تعالى امس ،

...لحة امنة سليم عويني

المرحوم محمد علي ياسين ... على جثمانها ظهر ... في جامع الشهداء ووورى ... في جبانة الشهداء . التعزية ... في منزل السيد محمد ... الطيبي في برج ابي ... ملك ... وقد ... ، وبعد ... الثاني والثالث الاسبوع في ... سليم عويني ، ... الروضة ، ملك ...







هكذا من الأصل

صور خاصة من داخل القدس المحتلة

مجلات اسرائيل الخلاعية تغزو شوارع المدينة المقدسة

مع اطلالة كل يوم يظهرجانب جديد من جوانب انتهاك الحرمات والاساءة الى المقدسات على ايدي سلطات العدو الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة . وقد وصل العدو في وقاحته اللااخلاقية الى حد جعل شوارع القدس المحتلة معرضا قبيحا للصور العارية المبتذلة ، متحديا بذلك شعور العرب المقيمين وشعور العالم اجمع الذي يعتبر القدس مدينته المقدسة . وهذه الصور التي تنفرد « الانوار » بنشرها تكشف كيف ان الاسرائيليين يستخدمون واجهات المحلات في القدس العربية لعرض المجلات الاسرائيلية والاجنبية التي تحمل صور الفتيات والممثلات العاريات تماما ، وتحمل ايضا صور دايان وجنود جيشه .



● شاب اسرائيلي يقف في احد شوارع القدس العربية المحتلة ، امام « معرض » للمجلات الاسرائيلية والاجنبية التي تحمل صورا خليعة ● (صورة خاصة « للانوار » من « اورينت فوتو »)

● امراة اسرائيلية تقف امام مجموعة من المجلات الاسرائيلية والاجنبية سمحت سلطات العدو بتعليقها في القدس المحتلة وتحمل هذه المجلات صورا خليعة لمثلات عاريات تماما ، كما تحمل صور موشيه دايان وجنود اسرائيل . وهذه اول مرة تظهر فيها مثل هذه الصور الخليعة في المدينة المقدسة ● (صورة خاصة « للانوار » من « اورينت فوتو »)

● سمحت سلطات العدو لهذا المحل في القدس المحتلة ببيع مجلات العري الاسرائيلية .. كما يبيع الفستق واللوز والجوز ● (صورة خاصة « للانوار » من « اورينت فوتو »)

دعوة وزير الاصلاح الزراعي العراقي لزيارة موسكو

اعلن في بغداد امس ، ان الحكو[مة] السوفياتية وجهت دعوة الى الـ[سيد] جاسم كاظم العزولي وزير الاصـ[لاح] الزراعي العراقي لزيارة موسكو .

بغداد — وصف

وفاة اللواء حسن نصر في الخرطوم

توفي في الخرطوم مساء امس الا[ول] اثر عملية جراحية ، اللواء حـ[سن] بشير نصر وزير الدولة السابق ونا[ئب] القائد العام للقوات السودانية المتحد[ة] السابق ، وذلك عن عمر يبلغ [..] سنة .

الخرطوم — وصف

الفدائي "ابو الليل" يصف المعركة التي فقد فيها ساقه

كشف احد الفدائيين في القاهرة النقاب ، عن ان العدو الاسرائيلي بات يزرع الالغام في مستعمراته ومنشآته خوفا من الفدائيين . وتحدث الفدائي « ابو الليل » الذي وصل الى القاهرة لتركيب قدم اصطناعية بعد ان بترت ساقه بلغم اسرائيلي ، عن عمليات جريئة قام بها مع مجموعات الفدائيين داخل الاراضي المحتلة . وقال : ان كل شهيد يسقط على ارض فلسطين ، يقوم الفدائيون بانشاء قاعدة جديدة تحمل اسمه .

وتحدث « ابو الليل » عن العملية التي اصيب فيها فقال : بعد انتهاء عمليتنا واثناء عودة المجموعة ، وجدت امامها حقل الغام اسرائيلي .. فقد اصبح العدو بفعل هجمات الفدائيين وخوفا منها ، يضع حول منشآته الحيوية وفي الطرق المؤدية اليها ، وامام معسكراته وثكناته حقولا للالغام ثبتت امامها اشارات بالعبرية ورموز لا يعرفها غير افراد قواته .

وفي عمليتنا ، ادت شدة الظلام الى عدم تمكن المجموعة من ملاحظة هذه الرموز ، وان كان التدريب والخبرة باساليب الاعداء ، اكدت للمجموعة انها امام حقل الغام .

فقد كانت هناك ثلاثة تلال رملية تحيط بالحقل ، وخلف كل تل جنود يتبادلون كلمة او اكثر فيما بينهم بصوت خافت . ولكن الهدوء الشامل يحول هذه الاصوات الخافتة الى اصداء مسموعة سمعها افراد المجموعة وبدأوا على الفور يتخذون الاجراء المناسب للمرور في حقل الالغام .

اقتحام الالغام

والاجراء هنا هو فتح ثغرة في حقل الالغام ، وهنا كما يقول « ابو الليل » امرت المجموعة بالتوقف بعيدا عن المكان ، وحتى لا نعطي عدونا فرصة لاكتشافنا فان الاوامر واساليب التفاهم بيننا تتم بالاشارات وليس بالكلام ، ودرت خارج المنطقة ثم قدرت حدود الحقل وبدأت السير على طرفه ولكن انفجر تحت قدمي لغم اطار ساقي . ومع ان صوت الانفجار كان مدويا ، فان كمائن العدو لم تشتبك معنا وكل ما فعلته انها اجرت اتصالات بقياداتها التي اطلقت اشارات ضوئية في المناطق المجاورة ، وذلك حتى تعوق حركتنا وبالتالي تسهل عليهم محاصرتنا .

ولكننا كنا قد نجحنا في فتح الثغرة وانسحبنا من المنطقة دون اي خسائر . وشدة برودة الجو في الاسابيع الماضية ، ساعدت من تقليل النزيف فجررت نفسي حتى وصلت الى منطقة استحالت علي بعدها الحركة .

دلالة نادرة

وهنا يضيف الفدائيون الابطال دلالة اخرى نادرة . فقد وضعوا بنادقهم على الارض ورفعوا رفيق السلاح فوضعوه فوق اربع منها رصوها في محاذاة بعضها حتى اصبحت اشبه بحمالة خشبية رفعوها بينهم ، وساروا بها خمسة كيلو مترات داخل الارض المحتلة . وسط احتمالات الاشتباك والصدام بدوريات العدو وكمائنه في كل دقيقة ومع الاستعداد لهذه الاحتمالات والتأهب لمواجهتها ، واصلوا مسيرتهم الى قاعدتهم .

ومع اول خيوط الصباح دخلوا على زملائهم في القاعدة في هدوء وكان شيئا غير عادي لم يحدث . وبدأ مسؤولو الاسعاف عمليات اجراء اللازم للجريح . نقلوا له الدم ثم نقلوه خلف الخطوط لاستكمال مستلزمات العلاج بعد ان اختار هو نفسه لهم قائدا جديدا للقاعدة .. اصدرت القيادة قرارها بالموافقة على الفور .

وبعد فترة نقاهة قصيرة توجه «ابو الليل» الى القاهرة لتركيب ساق صناعية يعود بعدها الى هناك مرة اخرى للمشاركة في اعمال تنظيمية وادارية بعد ان قام بواجبه ، وبعد ان اشترك في عشرات العمليات التي ما يزال يذكر منها الكثير ، ويذكر له زملاؤه الاكثر .. عمليات اعترف بمعظمها العدو وان كان قد لجأ الى اسلوبه التقليدي في عدم اذاعة حقيقة خسائره . هكذا تحولت بلاغات العدو عن الخسائر الى مادة فكاهة ودعاية يتندر بها الفدائيون في قواعدهم .

هكذا يتغلب الفدائيون على الغام العدو

تفاصيل العملية

واذا كان « ابو الليل » ضيف القاهرة قد ترك ساقه داخل الاراضي المحتلة ، فانه ترك ايضا في نفس الليلة مع زملائه عملا كبيرا يحكيه في تواضع :

كنا قد درسنا العملية وحددنا انسب مكان نقوم فيه بالهجوم ، وارسلنا مجموعة استطلاعية للرصد والمراقبة .

وافتنا المجموعة كالعادة بالبيانات والتوجيهات المطلوبة وعلى هذا الاساس رسمنا تفاصيل خطتنا .. وفي الليلة التالية تحركنا لتنفيذ العملية وهي عبارة عن غارة لابادة دورية للعدو . كان علينا ان نقطع اليها ١٥ كيلو مترا داخل الاراضي المحتلة ، في منطقة العضايل جنوب اريحا .. وكانت الدورية مؤلفة من سيارتين للعدو . وفي التوقيت والمكان المحددين انقضت عليهما مجموعتنا واجهزت عليهما بقذائف صاروخية . والذين حاولوا الفرار اسقطناهم بالمدافع الرشاشة وبقينا في اماكننا حتى تأكدنا من نهاية الدورية تماما . وفي طريق العودة صادفنا حقل الالغام الاسرائيلي الذي رويت قصته .

واذا كان العدو في محاولة لتأمين معسكراته ومنشآته من هجمات الفدائيين قد زرع حقول الالغام في الطرق المؤدية اليها ، فان ذلك لم يمنع الفدائيين من الوصول الى الكثير منها ، بل انهم حاربوه باسلوبه . فقد اشترك « ابو الليل » في عشرات عمليات زراعة الالغام على طرق المواصلات وفي اعمق وابعد المناطق المحتلة منذ عام ٤٨ . بعض هذه العمليات اتصفت بقدرة لا توصف في الجرأة والاقدام ، يروى احداها الفدائي البطل بعد ان اعترفت باجزاء متتابعة منها اذاعة العدو :

من الطبيعي ان يكون اختيارنا للطرق الوعرة وغير المألوفة .. استغرقنا في رحلة الدخول الى الهدف ٤ ايام متواصلة .. فقد استهدفت العملية منطقة « ام الفحم » وهو اسم لبلدة اكبر من القرية واصغر من ان نسميها مدينة . ولكنها هدف بالغ الحيوية لانها ملتقى طرق عسكرية ممنوع على المدنيين المرور فيها وتروح وتجيء فوقها سيارات ومعدات العدو العسكرية .

وزرعنا الالغام فعلا وبسهولة في مناطق متفرقة من هذه الطرق . وفي طريق العودة ومع نهاية اليوم الثاني نفد تموينا .. كنا بين احراش جبلية نحمل معنا حقائب بها ملابس مدنية وماكينات حلاقة والاحتياجات المعيشية الاخرى اللازمة طوال مدة العملية .. وقررنا ان نحصل على التموين . قمت بتغيير ملابسي ، ارتديت بدلة كاملة ، حلقت ذقني وسويت شعري . باختصار سويت نفسي « دون جوان » ونزلت الى اقرب مكان مأهول .

كمين اسرائيلي

كنا نحمل عملات اسرائيلية .. اشتريت الاكل والتبغ الاسرائيلي لزملائي ، والدخان الرديء يحمل اسم « ميراج » .. واكلنا وارتحنا في المنطقة .. ثم واصلنا الطريق . وبواسطة جهاز راديو معنا سمعنا اخبار التفجيرات من اذاعة العدو ، وفي اليوم الرابع والاخير .. وكنا على وشك نهاية الرحلة والوصول الى القاعدة ، فوجئنا بكمين اسرائيلي فلجانا بالرماية من على مسافة لا تزيد على ٢٠ مترا . احطنا بالكمين في حلقة التفاف سريعة .. كان الكمين ٤ من جنود العدو اقل من عددنا بكثير .. استطعنا القضاء عليهم .. وسقط لنا شهيد هو الاخ عبد الكريم .. شاب في الخامسة والعشرين من العمر كان يعمل مهندس مساحة بدولة الكويت الشقيق .. ترك عمله وجاء الى صفوف الثورة واستقر معي في القاعدة واشترك ايضا في عدد من العمليات .

حملنا جثة شهيدنا مسافة نصف كيلو تقريبا ، وعندما وجدنا ان العدو اخذ في ارسال تعزيزات ضخمة للمنطقة .. في محاولة سريعة لفرض حصار كامل حولنا عززها بتشديد الرماية علينا ، اضطررنا لترك جثة شهيدنا في ارض المعركة وبدأت القيادة على الفور عملية سريعة ، عملية تحدث دائما في مثل هذه الحالات .. لقد تكونت قاعدة فدائية كاملة لنا وعلى مقربة منا والقاعدة تكريما للشهيد عبد الكريم الخليلي ، وفي نفس الوقت تحمل اسمه .. ان التكريم الوحيد لكل شهيد هو قيام قاعدة فدائية تحمل اسمه وتواصل دوره وجهاده .

الثورة الشعبية

و « ابو الليل » الذي كان قائدا للشهيد المهندس عبد الكريم الخليلي ، عمل تحت قيادته مثقفون من اطباء ومحامين ومدرسين ومناضلين من ابناء الشعب الفلسطيني . « ابو الليل » عامل بناء جاء من مخيم اللاجئين في الزرقاء ، على بعد ٢٤ كيلومترا من عمان .. دمرت اسرائيل قريته « عمواس » ومحتها من الوجود تماما .

وهو ايضا في الرابعة والعشرين من عمره عمل معه وتحت قيادته شبان ورجال تتراوح اعمارهم بين الـ ١٦ سنة والـ ٤٥ عاما .. والده كان بقالا فلسطينيا اقام فترة في مدينة الاسماعيلية على ضفاف القناة . وفي هذه الفترة ولد « ابو الليل » في ارض مصرية ولكنها عربية اولا واخيرا كما يقول . الغرض من هذه المعلومات الشخصية هي نفسها عناصر ومدلولات تشكل مضمون الثورة الشعبية التي تدور على ارض فلسطين .. الثورة الشعبية التي لا تعلو فيها قيمة فوق القيمة الثورية ، في اعلى مراحلها في العمل الفدائي ، في البطل المسلح الذي يضع نفسه دائما في المكان الاخطر ليكون وقودا ورمزا للثورة التي آمن بها ، ولا مطلب له سوى استمرار ثورته التي بداها ووهبها قيمة القيم كلها وهي الحياة .

رفض الهزيمة

وفي اقل من عام واحد ارتقى عامل البناء الواعي من فدائي في مجموعة ، الى قائد لمجموعة الى قائد لقاعدة .

.. بعد هزيمة حزيران كان عليه وحسب كلماته نفسها كل عربي احس بالهزيمة ..

كان عليه ان يعمل لرفضها ل[...] عارها ، والطليعة بالطبيعة هم شباب فلسطين . وهكذا وبعد الافاقة من صدمة النكسة ، بدات التدريبات وجاء دور « ابو الليل » في ٢٠ آب عام ١٩٦٧ وبعد [..] شهور من التدريبات انضم الى مجموعة الشهيد خالد محمد الن[...] احد شهداء ثوار الشعب الفلسطيني قبل حرب حزيران . وفي ليلة [..] تشرين الثاني من نفس العام جاء دوري في عملية .. كنا مجموعة فدائيين انقسمت الى قسمين : قسم للتفجير وقسم للحراسة والتغطية . هدفنا المحدد هو خط التوتر العالي الكهربائي في الناصرة وهو جزء من مشروع روتنبرغ ، وهو اكبر مشروع كهربائي في الارض المحتلة .. كانت فرحتي غريبة ، غريبة علي انا نفسي .. فلاول مرة ادخل ارض وطني بعد ٢٠ عاما حاملا السلاح الذي كان وسيلة العصابات الصهيونية لطردنا واغتصاب حقوقنا .. دخلنا ، كان علينا ان نعبر مسافة ٥٠ كيلومترا على الاقل في الذهاب . وفي العودة لم تعرقل طريقنا دوريات او مكا[ئن]

البقية على الصفحة ٩ عمود ١

بيان

صادر عن مجلس ادارة الشركة العقارية اللبنانية « سيل »

قرر مجلس ادارة شركة « سيل » في جلسته المنعقدة بتاريخ ٧ شباط ١٩٦٩ نشر البيان التالي :

« خلال شهر حزيران ١٩٦٨ وعلى اثر وضع اليد على البنك الاهلي ، كلفت النيابة العامة لجنة خبراء لدرس وضعية البنك المذكور والعمليات التي قام بها بذاته او بواسطة الشركات التابعة له .

قدم الخبراء تقريرهم بتاريخ ٢٠ آب ١٩٦٨ ، وقد زعموا فيه :

— انه خلال سنة ١٩٦٣ تضخم سعر اسهم « سيل » في بورصة بيروت نتيجة اتفاقيات وصفوها بانها غير مشروعة ، جرت بين الرئيس السابق لشركة « سيل » السيد ارنست عبديني ، والبنك الاهلي وبنك لبنان والشرق الاوسط .

— وانه تنفيذا لتلك الاتفاقيات جرى بيع كمية كبيرة من اسهم « سيل » (كانت سابقا بتملك بنك انترا) الى شركة « سيجست » (التابعة للبنك الاهلي) لقاء ثمن مضخم ، وان ارباح هذه الصفقة بلغت عدة ملايين من الليرات اصاب منها السيد ارنست عبديني نصفها .

على اساس هذا التقرير طلبت النيابة العامة اجراء التحقيق .

وقد نقلت الصحف حينذاك مقاطع من التقرير المذكور .

وقد كان غريبا من الخبراء ان يقدموا على اشراك السيد ارنست عبديني في الاعمال التي هي موضوع التهم ، دون استماعه او سؤاله ودون ان يطلعوا على الوثائق التي بيده .

وقد كان هذا النقص في تقرير الخبراء سببا رئيسيا دعى حضرة قاضي التحقيق ان يعين لجنة خبراء ثانية كلفها مهمة اعادة التحقيق في قضية اسهم شركة « سيل » فقط .

تنفيذا للمهمة استمع الخبراء الجدد الى السيد ارنست عبديني واطلعوا على مستنداته وقدموا تقريرهم في ٨ تشرين الاول ١٩٦٨ .

وعلى الاثر تابع المحقق اعمال التحقيق من استجوابات ومقابلات وسواها . وبعد ان دقق جميع الاتفاقيات التي وقعها السيد ارنست عبديني اصدر بتاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٦٩ قراره القاضي بمنع المحاكمة عنه .

وقد جاء في قرار منع المحاكمة ما حرفيته :

« ... لم يثبت اقترافهم (ارنست عبديني) اي فعل يطاله القانون »

« — لم يكن ارنست عبديني في هذه العملية سوى الوسيط لنقل ملكية »

« الاسهم من انترا الى المصرف الاهلي ومصرف لبنان والشرق الاوسط »

« ان غايته (اي ارنست عبديني) لم تكن سوى تحسين اوضاع الشركة »

« «سيل» عندما تعاقد مع البنك الاهلي وبنك لبنان والشرق الاوسط »

وفوق ذلك فان قرار منع المحاكمة اعتبر ان السيد ارنست عبديني لم يكن فريقا في صفقة بيع اسهم «سيل» الى شركة « سيجست » وبالتالي لا علاقة له بالارباح التي نتجت عنها .

فعلى اثر صدور القرار القضائي النهائي بشأن هذه القضية رأى مجلس ادارة شركة «سيل» من واجبه اذاعة هذا البيان حفاظا على مصلحة الشركة وازالة لكل ما علق بالاذهان من تأويلات خاطئة .

الاعضاء : الشيخ بطرس الخوري	
نصري المعلوف	بيروت في ٧ شباط ١٩٦٩
رشيد الصلح	رئيس مجلس الادارة
ميشال شار	انطوان اده
كلود غلوي	

يكتبها: غسان كنفاني

وراء الأحداث

التوتر الراهن .. هل يصل الى حد الانفجار؟

● امام العدو توقيتان للعدوان الشامل : خلال شهرين ، وبعد سنة .. فما هو الاحتمال الذي سيختاره ؟

● الصراع السياسي داخل اسرائيل والتسلح العربي والجهد الدولي ، عناصر اساسية في النزاع وتحديد التوقيت

● مهمة منظمة التحرير الجديدة في الجبهة الشرقية تدعوها الى ممارسة دور اساسي فيها

● التوتر على القناة ، و"روتين" الانتهاكات الاسرائيلية على نهر الاردن علامات إعداد لعدوان واسع

مع تصاعد التوتر على ضفتي قناة السويس تتزايد مرة اخرى احتمالات تفجر الصدام المسلح في المنطقة ، ورغم ان الاشارات التي تلمح الى مثل هذا الصدام تجيء من الجبهة الجنوبية ، فان كل الدلائل تؤكد ان الاسرائيليين انما سيوجهون ضربتهم الى الجبهة الشرقية .

مة احتمال بان تلجأ الاسرائيليون الى تعميم « ظروف القتال » التي فرضوها في الجبهة الشرقية على الجبهة الغربية ، وفي ان محاولة من النوع قد تكون بداية لانفجار اوسع النطاق وشامل ، فالاحتمال قائم لحدوث ... لا يسقط ... الثانية .

... الواقع فان الاسرائيليين ، ... عشرين شهرا من المصادمات اليومية على الجبهة الاردنية استطاعوا فرض ما يمكن تسميته « الروتين » ، رغم انه قائم على سلسلة انتهاكات خطيرة لاتفاقيات وقف اطلاق النار : فالطائرات الاسرائيلية باتت لا تتردد في اختراق الاجواء كلما ارادت ذلك ، ... الامر بالنسبة للمدفعية التي لا تتردد بدورها في صب قذائفها على القرى والمزارع الاردنية ، ولسبب ... ان الامم المتحدة لا تحرك ساكنا ازاء هذا التطور الخطر .

انتهاكات نظامية ضد الاردن ..

وقد مضى الامر الى حد افلح فيه الاسرائيليون في تصوير انتهاكاتهم هذه وكأنها روتين عادي لا يستوجب التوقف او التنبه . ومما يلفت النظر في هذا النطاق هو ان الناطق العسكري الاسرائيلي يعلن رسميا ، ودون تحفظ ، ان الطائرات الاسرائيلية « عبرت خط وقف اطلاق النار الى الشرق » كي تقصف مواقع الفدائيين .

وبالطبع ، فان الحجة الاسرائيلية وراء هذه الانتهاكات هي ان الفدائيين يتخذون من الضفة الشرقية لنهر الاردن موقعا لقصف المستعمرات الاسرائيلية ، ونقطة انطلاق لانجاز عملياتهم في المناطق المحتلة . وهذه الحجة تصلح كتفسير مفتعل ، ولكن ليس كمبرر ، فالعدوان الاسرائيلي انما يشن على الاراضي الاردنية ، وضد القوات الاردنية ، وهما الطرفان المعنيان باتفاقية وقف اطلاق النار ، اما الفدائيون الفلسطينيون فهم طرف غير معني بهذه الاتفاقية ، والضفة الشرقية ، بالنسبة له ، هي قيمة جغرافية وليس سياسية .

ولكن هذه الحالة تظل مناسبة للطرف الاسرائيلي ، اذ انه يستطيع من خلالها ان يواصل ممارسة الضغط المسلح على الجبهة الشرقية ، وان يقدم عرضا قمعيا لتيارات الرفض العنيف داخل الاراضي المحتلة ، ومساومة للازمة الاسرائيلية الداخلية .

مفاجأة الاعداد العسكري العربي

ويبدو ان ذلك الوضع هو الذي يحاول الاسرائيليون تعميمه على جبهة السويس ، لتضحي تلك الجبهة ايضا في حالة نصف الحرب القادرة على الاشتعال والمشاغلة ، ولتشكل وسيلة ضغط دامية تمارس بصورة شبه يومية على الاطراف العربية .

ولكن محاولة من هذا النوع تظل محفوفة بمخاطر حدوث انفجار واسع النطاق قد يصل بالامور الى ابعد مما يريد الاسرائيليون ان يصلوا اليه الان ، وبالتالي فان قرارا من هذا النوع يحتاج الى التفكير ، باعتناء ، مرتين .

ومع ذلك ثمة مهمة عاجلة للاسرائيليين ينبغي الا تسقط من الحساب ، وهي خططهم الخاصة بـ «مفاجأة» الاعداد العسكري العربي وهو في منتصف طريقه نحو الاستكمال ، وكل يوم يمر في هذا النطاق يضيف على المهمة الاسرائيلية عبئا جديدا .

فرصة اسرائيلية من ٨ – ١٢ شهرا

ويقول الاسرائيليون انهم يحتاجون الى فترة تتراوح بين ٨ و١٢ شهرا قبل ان تستطيع مصانع السلاح المحلية انتاج السلاح الذي يحتاجه الجيش الاسرائيلي بعد فرض الحظر الفرنسي الشامل ، وبالرغم من ان الاسرائيليين يزعمون انهم ، بعد هذه الفترة ، سيكون في مقدورهم ان ينتجوا جميع انواع السلاح الذي يحتاجونه ، فانه من المشكوك فيه – في رأي الخبراء – ان يكونوا قادرين على انتاج الاجهزة الدقيقة الحساسة التي تحتاجها الطائرات والدبابات بصورة خاصة ، والتي بغيابها تتدنى كفاءة هذين السلاحين الاساسيين في تقرير مصير اي صدام في الشرق الاوسط .

ويبدو انه في غضون فترة من هذا النوع (من ٨ الى ١٢ شهرا) يمكن ان يطرأ خلل على كفاءة سلاح الجو الاسرائيلي ، لا يمكن تغطيته الا بوصول طائرات « الفانتوم » الذي سيبدأ في اواخر هذا العام ، وعلى اساس هذه المقاييس يوجد وقتان مناسبان لعدوان اسرائيلي واسع النطاق : الاول خلال فترة وجيزة تمتد الى شهرين فقط تقريبا ، والثاني بعد اكثر من عام .

انفجار خلال شهرين ؟

وثمة عناصر اخرى في الصورة هي التي من شأنها ان ترجح احد كفتي هذين الاحتمالين ، ربما كان في طليعتها نمو المقاومة الفلسطينية (المدعوة خلال الفترة الوجيزة القادمة لاثبات مرحلة جديدة وفعالة من وجودها) ونمو القوة العسكرية النظامية في الدول العربية ، وكذلك تعاظم الجهد الدولي الذي بات يرى في تأزم الوضع في المنطقة ملامح تفجر قد يجر معه الى الصدام الدول الكبرى ذاتها .

وحتى الان تبدو صيغة قرار مجلس الامن الدولي هي الصيغة المقبولة علنا على الصعيد الدولي ، وهي ذاتها الصيغة التي ترفضها اسرائيل تماما ، وبالتالي فان ذلك كله قد يجعل اسرائيل مرغمة على اعتبار احتمال تفجير الصدام في الشهور القليلة القادمة هو الاحتمال الذي يخدم مصالحها اكثر من الانتظار لجولة تجيء حتما بعد عام او اكثر .

الازمة الداخلية ايضا ...

وما يجعل حظ هذا الاحتمال اوفر من حظ الاحتمال الثاني ، هو ان الطاقم العسكري الاسرائيلي الذي بات متأكدا الان من ان حلفه مع حزب العمل الموحد لن يتيح له النزول على رأس قوائمه في الانتخابات القادمة ، يشعر بانه يجب ان يخوض تلك الانتخابات وهو في موقع افضل ، ولا يمكن تحقيق افضلية ذلك الموقع الا عن طريق « عمل عسكري خارق » .

ويلخص دايان هذه الحقيقة بصورة كافية في صحيفة «الجيروزاليم بوست» الصادرة يوم ٢٠ كانون الماضي ، في النبأ التالي :

« يشك موشيه دايان بان يضعه حزب العمل الموحد على رأس قائمته الانتخابية في الانتخابات العامة القادمة ، وقال انه لا ينسى بانه عضو سابق في حزب رافي الذي يشكل ٢٢ بالمئة فقط من القائمة الانتخابية ، وانه سيكون احد اثنين من اعضاء « رافي » السابقين بين الـ ١٢ اسما الاولى في القائمة .. « وانني اشك في ان يشكل « رافي » قائمة مستقلة ، وفيما اذا كان سيمنحني في قائمته مركزا قياديا » .

وهذا التلخيص يعني ، في وجهه التنفيذي ، بان العسكريين ، او بالاحرى قطاع « الصقور » كله ، يرى في الانتخابات الاسرائيلية القادمة فرصة محدودة ، فاذا كان صحيحا انه انتصر في الحرب فانه لم ينتصر « بالسلم والاستقرار » ، وهو بحاجة الان الى اثبات وجوده من جديد .

دايان واشكول والاحتمالات

وذلك كله يعني بان الاسرائيليين يجدون في الغالب ان فرصتهم الثانية انما تكمن في بحر الشهور القليلة القادمة ، وليس ابعد من ذلك ، الا اذا كان ثمة في الخفاء من يطبخ صفقة يمكن ان تقلب الصورة رأسا على عقب ، وتفاجيء الطرف الاخر « بحل سلمي » مطبوخ بدقة .

ولكن لا تبدو ، ثمة ، دلائل كافية على وجود مثل هذه الطبخة الجاهزة ، وهذا بالذات ما يجعل دايان يرفع عقيرته مؤخرا بطلب دمج غزة والضفة الغربية في الاقتصاد الاسرائيلي كمحاولة لاشعار الاسرائيليين بان حرب حزيران قد جاءت بمكسب مباشر ، مزايدا على اشكول الذي ما زال يتبنى خطة ييغال الون ، والتي في جوهرها تحقق الشيء نفسه ، بضجيج اقل .

السلام : مفتاح واحد ام مفاتيح ؟

ومهما تكن الصورة التي يتخذها ذلك النزاع الداخلي في اسرائيل ، فهناك شعور مشترك كما يبدو بضرورة القيام بعمل عسكري خلال الشهور القادمة ، وهذا ما يفسر التصعيد المتعمد الذي يوقده الاسرائيليون على جبهة القناة ، وكذلك « الروتين » الذي يمارسونه على الضفة الشرقية

ان دايان يرى بان « مفتاح السلام موجود في مصر » ، ومع ذلك فيبدو ان الاسرائيليين على وشك ان يجربوا الان طريق تصفية الحساب بصورة ثنائية ، وعلى هذا الاساس فانه من الطبيعي اكثر توقع الضربة العسكرية القادمة على جبهة الاردن ، في محاولة لفتح ثغرة في جدار الرفض ، والاسرائيليون انفسهم ليسوا متيقنين من النتيجة ، ومع ذلك فانهم يرونها مجالا يستحق التجربة .

الجبهة الشرقية والفدائيون

وذلك كله يدعو الى خطوة يستحق العمل على انجازها كل الجهد الممكن : بناء الجبهة الشرقية من القوة العسكرية السورية والاردنية والعراقية ، بتنسيق يصل الى مستوى القيادة المشتركة العليا مع الجمهورية العربية المتحدة

وفي هذه الظروف بالذات ، تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية ، بقيادتها الجديدة وعلاقاتها العربية ، ان تلعب دورا اساسيا في هذه المهمة التي لا يبدو هناك ما هو اكثر اهمية والحاحا منها .

وربما كانت الخطوة الاولى هي في حشد جيش التحرير الفلسطيني ، بعد دمجه من جديد بقوات التحرير الشعبية وبناء قوة عسكرية من مقاتلي العصابات من كليهما ، بالاضافة لقيادة ارتباط مع بقية القوى الفدائية المسلحة ، لتشكيل الدرع والرمح في المواجهة الحتمية التي لا بد آتية .

من الذي يريد اغتيال سرحان سرحان ؟




● مشهد من جلسة يوم امس الاول لمحاكمة سرحان ، سجله احد الرسامين الاميركيين . ويبدو محامي الدفاع اميل زولا بيرمان يلقي مرافعته امام القاضي وهيئة المحلفين . والمعروف انه لايسمح المصورين بدخول قاعة المحكمة ● (صورة بالراديو من اب)

قال سرحان سرحان جملة واحدة بعد ان اطلق رصاصاته على روبرت كنيدي :
— « دعوني اوضح ، استطيع ان اوضح : لقد قتلته من اجل بلادي » .

ومضت الان ثمانية شهور على ... ك الصوت ، الذي حمله عربي من قاع المأساة ومهنة لانسحاق والتمييز الى ضمير لعالم ، وامام المحكمة يقول لحامي الان ، في وصف صوت سرحان المدوي :

« — لم يكن سرحان سرحان لحظة اطلاق النار على السناتور كيندي على اتصال بالواقع ، وكان في حالة ذهول لم يكن يسيطر فيها على ارادته او على قدرة التمييز او على مشاعره او اعماله . لقد كان سرحان سرحان يحب السناتور كنيدي ويقدره ، ولكنه في اواخر ايار وقف امام المرآة واقتنع نفسه بان الصورة المنعكسة امامه هي صورة روبرت كنيدي ، ولم يعد ، نتيجة لذلك الاتصال الصوفي يرى نفسه ، وقد اعترته حالة ذهول وتشنج وتجهم وجهه وفقد الاتصال بالواقع وبأي احساس بمكان وجوده او ما يحدث حوله ، ان عملية القتل لم يكن مخططا لها ، وكانت غير متعمدة ، وناتجة عن نزوة ، ودون نية الاساءة ، وهي ناتجة عن عقل ولشخصية تستبد بهما فكرة ما » .

ولسنا نعرف في الحقيقة هنا ... قيمة هذا الكلام كمحاولة ... محامي سرحان سرحان ، ... حياة موكله ، ومن هذه ... فقد تكون بارعة ودراماتيكية ... انسانية ، ولكن ما هو ... به حقا هو ان تكون ... هي الطريقة الصائبة للدفاع ... «السرحان القضية» لا «السرحان ... الشخص » .

وعلى قدر ما تيسر للمتابعين ... يعرفوا ، فان قبضة سرحان ... جهات المندس ليلة ٥ حزيران ... في لوس انجيليس ، لم ... قبضة شخص ، ولكنها كانت ... قضية .

... السؤال هو عما اذا كان ... سرحان ، في نظر محاميه ، ... مجرد آلة صوفية تتحرك بحوافز ... وراء حدود المعقول ، ام انه ... وكذلك فيما اذا كان ... سرحان في نظر محاميه مجرد ... ام انه صوت الشعب ... للموت على امره ، والذي من ... ان يرتفع صفعة في وجه ... العالم ، عالية على الاحتراق .

ان محامي سرحان ، الذي فاجأ القضاء الاميركي من تلك الزاوية ، ليحرز لموكله « نقطة نجاة » ، يدعى « اميل زولا بيرمان » ، ومما لا ريب فيه ان والديه اطلقا عليه هذا الاسم تيمنا باميل زولا الفرنسي ، الذي حطم الجدار الغبي بين « دريفوس الموظف » ، و «دريفوس القضية » ، ليصرخ بشجاعة ، في كتابه « اني اتهم ! » ، مدافعا عن الانسان ، من خلال دفاعه عن الشخص .

ومن المصادفات التاريخية البارعة ، والتي تبدو وكأنها مرتبة بعناية من قبل قوى غير منظورة ، ان يجد « اميل زولا بيرمان » نفسه ، وهو اليهودي ، في الموقف الذي كان « اميل زولا » الفرنسي فيه ، ليواجه مرة اخرى تلك الخيار الكبير ، بين ان يسدد الحساب ، او ان ينساه .

ان ما هو مهم ، بنفس المقدار الذي يدعو لانقاذ حياة سرحان نفسها ، اتاحة الفرصة لرصاصاته الداوية كي تثبت انها كانت رصاصات شعب متآمر عليه ، شعب مطعون ومهرق ومسحوق تحت اسنان تمييز ظالم لم يشهد التاريخ ما يماثله عسفا وتزويرا وقهرا ، وانها لم تكن رصاصات صوفية تفجرت بالصدفة من وراء ظهر المنطق ، وبالخفية عن حقائق الاشياء .

ان عبقرية الدفاع عن سرحان سرحان مدعوة الان الى اختبار تاريخي ، لا يضحي بالقضية في سبيل الشخص ، بعد ان يكون الشخص قد ضحى بنفسه في سبيل القضية ، انها مدعوة لاثبات شرعية تلك الصفاء النبيل ، الذي يستطيع ، في لحظة فداء حقيقي ، الا يرى حاجزا بين الانسان وبين قضيته ، وان يخطو عبر ذلك الاندماج الى اثبات شرف العلاقة بين الانسان وانسانيته .

وراء الاسلاك

.. مع خطط دايان وصهيونية اشكول "الجديدة"

■ في حديث مع الطلاب الثانويين في تل ابيب ، حدد موشيه دايان مواقف كثيرة ، ومن المهم تسجيلها ، من عدد من القضايا الراهنة ، وقد نشرت اجابات وزير الدفاع الاسرائيلي في « الجيروزاليم بوست» في العدد الذي ظهر في العشرين من الشهر الفائت :

العمل اهم من القرار الرسمي

قال دايان للطلاب : « ليس ثمة حاجة لصدور قرار رسمي من الكنيست لضم جزء من الاراضي المحتلة الى اسرائيل ، وكل ما يتوجب علينا ان نفعله ، هو ان نمضي بالقيام بما كنا وما زلنا نقوم به في تلك المناطق . فما نقوم به في مرتفعات الجولان هو في الواقع اكثر اهمية من اي قرار رسمي ينص على ضم الجولان الى اسرائيل » .

طائرات « العال » .. والانتقام

ورفض دايان فكرة تقديم الشكاوى الى مجلس الامن ، وقال : لا نستطيع ان نتوقع شيئا من تلك الهيئة . وكان يجيب بذلك على سؤال يتعلق بجدوى العمليات الانتقامية الاسرائيلية ، وقال : « انني اعتقد بان الغارة على مطار بيروت الدولي والغارة على نجمع حمادي ، قد حملتا الحكومتين اللبنانيه والمصرية على اعادة النظر بسياستيهما ... لقد كان الحظ وحده المسؤول عن عدم مقتل جميع ركاب طائرة « العال » في اثينا ، ولو تركنا ذلك الحادث يمر دون رد ، فان المسافرين ، عند ذاك ، سيسافرون على متن الطائرات السويسرية ، وهم يقرأون في « النيويورك تايمز » مقالات تعطف على اسرائيل » .

■ اقترح رئيس الوكالة اليهودية « ارياه بنكوس » فصل الحركة الصهيونية العالمية عن اللجنة التنفيذية العليا للوكالة اليهودية ، وقدم اقتراحه هذا الى جميع القادة الصهيونيين العالميين الذين اجتمعوا مؤخرا في القدس .

وعلى ضوء اقتراح « بنكوس » ، فان هذا الفصل يكون من شأنه تفريغ الوكالة اليهودية للعمل داخل اسرائيل ، وتتولى المنظمة الصهيونية كل المسؤوليات اليهودية خارج اسرائيل .

وجاء هذا الاقتراح اثناء اجتماع عقده اشكول مع قادة المنظمات اليهودية في اواخر الشهر الماضي ، وقال « بنكوس » ان خطته تقضي بان تهيمن الوكالة اليهودية على جميع المؤسسات والهيئات المعنية بجمع المال لاسرائيل ، داخل اسرائيل تتعامل الوكالة مع قضايا الاسكان والدمج وتلقي المهاجرين وتعليمهم والعناية الطبية بهم ، فيما تتصرف المنظمة الصهيونية الى تفريغ طاقاتها للحث على الهجرة الى اسرائيل ، وتولي شؤون التثقيف الصهيوني والاعلامي خارج اسرائيل .

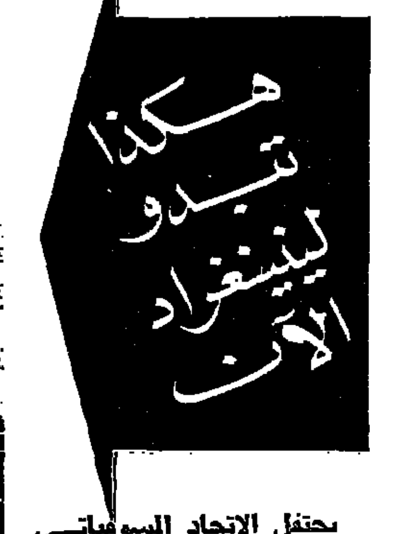
■ وربما كانت هذه الفكرة رديفا لفكرة سابقة حملها بن غوريون في اخر عهده بالسلطة ، وكانت تؤرقه وورث اشكول هذا الارق الذي يتلخص بما يلي : « هناك جيل يهودي لم يعش قضية اسرائيل ولا عاش ولادتها ، وهذا الجيل يشكل قوة مرموقة سواء في الغرب او في الاتحاد السوفياتي ، وكثير منه صار غير مكترث بالحياة اليهودية وبمشاكلها ، وهو يفضل الانتساب الى حركات مختلفة لا علاقة لها بالبهودية ولا باسرائيل » .

ونتيجة لذلك كان بن غوريون يفكر في خطوة هدفها توحيد التجمعات الصهيونية وغير الصهيونية من خلال افكار يهودية مركزية ، تشكل نقطة استقطاب للصهيونيين وغير الصهيونيين . وكان شيء من هذا النوع هو الحافز وراء المؤتمر الذي عقده اشكول مع حوالي مئة من قادة المنظمات اليهودية العالمية في القدس المحتلة في اواخر الشهر الماضي ، وكان ابرز ما قرره هذا المؤتمر ايلاء اهتمام اشد لموضوع خلق تيار دعاوي وثقافي يجتذب الجيل اليهودي الشاب .

هكذا من الأصل

بعد مرور ٢٥ سنة على تحرير لينينغراد

شاعرة سوفياتية عاشت حصار الـ ٩٠٠ يوم تتحدث



يحتفل الاتحاد السوفياتي بذكرى مرور ٢٥ عاما على تحرير لينينغراد من حصار التسعمئة يوم الذي فرضته الجيوش النازية على هذه المدينة السوفياتية في الفترة الواقعة بين عام ١٩٤١ وبداية عام ١٩٤٤ . وبهذه المناسبة تحدثت الشاعرة السوفياتية اولغا برغولتس التي بقيت في لينينغراد طوال مدة الحصار الى وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية عن احداث هذا الحصار الرهيب .

كما اشتمل حديثها على مقتطفات من يومياتها التي سجلتها خلال تلك الفترة .

وقد كتبت تقول :

ليس بيننا من لم يتسمع باسطورة حصار وتدمير مدينة نومانس الاسبانية التي رفض اهلها جميعا الاستسلام ، فماتوا جوعا وعطشا، ولم يبق منهم على قيد الحياة سوى غلام . وحين احتل الغزاة المدينة الميتة القى هذا الغلام بنفسه من برج عال مفضلا الموت على الاستسلام ، ودخلت هذه المدينة في التاريخ لتصبح اسطورة من اساطير المقاومة والنضال .

حلم هتلر

ورغم اهمية هذه الاسطورة ، فان بسالة اهالي لينينغراد وقوة تحملهم اثناء الحصار النازي لم يكن لهما مثيل في التاريخ ، ولم يكن ذلك عائدا الى كون مدينتنا شديدة التحصين . فقد كنا نعلم بان هتلر كان يود ازالة لينينغراد من الوجود ، وكان يقدر بان المدينة ستاكل نفسها ، وقد قال هتلر ذلك لجنوده في عام ١٩٤١ ورد ده في عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٣ ، قبل ان نتمكن من توجيه الضربة القاصمة للعدو النازي .

ولقد تعمدت استخدام كلمتي « نتمكن نحن »، لان الذين صرعوا العدو واجبروه على فك الحصار عن المدينة ، لم يكونوا الجنود وحدهم ، بل شاركهم هذا الشرف جميع سكان لينينغراد من نساء وشيوخ واطفال ، الذين كانوا جميعا يقاتلون ضد العدو في كل دقيقة وثانية ، وبكل خلجة من خلجات قلوبهم ، وكل حركة من حركاتهم .

الشتاء الرهيب

وفي شتاء عام ٩٤١ — ٤٢ الرهيب ، حين كانت المدينة الجبارة غارقة في الظلام ، اذ لم يكن ثمة كهرباء فيها بعد ان ضربت جميع المحولات الكهربائية ، وحين تجمدت وسائل النقل من البرد في الشوارع وتوقف الماء عن الجريان في الانابيب فراح الناس يستحضرونه من نهر « النيفا » في الاواني الكبيرة والطناجر ، ويجرونه معهم في كل مكان على زلاجات ، وحين كان الاشخاص يموتون قرب هذه الزلاجات ، او يقفون في صف طويل لنيل حصتهم من الخبز — تلك القطعة الصغيرة من الخبز الاسود التي يمكن رؤيتها اليوم في المتحف — حتى حينئذ كنا نعلم بانه من المستحيل الا تعود تلك الحياة الانسانية الطيبة الحقيقية الملكية التي تسمى « السلام » .

لقد كان هتلر بتنكيله بلينينغراد، يعتقد انه يوقظ فينا احط الغرائز الحيوانية، وان الناس الجائعين المتجلدين بردا والعطاش ، سينقض بعضهم على بعض ويرفضون العمل ، وفي النهاية يسلمون المدينة ويستسلمون.

ارتفاع المعنويات

لكننا لم نصمد صمودا عظيما فحسب ، بل اصبحنا اقوى معنويا ايضا ، وبوسع المرء ان يرى عددا كبيرا من الصور والرسوم التي تمثل امراة تجر زلاجة يرقد عليها رجل فقد قواه تماما . لكنكم لن تروا في اي مكان صورة او لوحة تصور نهب متجر مثلا ، في حين كان الاطفال يموتون جوعا ، ولم يحدث اي اعتداء على النساء ، بل انشغل الجميع بالمقاومة العنيدة الضارية للعدو .

وفيما كان الفاشيست يقتربون من ضواحي لينينغراد كان يجري اجلاء سكان هذه الضواحي الى المناطق الداخلية من المدينة .

ورغم البلاء المحيط بالمدينة الباسلة فان مسرح « نيقولاي اكيموف » القائم في جادة نيفسكي واصل العمل بتقديمة كوميدية لروشتشنكو وفي تلك الايام ايضا كان يسمع صوت ربة الشعر الباكية والمعتزة الشاعرة الروسية انا اخماتوفا ، وهي تقول ، شأنها شأن ابنة حقيقية لروسيا ولينينغراد :

« انني مثل جميع مواطني ، أعيش اليوم الايمان الذي لا يتزعزع بان لينينغراد لن تكون ابدا فاشية ، ونحن نعلم بان ارضنا كلها وجميع سكانها ، هم مع اهالي هذه المدينة الجبارة . »

السيمفونية السابعة

وفي هذه الفترة الحرجة وضع الموسيقار ديمتري شوستاكوفيتش سيمفونيته السابعة وعنوانها « اللينينغراديون » . واثناء التمارين على السيمفونية كانت فرقة اوركسترا الاذاعة التي انهك الجوع قوى أعضائها حتى خلا عدد كبير من مراكزها تنشر باستمرار بلاغات من النوع التالي :

عازف الكمان الاول يحتضر .. وعازف « البندير » مات وهو قادم الى العمل ، وعازف بوق الهارموني مشرف على الموت .

وعلى الرغم من ذلك فان هذه الفرقة الموسيقية التي عززت بموسيقيين عسكريين من الوحدات المدافعة عن المدينة ، عزفت السيمفونية السابعة في لينينغراد المحاصرة .

كان العالم يبدي اعجابه ببطولة لينينغراد ، ولم يكن بوسع العدو ان يفهم من أين تستمد المدينة هذه القوة الجبارة على مقاومة ابشع حصار في التاريخ .

روح المقاومة

ولكن قوة تحمل اهالي لينينغراد هي التعبير عن روح الانسان الروسي التي لا تتزعزع ، والتعبير عن الروح الشيوعية السوفياتية ، وقد ساعد كل ذلك مدينة لينين، المدينة التي ولدت فيها ثورة تشرين الاول الاشتراكية ، على الصمود. ومع ان نصب لينين غطي في تلك الايام تحت اكياس من الرمل ، كما غطي نصب بطرس الاكبر القائم على ضفاف النيفا ، فان جميع هذه المعالم المجيدة ، مع سائر كنوزنا ، ويد لينين المرفوعة كانت تذكرنا دائما بان نظل صامدين ابدا وفي كل مكان .

انني اتصفح في الوقت الحاضر يومياتي اثناء الحصار ، واقرأ الملاحظات المكتوبة قبل ربع قرن بالضبط ، اي في كانون الثاني ١٩٤٤ عندما رفع الحصار عن المدينة . وفيما يلي مقتطفات من هذه اليوميات :

١٤ كانون الثاني ١٩٤٤

● غدا سينطلق الهجوم في جبهتنا لانهاء الحصار . يا الهي ساعدنا، جميعا . (لا تعجبوا لهذا الدعاء ، فهو موجود ، سواء كان المرء مؤمنا بالله ام غير مؤمن) . ورجاؤنا ان تنتهي العملية باقل ما يمكن من سفك الدماء ، واقل ما يستطاع من النساء اللواتي سيفقدن ازواجهن ، او الرجال الذين سيفقدون زوجاتهم .

١٥ كانون الثاني الساعة التاسعةو٤٥ دقيقة

● استيقظنا في الساعة التاسعة والنصف على دوي المدافع التي كانت تطلق حممها بلا انقطاع من جبهتنا . وكان دوي القذائف يختلط بزمجرة متواصلة تستمر منذ اكثر من ربع ساعة ، انه هجومنا الذي انطلق . انه تحرير لينينغراد الذي بدأ . يا ماما .. ما اضخم هذا الدوي . منزلنا يقرقع كله ، وكأنه محرك جبار جدا يدور بلا انقطاع .

١٨ كانون الثاني

● منذ الصباح والفاشيون يقذفون المدينة بنيرانهم دون انقطاع . وعندما توجهت لزيارة غيرا كيتليتسكايا اجتزت الشارع ركضا فانتابني الاشمئزاز من نفسي ، ولكني كنت اقول : ماذا لو قتلوني في اخر لحظة بالذات ؟

٢٠ كانون الثاني

● يقال ان عددا كبيرا جدا من الالمان قد قتلوا . فهل انتابتني الشفقة ؟ لا ادري .. ولكن كلا مطلقا. هل اشفقوا هم علينا في شتاء عام ١٩٤١ والعام الذي تلاه . كلا، ليس هناك عقاب يعادل جرائمهم ، مهما كان قاسيا .

٢٨ كانون الثاني مساء

● اطلقت البارحة صواريخ الزينة احتفالا بالتصفية التامة للحصار وتوقف نيران المدفعية . اضيئت المدينة اضاءة رائعة بالصواريخ المشعة .. وظهرت تماما مدينتنا المسكينة ، مدينتنا الرائعة التي دفعت ثمن خلاصها كل تلك الدماء والارواح . وبالرغم من جميع التضحيات فان تلك كانت معجزة كبيرة ، اذ ان مدينتنا كان قد حكم عليها بالموت في خريف عام ١٩٤١ .

كانت القيادة الالمانية تستعد لاجتياحها ، وكادت المدينة الجبارة تموت ولا تقوى على النهوض على قدميها ، ذلك لانها طوال عامين وخمسة اشهر ، ظلت ثابتة على قدميها متحدية القصف . وفي البداية كانت تقصف باستمرار ولا تستطيع الرد بشكل كاف ، لكنها لم تستسلم بل صمدت وانتصرت .

زوجي مات جوعا

وبعد الحرب ، ذهبت لزيارة مقبرة « بسيكاريفسكويه » التذكارية حيث دفن اكثر من نصف مليون انسان من المشتركين في الدفاع عن لينينغراد حيث يرقد ايضا ، بالتأكيد زوجي ، الذي مات جوعا اثناء الحصار . اقول « بالتأكيد » لانه قيل لي في المستشفى حين مات : « اذا كنت تريدين دفنه بصورة افرادية ، فعليك اخراجه من داخل المعبد . لقد مات في المساء ، وطوال الليل ملأنا ذلك المكان بجثث الموتى ، حتى اعلاه » .

فقلت : « لقد مات جنديا ، وسوف يدفن في الحفرة المشتركة».

ذهبت اذن الى المقبرة حيث كلفت بمهمة حزينة ولكنها مشرفة ، وهي كتابة كلمة رثاء على النصب التذكاري . ومع انني عشت في المدينة الجبارة طوال فترة الحصار، فقد انفعلت كثيرا بمشاهدة المقبرة الجماعية التي يبلغ طولها نحو كيلومتر ، مع تلال صغيرة كتب عليها باختصار « ١٩٤١ » و « ١٩٤٢ ».

ويومها حضرتني هذه الابيات تلقائيا :

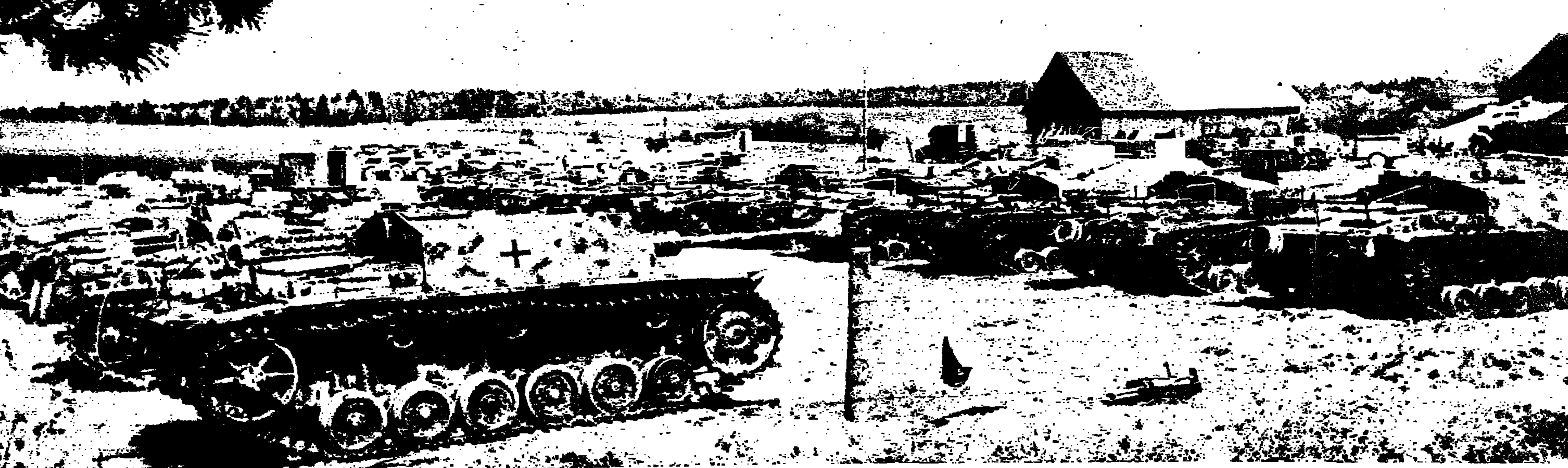
هنا يرقد اللينينغراديون رجالا ونساء واطفالا
وقربهم يثوى جنود الجيش الاحمر
لقد دافعوا عنهم بكل حياتهم يا لينينغراد
يا مهد الثورة
هذا المكان لا يتسع لجميع اسمائهم المجيدة ، فهي كثيرة جدا تحت الغرانيت الخالد
ولكن اعلمي ، انت التي تنظرين الى هذه الحجارة بانه لن ينسى احد ، ولن ينسى شيء .

● هكذا تبدو مدينة لينينغراداليوم بعد ٢٥ سنة من الحصار النازي الطويل

(صورة خاصة « للانوار » من « نوفوستي »)

■ صورة تاريخية التقطت داخل لينينغراد اثناء محاصرةجيوش المانيا النازية لها ، ويبدو عمال سوفيات يصلحون دبابات اصيبتخلال المعارك ■

(صورة خاصة « للانوار » من « نوفوستي »)



● صورة تاريخية اخرى يبدو فيها عدد من الدبابات النازية التي اعطبت خلال محاصرة لينينغراد

(صورة خاصة « للانوار »من « نوفوستي »)



المستر ولسون يساهم في انتشار الاسلحة النووية

تعاون بين بريطانيا والمانيا الغربية على صنع "الفولكسبومب" او "قنبلة الشعب"!

خطوة مصيرية يمكن ان تتخذ قريبا باتجاه انتشار الاسلحة النووية وتعميمها على الدول الصغيرة ، كنتيجة لاجتماع رئيس الوزراء البريطاني ولسون بمستشار المانيا الغربية كيسينغر للبحث في طريقة رخيصة لانتاج اليورانيوم المعزز او الغني الذي يستعمل في صنع القنابل الذرية . وستكون الطريقة الجديدة رخيصة الى درجة يصبح معها من المستطاع لاي كان انتاج القنبلة النووية التي ستصبح « قنبلة الشعب » او « فولكسبومب » كما يقول الالمان . وهذه التسمية مشتقة من اسم السيارات الالمانية « فولكسفاغن » اي « سيارة الشعب » .

والطريقة الجديدة في انتاج اليورانيوم المعزز تدعى « الطرد المركزي للغاز » ، ويجري التشاور بشأنها بين ثلاث دول اوروبية هي : بريطانيا ، والمانيا الغربية ، وهولندا . وكان علماء الدول الثلاث يعملون على هذه الطريقة لعدة سنوات خلت كذلك كان يعمل عليها ايضا علماء اليابان وفرنسا .

واذا ما تم اتقانها فانها ستخفض كثيرا من نفقات وتكاليف انتاج عنصر « اليورانيوم ٢٣٥ » المستعمل في محطات الطاقة النووية . فالمانيا مثلا ، تستطيع ان تخفض تسعة اعشار نفقاتها السنوية البالغة ٥٠ مليون جنيه استرليني التي تدفعها كلها ثمنا لشراء اليورانيوم الاميركي من اجل مفاعلاتها « السلمية » !!

الملابسات العسكرية والحقائق الفنية

ولكن الملابسات العسكرية للمشروع كثيرة جدا . فتعاون الدول الثلاث في هذا المضمار ليس من شأنه ، في رأي بعض الخبراء ، ان يمكن المانيا من انتاج اسلحة «ستراتيجية» بل ان العملية نفسها ستضع الاسلحة النووية الحرارية في متناول عدد كبير من الدول الصغيرة التي حرمت منها ، وذلك لكونها اقتصادية .

فما هي الحقائق الفنية وراء اقتراح الدول الثلاث ؟ هل هي خطوة لا ضرر منها لربط بريطانيا بالتكنولوجيا الاوروبية ، ام هي خطوة اولى نحو «الفولكسبومب» ؟!

الشيء الذي تقوم به عملية الطرد المركزي للغاز هو رفع درجة اليورانيوم برفع اليورانيوم ٢٣٥ القابل للانشطار فيه من نسبة عادية تبلغ ٠٫٧ بالمئة (ويكون الباقي « يورانيوم ـ ٢٣٨ ») الى نسبة تتراوح بين ٢ و ٥ بالمئة وهي النسبة اللازمة لمحطات الطاقة النووية التي تستعمل انواعا ممتازة من الوقود ، او ٩٠ بالمئة كما يلزم لانتاج الاسلحة النووية .

عملية التعزيز

وتتم عملية التعزيز هذه الان في معامل للانتشار ضخمة تعمل على مبدأ كيس الشاي ـ اذ يلقم اليورانيوم الى الداخل على شكل سلفن « هيكسا فلوريد اليورانيوم » ثم يضخ عبر الاف الشعر عديدة عبر الاف الاغلفة على شكل براميل متلاحقة . واذا هذه بصورة تدريجية يشع جزيئات اليورانيوم ـ ٢٣٨ الثقيلة الى الخارج تاركة خلفها الغاز الغني نسبيا باليورانيوم ـ ٢٣٥ . ومعامل الانتشار هذه مكلفة جدا لا لان غاز اليورانيوم الساخن سريع فقط ، بل لانه شديد الاكالية . ويستعملون ايضا كميات متذبذبة من الطاقة الكهربائية .

وهنا يأتي دور الطرد المركزي مقدما املا على الاقل بالعثور على طريقة ارخص وبناؤها ونتائجها اوفر . فنترويد اليورانيوم ـ ٢٣٨ الثقيل ينفصل عن اليورانيوم ـ ٢٣٥ تماما كما في مجفف المنزل المنزلي في طرد الماء ولذلك يجب ان تدور بسرعة كبيرة تبلغ حوالي ٥٠ الفا الى ١٠٠ الف دورة في الدقيقة لتوليد القوة الطاردة الى مليون مرة الجاذبية . وذلك للحصول على معدل عال لليورانيوم ـ ٢٣٥ . اما الفائدة الرئيسية فهي الحصول على تكاليف اقل وذلك لان هذه الطريقة تستهلك من الطاقة اقل من عشر ما تستهلكه معامل الانتشار . هذا من ناحية التكاليف الجارية ، اما التكاليف الراسمالية فهي نفسها تقريبا في الحالتين .

والطريقة الجديدة اكثر مرونة في الاستعمال . فللحصول على انتاج معمل للانتشار متوسط الحجم يجب ان يكون هناك عشرات الالاف بل مئات الالاف من اجهزة الطرد (اما الانتاج الفعلي فيعتبر سرا مصانا) . ولكنه من السهل الوصول الى هذا الحجم او زيادته باضافة وحدات جديدة وهذا الامر ليس بمثل هذه السهولة في معامل الانتشار .

فرصة للدول الصغيرة

وهكذا فان اجهزة الطرد المركزي هي فرصة الدول الصغيرة التي لا تستطيع تحمل النفقات الباهظة لمعامل الانتشار ، ولكنها تستطيع بدء العمل بعدة مئات من وحدات الطرد المركزي وهي كافية لانتاج ما يكفي من اليورانيوم المعزز في السنة للبدء ببرنامج متواضع لصنع الاسلحة النووية .

ومن وجهة نظر عسكرية ، فان الشيء الاهم حول هذه الطريقة هو انها تجعل من الممكن انتشار القنبلة الهيدروجينية ، لان القنبلة الهيدروجينية في جوهرها تتكون من كتلة من اليورانيوم الثقيل وفوق الثقيل (ديوتيريوم وترتييوم الذي بات من السهل انتاجه) يجب اشعالها بواسطة قنبلة ذرية في داخلها .

وفي حين انه من الممكن استخدام قنبلة ذرية مصنوعة من البلوتونيوم لغرض الاشعال ، بحيث يتاح للبلوتونيوم الذي هو ناتج جانبي لمحطات الطاقة السلمية ان يستعمل في صنع القنبلة الهيدروجينية ، الا ان العملية صعبة جدا . لذلك يستعمل بدلا منه قنابل اليورانيوم ـ ٢٣٥ ، كما ان الوصول الى هذا اليورانيوم اسهل ، وفضلا عن ذلك سيجعله الطرد المركزي للغاز بعد اسهل بكثير .

نظام الاطلاق

ومن جهة اخرى ، فان وحدات الطرد المركزي لن تزيد بصورة كبيرة طاقة الدول غير النووية حاليا في انتاج اسلحة ذرية بسيطة من النوع المكدس حاليا للاستعمال التكتيكي في المعارك الحربية ، لان هذه تصنع من البلوتونيوم الذي تنتجه كل محطات الطاقة النووية .

وسهولة الوصول الى الاسلحة الحرارية ـ النووية (القنابل الهيدروجينية) سيخفف من عائق آخر للانتشار الواسع في امتلاك القدرات النووية العسكرية ، ذلك هو الحصول على نظام معقد للاطلاق . ذلك لان الصاروخ الذي يطلق القنبلة الذرية العادية يجب ان يكون دقيقا الى درجة متناهية ، في حين انه بامكان القنبلة الهيدروجينية ان تنفجر على بعد عدة اميال عن هدفها المحدد ، ومع ذلك تلحق به دمارا رهيبا . وليس فقط انه يمكن استعمال القنابل الهيدروجينية بواسطة صواريخ اقل دقة او تعقيدا ، بل ايضا يمكن استعمالها دون صواريخ على الاطلاق .

وتتراوح هذه الوسائل بين القاء القنبلة في مقلة من طائرة محلقة على ارتفاع عال (ويكفي لهذا الغرض طائرة ركاب عادية او طائرة من طراز كونكورد الجديد تزيد سرعتها سرعة الصوت) وبين ما يسمى بطريقة « الحقيبة » كارسال قنبلة في طرد بواسطة سفينة للشحن الى ميناء العدو .

ومن المظاهر العسكرية الاخرى لطريقة الطرد المركزي انه يمكن اخفاؤها بسهولة نظرا لضآلة متطلباتها من الطاقة الكهربائية .

والسبب في ان اول تفجير نووي صيني عام ١٩٦٤ لم يكن مفاجأة ، هو ان اجرام التجسس الفضائية الاميركية وطائرات « يو ـ ٢ » كانت ترصد منذ زمن بعيد الزيادة الكبيرة في منشآت الطاقة التي تمد منطقة لانشو على النهر الاصفر . ولو ان الصين بنت وحدات للطرد المركزي بدلا من معمل للانتشار ، لكان من الممكن ان يظن الاميركيون هذه الوحدات معملا عاديا للطاقة لغرض التوسع الصناعي العادي .



وبالطبع ، فان الخطوات التالية التي ينطوي عليها تحويل الانتاج النووي الى اسلحة ، بما في ذلك التجارب ، سيكون اخفاؤها اكثر صعوبة . ولكنه ليس من الضروري على الاطلاق لدولة من الدول ان تفصح عن امتلاكها لاسلحة استراتيجية بتجربتها فعلا . فالقنبلة الاميركية المصنوعة من البلوتونيوم التي القيت على ناغازاكي لم تجرب ابدا .

٣ طرق للانتقال

وهناك ثلاث طرق لانتقال الفوائد العسكرية لتطوير وحدات الطرد المركزي في اوروبا الى البلدان الاخرى .

اولا ، بيع مواد رخيصة لصنع الاسلحة مما يضع اقل عبء ممكن على اقتصاديات تلك البلدان ، وذلك لان طريقة بناء مفجر للقنبلة الهيدروجينية من اليورانيوم لم يعد سرا .

والطريقة الثانية لنشر الفوائد العسكرية للطرد المركزي في الخارج هي تصدير المعامل نفسها او الترخيص ببنائها . وهذا يتيح مجالا لانتاج غير محدود من الاسلحة من قبل دولة تستطيع ان تتحمل النفقات ، ولكن السعر الكبير سيحد من عدد الدول في هذه الفئة . ولاسباب بديهية ، فان اي بيع للمعامل او المواد ، سترافقه حتما اتفاقيات مانعة ، لكن تطبيق هذه الاتفاقيات يتشكل صعوبات خطيرة .

اما الطريقة الثالثة ، فهي تسريب المعلومات الفنية من الدول الاوروبية . ولهذا السبب وضعت الولايات المتحدة ستار امن على اعمال تطوير طريقة الطرد المركزي وقد اقنع الالمان والهولنديون بالشيء ذاته ، كما ان التطورات البريطانية ظلت سرا مغلقا حتى عدة اشهر خلت .

ولكن هناك بالطبع طريقة رابعة وهي امكانية حقيقية ـ اي ان دولة من الدول تستطيع ان تطور قدراتها الخاصة في هذا المضمار دون اي رادع ، وذلك لان مبادىء التعزيز بالطرد المركزي معروفة جدا . ولا تبقى هناك سوى بعض المسائل التكنولوجية والهندسية الخاصة بعمل المعمل نفسه . ولكن ايا من هذه المسائل ليس مشكلة بالنسبة لعدد كبير من الدول مثل ايطاليا وكندا واليابان والهند وغيرها التي لا يمكن ان يطلب اليها وقف برامجها بهذا الشأن طالما ان الانكليز والالمان والهولنديين ماضون قدما في برنامجهم .

الاغراض السلمية

ومن الخطأ الحكم على عملية الطرد المركزي هذه من نواحي الامن فقط . فهي يجب ان ينظر اليها من اطار الطلب المتزايد على وقود محطات الطاقة النووية . وبحلول عام ١٩٨٠ ستكون الطاقة النووية المصدر الرئيسي لتوليد الكهرباء في الغرب ، ومع ذلك فان الغرب لا يملك سوى خمسة معامل للانتشار لتزويده بالوقود المعزز من اجل هذا النمو . ثلاثة منها في اميركا تستخدم بطاقتها الكاملة ٦٠٠٠ ميغاواط من الكهرباء اي ما يكفي احتياطات مدينة لندن بكاملها . وهذه تنتج معظم حاجة الغرب من اليورانيوم ـ ٢٣٥ . وهناك معمل صغير جديد في فرنسا (٢٠٠ ميغاواط) كما ان بريطانيا تملك معملا صغيرا طاقته ٣٠٠ ميغاواط ايضا منذ اوائل الخمسينات .

وتدل جميع التكهنات على انه ما لم يتم بناء معامل جديدة فان النقص في الوقود سيتعاظم من الان وحتى اوائل السبعينات . فاستهلاك بريطانيا من الطاقة عام ١٩٨٠ سيكون عشر مرات اكثر مما كان عليه عام ١٩٦٨ . لذلك وضعت بريطانيا على الرف خطط توسيع معملها في كابنهيرست بانتظار تطوير عملية الطرد المركزي .

الا ان عمليات التطوير هذه بدأت تخلق منافسات تجارية بين شركات الدول الثلاث المشتركة في المشروع بقصد السيطرة على المشروع واستغلاله . ويبدو ان الهولنديين الذين يعتقد انهم يسبقون شركاءهم بما لا يقل عن سنتين من الابحاث يريدون نيل حصة الاسد لثلاث من شركاتهم الرئيسية بينها شركة شل للكيماويات .

المسائل القانونية

وترى المصالح الصناعية ـ النووية ان معاهد حظر انتشار الاسلحة النووية تشكل ضمانا ضد اساءة استعمال طريقة الطرد المركزي للاغراض العسكرية . ولكن ما هو مدى فعالية المعاهد اذا فرض ان جميع الدول وقعتها وهو امر غير وارد ؟

ان نصوص الاتفاقية محدودة وتقول بوجوب عدم نقل المتفجرات النووية من بلد موقع او اليه ، وان الدول الموقعة يجب ان تخضع مرافقها النووية السلمية للتفتيش . ولكن ليست هناك ضمانات ضد اي خرق فردي لنصوص المعاهدة . فسيكون من السهل على اي بلد يقوم بتخزين كميات كبيرة من اليورانيوم المعزز او البلوتونيوم ، طالما ان هذه الكميات خاضعة للتفتيش ، ثم يقوم بتحويلها فيما بعد سرا او علانية للاغراض العسكرية .

ورب قائل ان الدولتين اللتين تستفيدان اكثر من غيرهما من تطور الطرد المركزي وهما المانيا واليابان ، ممنوعتان من صنع الاسلحة النووية بموجب معاهدات مستقلة وصارمة ، فضلا عن موقف شعبيهما المعادي للاسلحة المدمرة . ولكن ذلك قد يتغير في لحظة عندما تتضاءل الثقة مثلا بالمظلة النووية الاميركية ، او عندما تنتشر الاسلحة النووية بين الدول الاخرى .

فالمانيا الغربية التي شجبت طوعا تطوير الاسلحة النووية بموجب معاهدة وحدة اوروبا الغربية لعام ١٩٥٤ ، ستقوم في النهاية بنوع من المشاركة النووية وربما بالاشتراك في الرادع الاوروبي الذي كان يسعى اليه وزير دفاعها السابق شتراوس .

واليابان التي يحرم دستورها صنع الاسلحة الهجومية يجري فيها نقاش حول ماهية الاسلحة الهجومية . ففي عام ١٩٧٥ اعلن كيشي رئيس الوزراء انه ليس كل الاسلحة النووية يعتبر هجوميا تحت باب هذا الحظر القانوني .

ومهما يكن من امر ، فان مباحثات ولسون ـ كيسينغر ستشمل هذا الموضوع على الرغم من كل المخاطر التي سيخلقها في وجه التسوية الاوروبية . واذا نجح المشروع في النتيجة فسيقدم فوائد تجارية كبيرة وسط مخاطر انتشار الاسلحة النووية مهما كانت التحفظات .

الرفاعي : اي تعنت اسرائيلي بقضية القدس يجعل الحل السلمي بمهب الريح

اعلن السيد عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن ، ان القدس يجب ان تستعاد وان تعود عربية كما كانت دائما وعلى مر التاريخ . واضاف : اذا تعرضت قضية القدس الى اي تعنت من جانب اسرائيل كما يرد بين الحين والاخر في اقوال المسؤولين الاسرائيليين ، فان امكانات الحل السلمي بمجموعه تصبح في مهب الريح .

ووصف السيد الرفاعي في مقابلة نشرت في القاهرة امس ، مزاعم الشكول عن ان اسرائيل لن تتخلى عن الاراضي المحتلة ، بانها تكشف نوايا اسرائيل وسياستها وتقوي حجة العرب في انهم في الوقت الذي يعملون فيه على اقامة السلام الصحيح الدائم ، تعمد اسرائيل بلسان حكامها الى نسف هذه الامكانات وتقويض دعائم السلام .

اربع ظواهر

وقال السيد الرفاعي : ان هناك ظواهر حسنة ومشجعة تدعونا الى اجراء مزيد من الاتصالات من اجل الوصول الى حل سلمي ، وهي :

● اتساع التأييد الدولي ، وما يجري الان من تحرك دولي ، اصبح يشعر باهمية وخطورة الازمة على السلام العالمي .

● متابعة التنسيق العربي والابحاث الجدية المنتجة والمتقدمة على الصعيد العربي سياسيا وعسكريا . ويدخل في هذا النطاق ما قمنا به في القاهرة من تبادل للرأي حول الموقف والاعداد لما تتطلبه اللحظات الخطيرة القادمة .

● تحسن الاوضاع والاستعدادات في كل قطر عربي بمفرده ، بصرف النظر عما تخلفه الازمة ومضاعفاتها من ضيق عام ينتاب الرأي العام العربي والمسؤولين معا .

● ارتفاع المعنويات لدى الشعب العربي في كل مكان ، وازدياد المقاومة وعنفها سواء كانت في شعبنا الواقع في قبضة الاحتلال او كانت في مواقعنا وقراننا على طول الجبهات التي تواجه الاعتداءات الاسرائيلية الكاسرة المتوالية .

تحسن الموقف العربي

واوضح وزير خارجية الاردن ان حقائق الموقف العربي المتحسن يقابلها بلا شك حقائق اخرى في اسرائيل تدل على مظاهر ضعف منها وقال : ان اسرائيل تسير في طريق الظلمات اذا ظلت على غرورها وعنفوانها .

وتحدث الوزير الاردني عن المشاورات التي تجري الان بين الدول الاربع الكبرى فقال : اننا نشعر ان هناك جدية في موضوع هذه الاتصالات ، ومن الممكن ان تؤدي الى نتائج بالنسبة لحل القضية العربية . وعلينا ان ننتظر نتائج هذه الاتصالات بالنسبة لحل القضية العربية ، وان نجعل من هذا الانتظار فائدة لنا .

القاهرة ـ اشا

هكذا من الأصل

حكايات من اميركا

ماذا حدث للسيدة الاميركية العائدة من العالم العربي ؟

الصحافة الاميركية بين التحيز للصهيونية .. وقلة التهذيب

لوس انجيلس ــ من مر اسل « الانوار » محمد عبد الهادي :

■ قالت لي السيدة الاميركية التي عادت اخيرا من الشرق الاوسط : لقد ذهبت الى بلادكم وانا حاقدة عليكم ، حاقدة على عبد الناصر بالذات . لقد كانت فكرتي عنه انه رجل اوشك ان يجر العالم الى حرب ذرية . وكانت الصورة المنطبقة في ذهني ان العرب يريدون ان يقذفوا باسرائيل واليهود في عرض البحر .

واضافت : انني لا زلت اذكر ذلك اليوم الذي ذهبت فيه ، قبل سفري لبلادكم ، الى صيدلية لشراء ما احتاج اليه من ادوية في رحلتي ، هنــاك وقفت وانا اكاد ابكي تاثرا . وكان السبب هو ما قالته لي الطبيبة التي قامت بتسليمي الدواء .. فقد سالتني ان اقدم لها معروفا واحدا . انها طلبت مني ، اذا ذهبت الى اسرائيل ، ان ادرس حالة سكان « الكيبوتز » المساكين الذين يتعرضون للقتل كل يوم بسبب اعتداءات العرب المتكررة عليهم !!

ومضت تقول : ويومها زاد حقدي وكراهيتي للعرب الذين لا يعرفون الا القتل وسفك الدماء !

قلت لها :

ــ الان ، وبعد ان رأيت كل شيء بنفسك ، الا يزال موقفك على ما هو عليه ؟

ــ ابدا ، ابدا ، لقد زالت الغشاوة التي ظلت تحجب الرؤية الحقيقية عني . ان بلادكم هي اجمل بلاد الدنيا ، وانا لا اعني بذلك الجمال الطبيعي ، بل الشخصية العربية والناس ، والقلوب الطيبة والكرم . لقد تاثرت كثيرا وتغيرت فكرتي تماما .

ــ ما هي حدود هذا التغيير ؟

ــ العرب اصحاب حق طردوا من ديارهم . قبل وصولي الى الشرق الاوسط لم اكن اعرف ان هناك بلدا اسمه فلسطين ، ولم اكن اعرف بمشكلة اللاجئين والجريمة التي ارتكبها العالم بحق الشعب الفلسطيني .

ــ وماذا عن عبد الناصر ؟

ــ انه قائد عظيم . اننا لا نعرف عنه اكثر من انه رجل يريد ان يقذف باسرائيل في عرض البحر ، ولكننا لا نعرف الاصلاحات الكبيرة التي حققها . لقد زرت بنفسي عددا من القرى ورأيت المدارس والمستشفيات الحديثة ونهضة التعليم في بلادكم . وفي رأيي ان هذا هو طريق التقدم . ان عبد الناصر حقق منجزات عظيمة ولكننا لا نعرف عنها شيئا . ان الدعاية تصوره على انه دكتاتور وشيوعي ، وهذا غير صحيح ، وقد لمست محبة الناس له اينما توجهت .

قلت للسيدة الاميركية : والان يا فرجينيا ، اريدك ان تنقلي انطباعاتك هذه الى الاميركيين .

ــ كيف تريدني ان افعل هذا ؟

ــ عن طريق البرنامج الاذاعي الذي يقدم مكالمات تلفونية طوال اليوم يقول المتحدثون فيها ما يشاءون .

ــ ولكنني أخاف

ــ تخافين من ماذا ؟

ــ لست ادري . انني ارتجف عندما اعرف ان صوتي سيذاع على الهواء .

حوار مع مذيع اميركي

المهم ان المناقشة انتهت بموافقة فرجينيا على الاتصال بالمذيع مايكل جاكسون وقالت له انها عادت من الشرق الاوسط ، وانها تريد ان تنقل اليه بعض الحقائق .

وسالها المذيع :

ــ ماذا عندك من حقائق ؟

ــ لقد اكتشفت ان العرب على حق ، واننا اذا كنا نريد لليهود ان يعيشوا ، فان علينا ان نحس بنفس الشيء تجاه العرب ايضا .

ــ ولكن العرب لم يفعلوا شيئا طوال السنوات الماضية .. لقد اكتفوا بالجلوس في الصحراء .

ــ ان اسرائيل هي التي تدفعهم للحياة في الصحراء . فهل من حقها ان تفعل ذلك ؟ هل من حقها ان تعتدي على بيوت الاخرين ؟ اذا كان اليهود يبحثون عن وطن يعيشون فيه ، فليس من حقهم ان ياخذوا اوطان الاخرين .

واستمرت السيدة الاميركية في الكلام ، فيما كان جهاز التسجيل الذي وضعناه في الغرفة يقوم بتسجيل المخابرة .. وفيما كانت تواصل الدفاع عن العرب بحماس قطع المذيع المكالمة وانهى الحديث !

[illegible] ماذا حدث بعد ذلك ؟

[illegible] وكل ما هو [illegible] العرب [illegible] حديث

[illegible] نفسها .. ان كلامها لم يخرج على الهواء ..

[illegible] القول في امريكا !

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

دليل على تحيز الصحافة الاميركية

■ ■ ربما يتصور البعض انما يقال عن تحيز الصحافة الاميركية الى جانب اسرائيل فيه شيء من المبالغة ، وربما يظن اخرون اننا نبالغ حين نصف تلك الصحف والمجلات بانها واقعة تحت سيطرة الصهيونية والراسمالية ، ولكن الحقيقة ان كل ما كتب لا يفي بالواقع .

لقد خضت بنفسي تجارب ليست بالقليلة مع الصحف الاميركية . فقد كلفتني مجلة « رامبارتس » الاميركية المتعاطفة مع العرب ، قبل اغلاقها بوقت قليل بسبب الحرب التي شنتها الصهيونية والوكالة المركزية للاستخبارات الاميركية عليها ، كما ذكرت « الانوار » في الاسبوع الماضي ، بكتابة تحقيق صحفي عن سرحان بشارة سرحان .

وكان السبب في ذلك انني كنت الصحفي الوحيد الذي فتحت له اسرة سرحان الباب لزيارتها ، واتاحت لي هذه الزيارة فرصة ذهبية لمعرفة كل شيء عن سرحان وامه واخوته .

وظهر المقال الذي قلت فيه ان سرحان ليس عضوا في مؤامرة ، وانه تصرف بدافع شخصي ، وانه عانى طوال حياته من جراء ما وقع عليه وعلى اهله من عدوان .

وقلت ان الصهيونية مثلت الخطر الداهم الذي دفع سرحان الى ارتكاب الجريمة ، وان هذا الشاب ليس مجرما ، بل ضحية ، ضحية الذين اعتدوا على بيته وشردوا اهله .

واشتمل ذلك التحقيق على خبر مثير حصلت عليه من ام . فقد قالت لي ان سرحان لن يتكلم الا اذا انبعث المحاكمة على الهواء ، لانه يريد ان يقول كل شيء للشعب الاميركي .

الصحف الاميركية تحرف التصريح

وفي اليوم التالي لنشر هذا التحقيق خرجت الصحف الاميركية كلها تقريبا بعناوين غاية في الاثارة .

فقد نقلت صحيفة « واشنطن بوست » نص التحقيق الذي نشرته في « رامبارتس » ، ولكنها لم تكتف بذلك ، بل اضافت من عندها شيئا لم اذكره . فقد قالت ان سرحان يريد تحويل محاكمته الى استعراض دعائي ضد الصهيونيين ، وان العرب يريدون انتهاز هذه المحاكمة كفرصة ذهبية للهجوم على اسرائيل من وجهة النظر الدعائية .

وعلى الرغم من ذلك فان هذا التحريف الذي ظهر في « واشنطن بوست » كان معقولا بشكل اكثر مما نشر في الصحف الاخرى .

فان صحف سان فرانسيسكو مثلا نشرت في عرض صفحاتها وبالخط العريض العنوان التالي : « سرحان كاره اسرائيل يريد تحويل محاكمته الى منبر للدعاية » .

اما صحف لوس انجيلس فقد قالت ان هذا التحقيق الذي كتبه الصحفي العربي محمود عبد الهادي يوضح وجهة نظر العرب وكراهيتهم لليهود !

ثم استشهدت الصحف المذكورة بما يؤيد زعمها ، فادعت ان كتب الحساب التي يدرسها صغار الطلاب العرب تشتمل على المسالة الحسابية التالية :

« المدرس للتلميذ : اذا كان هناك عشرة يهود ، فقتلت منهم سبعة ، فكم يهودي يبقى ؟ »

وتعلق الصحف على هذه الاكذوبة فتقول : وهكذا كان سرحان ضحية الكراهية التي تعلمها في مدارس العرب ، وكانت الجريمة التي ارتكبها نتيجة مباشرة لهذا النوع من التعليم .

ومن باب الفضول اتصلت باحد الذين تطوعوا لنشر مقالين في صحف سان فرانسيسكو يشتملان على تحريف كبير لتحقيقي ، وقلت له : هل استطيع معرفة السبب الذي حملكم على تحريف تحقيقي الى هذا الحد ؟

وكان جواب المحرر « المحترم » موجزا : « نحن احرار فيما نفعل » ..

ثم وضع سماعة الهاتف مقفلا الطريق في وجهي .

حتى ابسط قواعد التهذيب والادب فقدوها في دوامة الحقد .

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

تقارير عن تغلغل اسرائيلي في اسيا

■ ■ تشير التقارير التي وردت الى واشنطن اخيرا من سنغافورة ، ولاوس ، وتايلاند وغيرها من اقطار جنوب شرقي اسيا ، الى ان الوجود الاسرائيلي قد بدأ يفرض نفسه في تلك المنطقة .

فقد نشرت الصحف الاميركية تحقيقات تؤكد ان اسرائيل ركزت دعايتها على تلك المنطقة من العالم حتى تكسب لها عددا من الانصار في آسيا . وهي تحاول بذلك ان تنفذ الى القارة الاسيوية حتى تتيح لنفسها مجالا جديدا في عالم التجارة وتضم اليها دولا تدعمها على الصعيد السياسي .

وجاء في احد هذه التحقيقات ان اسرائيل تعلم ان الهند ، وباكستان ، واندونيسيا ، وافغانستان ، والملايو تكن لها العداء ، ربما بسبب علاقاتها الطبيعية مع العرب ، وربما بسبب الموقف الديني المتمثل في وجود ملايين المسلمين الذين يتعاطفون مع العرب ويؤيدونهم .

الخطة الاسرائيلية تنفذ على مراحل

وقد تطورت الخطة الاسرائيلية للتسلل الى تلك الاقطار مرحلة فمرحلة .

وبدأت اسرائيل المرحلة الاولى بتصدير الخبرات ، حيث ارسلت الى تلك الاقطار عددا من خبرائها للاسهام في حل مشاكل الزراعة والري في تلك الاقطار .

وكانت الخطوة التالية التسلل الى دوائر التعليم ، ويوجد الان عشرات من المدرسين الاسرائيليين الذين يقومون بتعليم الدروس المختلفة ، فضلا عن تدريب الشباب على الاستعراضات الرياضية والكشفية وشبه العسكرية .

اما المرحلة الاخيرة والاهم ، فهي التسلل الى القوات المسلحة . ولعل مما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد هو ان النصر العسكري الذي حققته اسرائيل في حرب حزيران قد اكسبها دعاية فائقة ، خاصة في تلك المناطق البعيدة النائية .

يضاف الى ذلك ان الدعاية الاسرائيلية نفسها استطاعت ان تقنع تلك الاقطار « بانها بلد صغير مثلهم .. وان ليست لها اطماع في بلادهم مطلقا » .

تدريب عسكري في سنغافورة

ولعل ابرز مثل على تسلل اسرائيل الى تلك البلدان هو ما حدث في سنغافوره ، حيث اصبح معظم الخبراء الذين يشرفون على تدريب القوات المسلحة ، من الاسرائيليين .

وقال احد الضباط هناك : انهم في غاية المهارة .. كما انهم يمثلون بلدا صغيرا مثلنا ، ولذلك فليس هناك خوف منهم .

وقال ضابط اخر : لقد اكتسبوا خبرة طويلة بسبب ما عانوه في حياتهم ونتيجة لمعاركهم الطويلة مع العرب .

ان التقارير الصحفية التي قرأتها في الاسبوع الماضي تكشف النقاب عن حقائق كثيرة مذهلة . فهي تؤكد ان اسرائيل كسبت اصدقاء جددا من قارة كانت ذات يوم تجهل كل شيء عن الاسرائيليين .

ولقد سبق لاسرائيل ان تسللت الى افريقيا ، وكان نجاحها هناك ملحوظا .. وها هي اليوم تتسلل الى اسيا تحت ستار كثيف خبيث من الكذب والادعاء بان هدفها انما هو تقديم الخبرة والمعرفة الى شعوب تلك المناطق التي لا تعرف شيئا عن حقيقة الخطر الصهيوني .

ترى ماذا ينبغي علينا عمله لمجابهة هذا الخطر الجديد ؟

هناك اقتراح عملي بسيط . ما رأي المسؤولين العرب لو وجهوا طاقات الشبان العرب المهاجرين الى تلك البلاد ؟ لقد لوحظ ان هجرة الشباب العربي من اطباء ومهندسين وغيرهم الى امريكا وكندا ارتفعت ارتفاعا مذهلا في الشهور الاخيرة ، فماذا لو عملنا على توجيه تلك الطاقة الى بلدان جنوب شرقي اسيا ليكونوا عونا لها من جهة ، وعونا لنا من جهة اخرى في مجال التعريف والدعاية وكسب الاصدقاء ؟

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

بين نصائح البوليس .. ونشاط اللصوص

■ ■ « لا تقاوم »!

هذه هي تعليمات البوليس الاميركي لكل ضحايا عصابات السطو في امريكا .

« عندما تجد بندقية المجرم موجهة الى صدرك ، لا تفعل شيئا سوى تنفيذ تعليمات حامل البندقية . فاذا طلب منك تسليمه كل نقودك ، فلا تتردد ان مهمتنا هي البحث عن هذا المجرم فيما بعد » .

والمقصود بهذه التعليمات طبعا هو حماية ضحايا جرائم السطو والاغتصاب ، التي تضاعفت بشكل مذهل . ولا تكف الصحف والاذاعات ومحطات التلفزيون عن نشر اخبار الجرائم كل يوم بل كل ساعة .

وتشير اخر الاحصاءات ان الجرائم زادت بنسبة ثلاثة اضعاف خلال السنوات الخمس الماضية ، وهذا هو السبب الذي جعل الرئيس الاميركي نيكسون يضع هذه المسالة الخطيرة في مقدمة جدول اعماله ، واتخذ بالفعل عدة خطوات لوقف تيار الجريمة المتصاعد .

ولقد استغاث اصحاب المصارف بالحكومة بعد ان زادت عمليات السطو على مصارفهم بطريقة لم يسبق لها مثيل ، كما ان ربات البيوت يعشن في خوف دائم من احتمال تعرض بيوتهم للسطو والسرقة ، ويصدق الشيء نفسه على اصحاب الاعمال .

شاهدت حادثي سطو في لوس انجيلس

ولقد شاهدت بنفسي حادثي سطو تعرض لهما مواطنان من اصل عربي في لوس انجيلس ، يملك كل منهما محطة بنزين .

وقد فوجيء الاول ذات يوم بعدد من الشباب يقتحمون عليه مكتبه ويطلبون منه تسليمهم كل نقوده .. ولما رفض انهالوا عليه ضربا حتى اثخنوه بالجراح ، ثم فتحوا الخزانة وسرقوا كل النقود وسارعوا بالفرار .. وقام الرجل المسكين بعد ذلك بابلاغ البوليس الذي لا يزال يحاول العثور على المجرمين .

اما الحادث الثاني فقد وقع لمواطن اخر اسمه بطرس شلبي يملك محطة بنزين في منطقة « سان برنا دينو » بلوس انجيلس . فقد فوجيء الرجل في الساعة الثامنة من صباح احد الايام بشابين مسلحين يقتحمان عليه مكتبه ويطلبان منه تسليم كل ما يملك .

ويبدو ان بطرس تذكر قصة صديقه العربي الاخر الذي تعرض للضرب المبرح بسبب الرفض ، فلم يقل شيئا وسلم الشابين كل محتويات الخزانة ومقدارها ٢٠٠ دولار ، ولكنهما ما كادا ينطلقان هاربين بسيارتهما حتى التقط رقم السيارة واتصل برجال البوليس ، وبعد عشر دقائق كان المجرمان قد وقعا في يد رجال الشرطة بعد مطاردة عنيفة اشتركت فيها طائرة هليوكبتر .

وفوجيء بطرس برجال البوليس يعيدون اليه ماله ، وبرجال التلفزيون يحيطون به لسؤاله عن كيفية وقوع الجريمة . وكانت هذه هي المرة الاولى منذ فترة غير قصيرة يسمح فيها لشاب من اصل عربي بالظهور على شاشة التلفزيون الاميركي ، كما قال احد العرب ضاحكا .

شهود يدعون ان سرحان كان احد ثلاثة شبان ينتظرون كنيدي قبل مقتله

ذكر شهود في محاكمة سرحان بشارة سرحان المتهم بقتل روبرت كنيدي التي استؤنفت جلستها امس الاول ، ان ثلاثة شبان كانوا ينتظرون كنيدي في غرفة حفظ الطعام في فندق امباسادور بلوس انجيلس في ٥ حزيران الماضي .

● قبل انعقاد المحكمة .. حديث بين سرحان ومحاميه ●

وكان الاول شابا مكسيكيا ــ أميركيا من مؤيدي كنيدي يريد مصافحة السناتور الراحل .

اما الثاني فكان طالبا من اصل ايطالي يعمل بضع ساعات كخادم في الفندق اراد تهنئة كنيدي بفوزه بالانتخابات الاولية في ولاية كاليفورنيا

وزعم ان الثالث كان سرحان وهو مهاجر اردني في الرابعة والعشرين كان يتربص بكنيدي لقتله

المحاكمة تستأنف غدا

وستستانف المحاكمة يوم غد الاثنين عندما يستجوب الدفاع الشاب الايطالي الاصل وهو فنسنت دي بيرو .

وتحدث دي بيرو امس الاول ، كيف شاهد سرحان يتحرك باتجاه روبرت كنيدي وهو يحمل مسدسا . ولطخ دم من جرح في راس السناتور كنيدي وجه سرحان وقميصه وتدخل زنجي من انصار كنيدي لمنع الجمهور من قتل سرحان .

وزعم دي بيرو عن سرحان بعد اطلاق النار : ان التعبير الوحيد الذي لاحظه على وجهه ، كان ابتسامة او شبه ابتسامة .

وقال الدفاع في مرافعته الاولية انه سيظهر ان سرحان كان شابا غير ناضج ومضطربا عاطفيا ومريضا عقليا .





● الشاهد جوان روميرو [illegible] وصوله الى قاعه المحكمه في لوس انجيلس للادلاء بشهادته في قضية سرحان ● (صورة بالراديو من اب)

زعيم جديد لعصابة المافيا

ذكرت صحيفة « ديلي نيوز » امس ، ان الزعيم الجديد لعصابة المافيا في الولايات المتحدة التي تسيطر على اعمال بالوف ملايين الدولارات هو توماس ايبولي الذي يعرف باسم تومي ريان .

وكانت شخصية الزعيم الجديد للمافيا مدار تكهنات كثيرة منذ وفاة فيتو جينوفيز في سجن اتحادي في وقت مبكر امس الاول .

وتوفي جينوفيز الذي كان يعرف باسم دون فيتوني وهو مهاجر ولد في ايطاليا كان في الحادية والسبعين ، نتيجة لهبوط في القلب في المركز الطبي للسجناء الاتحاديين في سبرنغفيلد بولاية ميسوري .

وكان ينفذ حكما عليه بالسجن ١٥ سنة بتهمة الاتجار بالمخدرات .

وقالت الصحيفة ان قرار تعيين ايبولي رئيسا جديدا للعصابة ، اتخذ في اجتماع عقده في تشرين الثاني الماضي في ايطاليا مجلس الادارة الاعلى للجريمة المنظمة عندما تبين ان فيتو لن يعمر طويلا . نيويورك ــ ر

الغاء احتفالات العيد الوطني في الكويت

قررت الكويت الغاء جميع الاحتفالات التي تقام كل عام في البلاد بمناسبة العيد الوطني للكويت الموافق يوم ٢٥ شباط .

وقال بيان صادر عن الديوان الاميري أن هذا الاجراء قد اتخذ نظرا للظروف التي تمر بها الامة العربية .

٣٥٠٠ أردني يؤدون فريضة الحج

اعلن الشيخ عبدالله غوشه وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني امس ، ان حوالي ٢٥٠٠ اردني سيؤدون فريضة الحج هذا العام .

وقال في تصريح صحفي ان ترتيبات اتخذت في المملكة العربية السعودية لتسهيل مختلف الشؤون المتعلقة بالحجاج الاردنيين هناك .

ومن بين الحجاج الاردنيين عدد من ابناء الضفة الغربية المحتلة .

عمان ــ اقامية

توقيع اتفاقية جوية بين فرنسا والكويت

اعلن في الكويت امس ، ان فرنسا والكويت وقعتا اتفاقية جوية تنص على اقامة رحلات جوية بين البلدين .

وستقوم الطائرات الكويتية المتوجهة الى لندن بالهبوط في باريس ، كما تقوم الطائرات الفرنسية المتوجهة الى جنوب شرق اسيا والشرق الاقصى بالهبوط في الكويت .

الكويت ــ وصف

وزيران مصريان يزوران الفيلبين والهند وباكستان

تقرر ان يقوم المهندس سيد مرعي وزير الزراعة في المتحدة والدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضي بزيارة للفليبين يوم ٢٥ شباط الحالي تلبية لدعوة من حكومة الفليبين لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك حول زيادة التعاون بين البلدين في مجال الزراعة واستصلاح الاراضي والاصلاح الزراعي .

وسيقوم الوزيران بعد ذلك بزيارة الهند وباكستان ثم يزوران في طريق عودتهما الكويت بناء على دعوات سابقة .

القاهرة ــ اشا

الشيخلي : سيتابع العراق محاكمة الجواسيس والمخربين

اعلن السيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية العراقية ، انه ستجري محاكمات وتطبق عقوبات في العراق طالما ان هناك تجسسا وتخريبا ضد امن البلاد .

ويقوم الشيخلي حاليا بزيارة لتركيا . وقال انه تم الافراج عن ٢٥ يهوديا في العراق لان التهم الموجهة اليهم لم تثبت .

انقرة ــ ا.ب

اسرائيل تستولي على اراض جديدة في القدس وتطرد اصحابها العرب الى مخيمات اللاجئين

نكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة، ان السلطات الاسرائيلية استولت على ستة الاف دونم من الاراضي العربية حول « جبل سكوبس » وقرية « صور باهر » في منطقة القدس ، واجبرت اصحاب الاراضي على الرحيل تحت تهديد السلاح الى مخيمات اللاجئين .

وقالت هذه الانباء ان السلطات الاسرائيلية قامتبهدم المنازل العربية في المنطقة ونقل سكانها الى مخيم « الدهيشة » وبيت لحم « وعين السلطان » في اريحا ، وذلك لاقامة منازل وملاعب لطلاب الجامعة العبرية على المنطقة التي تم الاستيلاء عليها .

مناورة اسرائيلية

ومن جهة ثانية ، وصفت لجنة انقاذ القدس والسيد روحي الخطيب امين القدس قرار سلطات الاحتلال بتاجيل تنفيذ قانون التنظيمات الادارية في القدس ثلاثة اشهر ، بانه مناورة لتفتيت الموقف الشعبي الموحد من القانون والتحايل لتطبيقه على مراحل ولتضليل الراي العام العالمي .

واعلن السيد روحي الخطيب امين القدس ان المواطنين في القدس سيعلنون الاضراب الشامل يوم ٢٢ الجاري مطالبين بالغاء القانون كليـة .

وقد حيت لجنة انقاذ القدس صمود المواطنين في المدينة المقدسة في وجه المخططات الاسرائيلية وقالت في بيان اصدرته في عمان : ان هذا القانون انما يشكل خطرا على عروبة المدينة ومصالح اهلها . ودعت المواطنين الى الاستمرار في موقفهم الصلب ازاءه والتصدي بكل الوسائل لمحاولات تطبيقه .

تنفيذ القانون على مراحل

وقال السيد روحي الخطيب انه في الوقت الذي ادى فيه قرار اسرائيل الى تاجيل مناقشة الموضوع امام مجلس الامن الدولي، فان تصريحات وزير العدل الاسرائيلي توضح ان عملية تاجيل تنفيذ المشروع لا تشمل القانون باكمله بل تقتصر على جزء منه .

واوضح السيد روحي الخطيب ان عملية التاجيل تشمل الشركات فقط ولا تسري على المهنيين والحرفيين . وازاء هذا التضليل وتصميما على الغاء القانون باكمله قرر عرب القدس وجميع المواطنين في المناطق المحتلة اعلان الاضراب العام يوم ٢٢ شباط وهو اليوم الذي يبدا فيه تطبيق القانون واحتجاجا على تنفيذه ومطالبين بالغائه كليـة .

وطالب السيد روحي الخطيب الحكومة الاردنية بالعمل على تحديد موعد سريع لمناقشة شكوى الاردن الى مجلس الامن قبل يوم ٢٢ شباط الحالي للعمل على الغاء القانون والمطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل اذا ما استمرت في محاولاتها لتطبيقه .

عمان — اشا

روحي الخطيب يكشف سبب تأجيل العدو لتنفيذ قانونه الاسود

اتفاق للتعاون البعيد المدى بين الجزائر والاتحاد السوفياتي

أعلنت الجزائر والاتحاد السوفياتي في بلاغ مشترك مساء أمس الاول ، ان البلدين سيجريان مفاوضات لعقد اتفاق للتعاون البعيد المدى في الحقول الفنية والعلمية والتجارية .

وصدر البلاغ بعد زيارة للجزائر استغرقت اسبوعا قام بها نيكولاي بنياكوف احد نواب رئيس الوزارة السوفياتية ورئيس لجنة التخطيط الحكومية الذي عاد الى بلاده في وقت سابق أمس الاول .

ولاحظ بايباكوف والزعماء الجزائريون بارتياح النتائج الايجابية للتعاون الجزائري — السوفياتي في الحقول الفنية والاقتصادية والتجارية ،واتفقوا على الحاجة الى تنمية هذا التعاون وتنسيق الجهود في سبيله .

وقال البلاغ انهم بحثوا ايضا في المشكلات المتعلقة بتنظيم وتطوير الاقتصاد الجزائري .

محاولة اغتيال وزير خارجية باكستان السابق



● ذكر امس ان محاولة جرت لاغتيال ذو الفقار علي بوتو وزير خارجية باكستان السابق . قال انصار بوتو الذي افرجت عنه الحكومة الباكستانية قبل ايام قليلة ، ان رجلا شهر مسدسه وحاول اطلاق النار على وزير الخارجية السابق اثناء مهرجان القاه المعارضة في مدينة «اركانا» ، ولكن الجماهير اعتقلت الرجل وسلمته الى البوليس قبل ان يتمكن من اطلاق النار . ومن ناحية اخرى ، تجددت التظاهرات في مدينة كراتشي وهاجم المتظاهرون المعادون لحكومة الرئيس ايوب خان منزل احد المسؤولين واخرجوا اثاثه الى الشارع واحرقوه كما يبدو في الصورة اعلاه ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

تدشين فندق «هيلتون» في الكويت بحضور مدعوين من مختلف انحاء العالم



● جانب من فندق « هيلتون » الفخم في الكويت

الكويت — من موفد « الانوار » اديب باقي

احتفل بعد ظهر امس السبت ، بافتتاح فندق « هيلتون — الكويت » برعاية الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الحكومة . وحضر الاحتفال عدد من الوزراء وكبار الشخصيات ونخبة من رجال الصحافة العالمية والعربية .

وحضر الاحتفال ايضا عدد من الشخصيات الاقتصادية العالمية ، وممثلو عدد من شركات البترول .

وقد نظمت شركة « هيلتون » برنامجا رسميا للمدعوين ، وعقد كيرت ستراند رئيس مجلس ادارة « هيلتون » العالمية مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن مجموعة فنادق الشركة حول العالم .

واقيم الفندق على شاطىء البحر الازرق حيث يمتد امامه كورنيش الساحل المضاء بقوار الفلوريسانت . ويتالف الفندق من ثمانية طوابق تضم ٢٢٥ غرفة مجهزة باحدث الاثاث والديكورات. كما يضم قاعات فخمة ومطاعم ، ونايا ليليا ، ومسبحا خاصا ، ومحلات لعرض البضائع ، وقاعة بولينغ ، وحمامات سونا وجميع وسائل الخدمة الراقية .

ويشرفعلى ادارة الفندق مجموعة من الخبرات العربية الفنية ، بينهم السيد رشدي ابو سعدا مدير « هلتون » في الشرق الاوسط ، والسيد مصطفى البكري مدير « هلتون » الكويت ، ويتولى السيد حسام البدراوي منصب مدير العلاقات العامة .

واشنطن : نصف صواريخ الصين الشعبية لا يصل الى اميركا

قال رسميون أميركيون ان نصف الصواريخ العابرة للقارات التي تصنعها الصين الشعبية الان ، لن تستطيع الوصول الى اهداف في الولايات المتحدة .

ويستند الرسميون في هذا التقدير الى خبرة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في تجربة الصواريخ .

نيكسون : حان الوقت لاعادة النظر بالنظام النقدي

قال الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون امس الاول ، ان الوقت قد حان لاعادة النظر في سير النظام النقدي الدولي .

واضاف ان هذا الموضوع سيكون من المسائل التي سيبحثها خلال جولته المقبلة في الدول الاوروبية الغربية .

واشار الى ان الوقت حان لتشريح النظام النقدي العالمي للكشف عن مساوئه ونقاط الضعف فيه .

واشنطن — وكالات

مناورات عسكرية سوفياتية بألمانيا الشرقية
بدء العمل بالقيود الجديدة للسفر الى برلين

اعلن في موسكو امس ، انمناورات عسكرية سوفياتية جرتفي المانيا الشرقيةواشتركت فيها بعض الوحدات المدرعةالخفيفة . واعلن ايضا ان الحكومة السوفياتية قدمت امس الاول ،مذكرة جديدة الى الولايات المتحدة حول قضيةانتخاب رئيس المانيا الاتحادية في برلين الغربية .

وقال ناطق بلسان السفارة الاميركية في موسكو انه لا يستطيع اذاعة اية تفاصيل عن محتويات المذكرة .

بدء تنفيذ القيود الجديدة

هذا ، وبدأ العمل امس بالقيود الالمانية الشرقية الجديده على السفر برا الى برلين الغربية وسط تهديدات انتخاب الرئيس الاتحادي في المدينة .

وتمنع الاجراءات الجديدة التي اعلنت يوم الاحد الماضي اعضاء الندوة الانتخابية والعسكريين الالمان الغربيين من السفر عبر الاراضي الالمانية الشرقية .

ولكن التنفيذ العملي للحظر محدود لانه يتوقع ان يطير اعضاء الندوة الانتخابية الى برلين الغربية في حين ان الوحدات العسكرية تمنع اعضاءها تقريبا من السفر برا الى المدينة المجزأة .

موسكو . برلين — ر ، اب

سفير المتحدة بعدن يعرض مساعي الوساطة

بحث السيد فيصل عبداللطيف الشعبي وزير خارجية اليمن الجنوبية الشعبية في اجتماع عقده امس مع السيد احمد عطية المصري القائم باعمال سفارة المتحدة فيعدن التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط ، كما تناول البحث المساعي التي تقوم بها الجمهورية العربية المتحدة للوساطة بين عدن وصنعاء .

واجتمع القائم بالاعمال ايضا بوزراء الداخلية والزراعة والاقتصاد وبحث معهم العلاقات بين اليمن الجنوبية الشعبية والجمهورية العربية المتحدة في هذه المجالات .

عدن — اشا

شاهد في محكمة نيو اورليانز يؤكد مؤامرة اغتيال الرئيس كنيدي

قال روجر كريغ نائب مديربوليس مدينة دالاس الاميركية، انه شاهد رجلا اسمر في سيارة خضراء ينقل لي هارفياوزوالد من قرب مخزنتكساس للكتب المدرسية بعد قليل من اغتيال الرئيسجون كنيدي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ .

وقدمت شهادة كريغ تاييدا لنظرية جيم غاريسون المدعي العام لمنطقة نيو اورليانز عن ان قتل الرئيس كنيدي جزء من خطة لم ينفذها اوزوالد وحده كما قالت لجنة وارن .

وقال كريغ في شهادة ادلى بها امس الاول في محاكمة كلاي شو بتهمة الاشتراك في المؤامرة ، انه كان يقف على الطرف الاخر لساحة بيلي بعيدا عن مخزن الكتب عندما سمع الرصاص فاسرع الى المنطقة حيث انطلق الرصاص .

وقال انه شاهد رجلا ضئيل البنية هو اوزوالد يركض مبتعدا عن المخزن .

وركب الرجل سيارة خضراء اللون من نوع « رامبلر » كان يقودها رجل اسمر الملامح اسود الشعر .

درس صور الجثة

ومن جهة ثانية ، امر القاضي تشارلز هاليك الابن احد قضاة منطقة كولومبيا وزارة العدل الاميركية بان توافق قبل غد الاثنين على السماح لخبير بدراسة صور الاشعة والصور الاخرى التي اخذت اثناء تشريح جثة الرئيس كنيدي .

وقرر القاضي ان الصور وصور الاشعة التي اخذت للرئيس الراحل ذات تاثير في محاكمة كلاي شو في نيو اورليانز بتهمة التآمر لاغتيال الرئيس كنيدي . واذا رفضت الوزارة الامر فانها تواجه احتمال استخدام الصور في المحاكمة ذاتها.

نيواورليانز — ر

الفدائي « ابو الليل » يصف المعركة — تتمة

وذلك بفضل فرق الاستطلاع والرصد ، ووصلنا المكان المحدد .. حملنا معنا ٢٥ كيلو من المتفجرات وجرى الاستعداد للطوارىء بالعدد اللازم من المدافع والبنادق السريعة الطلقات والقنابل اليدوية. لمسافة تزيد على كيلومتر . وعندما وصلنا الطريق الرئيسي انتظرنا القافلة ، وفي اللحظة المحددة مرت الدورية . اطلقنا قذيفة « ار بي. جي ٢ » على السيارة الاولى فعطلناها ، وسادت الفوضى والذهول ركاب القافلة ولم يفلت من يدنا واحد من افرادها . وتركنا القافلة كتلة من النار والدخان وكانت المفاجاة مذهلة الى الحد الذي شلت فيه حركة العدو ، فلم يطلق طلقة واحدة وانسحبنا الى قواعدنا سالمين .

ظروف مؤاتية

كانت الساعة حوالي العاشرة مساء .. الجو شتاء ، البرد قارص ، والامطار غزيرة ، والسماء مظلمة .. كلها ظروف تسميها في القواعد ظروف مؤاتية تقوم فيها دائما بانجح العمليات ، عمليات تكلف العدو غاليا .

كان توقيت المتفجرات نصف ساعة والفدائي منا يستطيع بسهولة ان يقطع في النصف الساعة ٤ كيلومترات وهي مسافة كافية لتجاوز مكان العملية . ومع الثواني الاولى بعد النصف الساعة ، حصدنا ما زرعنا ثمرات رطبة ، انفجارات مدوية انغامها في اذاننا اعذب واجمل من صوت الموسيقى. هذه الاصوات لها سحر غريب في نفوسنا ، فهي تدفعنا دائما الى الامام ، تجعلنا نسابق بعضنا على الطريق ، وفي قلب مستعمرات ومواقع العدو . الغريب في هذه المرة وحدها ان العدو ذكر خسائره بصورة قريبة جدا من الحقيقة ، ولعل السبب في ذلك ان عددا كبيرا من مستعمراته علي ولدة ايام من العملية ، ولم تكن هذه العملية الا وسيلة نشغله بها لنقوم بضربة اخرى في مكان اخر ، ضربة جرى الترتيب والاعداد لها في نفس وقت الاعداد للعملية الاولى .

ومرة اخرى ولحسن حظي ، اتيح لي شرف الاشتراك فيها مع زملاء اخرين .. وكان بسبب اشتراكي في احد المساحة ، كانت العملية الثارة على قافلة من سيارات العدو بعضها ناقلات جنود ، وبعضها مجنزرة . وكلنا نستقبلها بترصد عميقة على طريق ، سبقنا نفسه

استمرار التظاهرات المعادية لأميركا في تركيا



● استمرت التظاهرات في استانبول امس ضد زيارة الاسطول السادس الاميركي لتركيا . وقد رفع المتظاهرون رسما يمثل العلم الاميركي وقد مزقه شاب ثائر كما يبدو في الصورة اعلاه ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

هكذا من الأصل

هكذا امنه للأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

« ياشين » : وداعاً يا كرة القدم
فريق روسيا الاهلي يقابل منتخب العالم في مباراة يعود ريعها لصالح « حارس العصر »

اعلن « ليف ياشين » حارس مرمى الاتحاد السوفياتي انه قرر اعتزال كرة القدم في اخر شهر ايلول القادم .

وقد ابلغ نادي دينامو موسكو الذي يلعب له ياشين هذا القرار الى اتحاد الكرة الروسي الذي قرر تنظيم مباراة على الصعيد العالمي يعود ريعها لمصلحة « حارس العصر » .

وتقرر ان تقام هذه المباراة بين منتخب الاتحاد السوفياتي ومعه ياشين لآخر مرة وبين منتخب العالم على ملعب استاد موسكو .

وقد ترك الاتحاد الروسي لياشين امر اختيار لاعبي منتخب العالم . وقد اختارهم فعلا من اصدقائه . وقد تلقى ياشين حتى الان موافقة كل من بوبي شارلتون من بريطانيا وبيليه من البرازيل وفاكيتي من ايطاليا واداميك من تشيكوسلوفاكيا وشراخون من بلغاريا وبقي ثلاثة عشر لاعبا ما يزال ينتظر ردهم .




● ليف ياشين ●

ولد ياشين في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٢٩ ولعب حتى الان ٧٠٠ مباراة لعب منها ٧٨ مباراة دولية مع منتخب روسيا من عام ١٩٥٣ الى ١٩٦٧ ولعب ثلاث مرات مع منتخب العالم وانتخب اكثر من مرة حارس مرمى في اوروبا والعالم .

في المرمى

● **الجامعي الشاب**

عندما دخل الشاب الجامعي المعترك الاداري الرياضي لم يكن يظن او يخطر بباله انه سيفاجأ يوما بلاعب من ناديه يشتمه لانه طلب منه ان يلعب احسن ، وبلاعب اخر ينهال عليه بالضرب لانه نجرأ ولفته الى اخطائه خلال مباراة ضيع فيها هدفا لا يضيع !

واصيب الجامعي الشاب بخيبة امل مريرة !

فقد كان يعتقد في قرارة نفسه ان الميدان الرياضي هو مثل الجامعة له قدسيته وله اهدافه وله رسالته ايضا .

وتضاعفت دهشة الشاب الجامعي وصدم بهذا الميدان يسيطر عليه الجهل ويقوده الفقر ويديره مجموعه من المرتزقة والمصابين بالف علة ومرض ومركب نقص .

وحاول ان يرتد ، ان يدير ظهره ، ان يهرب الى ميدان اخر لا شتم فيه ولا من يشتمون ولا ضرب او من يلكمون ولا مرتزقة او من يتسمسرون ويتاجرون ويتحكمون ولا يتقون ربهم فيما يفعلون .

ووجد الجامعي الشاب من يتشبث به . من يمسكه بيده ويقول له : عد .. ولا تدر ظهرك ، بل مد يدك الى الاخرين ، الى القلة التي تعمل بصمت وحاول معها ان تنظف المكان وتعيد تاسيسه من جديد وعلى مداميك نظيفة لا سرقة فيها ولا دجل او من يدجلون !

ف . خ .

فوز « كوت ولدوف » على الصفاء ٣ ـ صفر

جرت بعد ظهر الجمعة الماضي على ملعب المدينة الرياضية مباراة بكرة القدم بين فريق « كوت ولدوف » التشيكوسلوفاكي وفريق الصفاء اسفرت عن فوز الفريق التشيكي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وبعدما كان الفريق الضيف متفوقا في الشوط الاول ١ ـ صفر .

الهومنمن يلعب اليوم ضد « كوت ولدوف »

يلعب فريق « كوت ولدوف » التشيكي لكرة القدم في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب المدينة الرياضية مباراته الثانية والاخيرة ضد فريق الهومنمن .

« انتقالات » لاعبي الكرة الطائرة .

وقع اللاعب الفرنسي روبير دلماس مجددا على كشوف نادي العمل . وانتقل وديع الراسي من الكهرباء الى التضامن الزلقا وجوزف الراعي من البوشرية الى الانوار .

منتخب الكرة الطائرة يتمرن

يؤدي منتخب بيروت للكرة الطائرة بعد ظهر اليوم السبت تمرينه الاولى باشراف المدرب سمعان مفرج وذلك استعدادا لمقابلة المنتخب الفائز من دورة المناطق السورية المقرر اقامتها في اللاذقية يوم ٢٨ الجاري .

اللجنة الادارية لنادي الدفاع

تالفت اللجنة الادارية لنادي الدفاع الرياضي في حارة حريك من السادة اسماعيل عواركي رئيسا ميشال نقور نائبا للرئيس ابراهيم عواركي امينا للسر علي قبيسي امينا للصندوق نديم كنعان مديرا للالعاب .

اللجنة الرياضية لدار المعلمين بصيدا

تشكلت اللجنة الرياضية في دار المعلمين والمعلمات في صيدا باشراف استاذ التربية الرياضية سامي كنج من السادة محمد خروبي رئيسا الياس مشنتف نائبا للرئيس سامي شحادة امينا للسر نبيل حنوس محاسبا جرجي ابو طايع مديرا للالعاب . مارون خوري فضل مكي ، محمد سعد للمستشارية .

« ابا زين » يعود للعب مع دمياط

سحب اللاعب المصري عبد الهادي ابا زين توقيعه من كشوف نادي الصفاء بعدما قرر اللعب مجددا لفريقه « دمياط » .

نادي العمر الذهبي

شكلت اللجنة الادارية لنادي العمر الذهبي من السادة سامي كنج رئيسا عدنان علامة نائبا للرئيس ، محمود مسلم امينا للصندوق حسن حاطوم مديرا للالعاب محمد كنج ، حبيب كمونة للمستشارية .

لاعبون للبيع ...
جمعية تبيع لاعبين من فريقها مقابل ٤ آلاف ليرة

فوجئت امس باداري معروف في جمعية كبيرة لكرة القدم ينتصب امامي « في دار الصياد » ليخبرني ان ناديه قرر الموافقة على صفقة بيع لاعبين من فريقه لجمعية ثانية مقابل مبلغ اربعة الاف ليرة عداً ونقداً ...

وتضاعفت المفاجاة عندما قال الاداري المعروف ان الصفقة قد تمت بين احد اعضاء الاتحاد ومدرب الفريق وان هذا الاخير قد نقل شروط الصفقة الى لجنة النادي فوافقت عليها !

وقال الاداري : ما رايك .. هل اوقع على كتاب « الاستغناء » للاعبين ، لان الصفقة لا يمكن ان تتم الا بعد التوقيع على الكتاب ؟

قلت : لو كنت مكانك لرفضت وامتنعت عن التوقيع .ما دمت تؤمن ان جمعيتك تعتمد نظام الهواية وان الاتحاد يرعى هذا النظام !

قال : ولكن الصفقة تمت فصولها الاولى في مكتب الاتحاد .. فكيف نوفق بين النظام وبين امر البيع .. ومن رايي ان التوقيع هو الحل المنطقي لكسب « عطف » عضو الاتحاد وبالتالي لانهاء المشكلة المعلقة بين النادي واللاعبين المضربين عن اللعب معه .

وبدون تعليق .

اسبوع اتحاد التزلج الدولي بالارز

يقيم اتحاد التزلج في الارز في الاسبوع الاخير من شهر اذار القادم اسبوعه الدولي السنوي وقد دعا للاشتراك فيه كل من اتحادات فرنسا وسويسرا والمانيا وايطاليا والنمسا واسبانيا واليونان وقبرص وتركيا ورومانيا .

الرياضة في الخارج

● لايبزغ ـ جرت اول امس مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي لوك لايبزغ الالماني الديمقراطي واركونيا شيتشين البولوني اسفرت عن فوز الاول باصابة واحدة مقابل لا شيء وقد سجل اللاعب لوغه هذه الاصابة في الدقيقة الثانية والعشرين .

● لايبزغ ـ انتهت امس الاول المباراة الملاكمة بين فريقي نادي لايبزغ الرياضي والعلم الاحمر البلغاري بالتعادل حيث سجل كل منهما تسع نقاط .

● اوبرهوف ـ فاز امس يوخن هيفت ورابتزون ببطولة المانيا الديمقراطية في الزلاقات الزوجية حيث قطعا المسافات الاربع في اربع دقائق وثماني ثواني و٩٢ بالمائة من الثانية . وقد اشترك في السباق ٢٣ فريقا .

● برلين ـ جرت امس الاول مباراة كرة الطاولة بين منتخبي جمهورية المانيا الديمقراطية والمجر واسفرت عن فوز الفريق النسائي لالمانيا الديمقراطية بـ ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة بينما فاز الفريق الرجالي المجري بخمس نقاط مقابل نقطة واحدة للفريق الالماني .

رميات

● **السر الغامض !**

ما يزال سكرتير اتحاد الكرة الطائرة الاصيل نعيم نعمان مضربا عن حضور اجتماعات الاتحاد وبالتالي محتجبا عن اوساط اللعبة .

وقد سئل امس الزميل كريم مسعد عضو الاتحاد عن سبب احتجاب النعمان فاجاب : النعمان نفسه لا يعرف السبب ، وعندما يعرفه هو .. نخبركم بسر احتجابه !

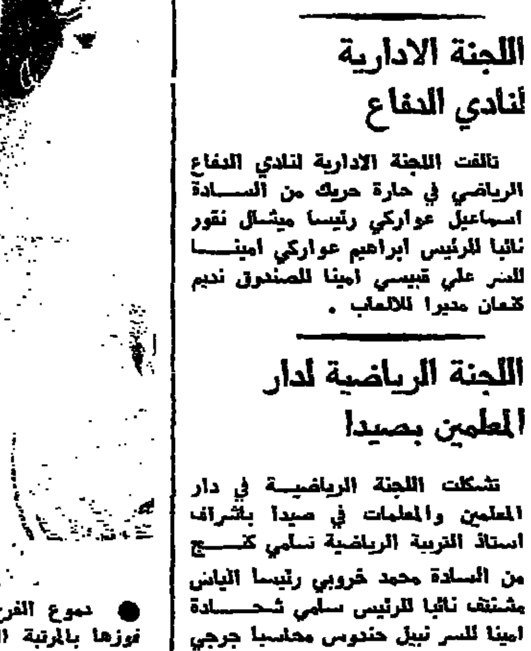
● **توضيح ...**

كان اتحاد كرة القدم قد كلف رئيسه لتمثيله في عضوية اللجنة الاولمبية اللبنانية نظرا لاحجام عضو الاتحاد وممثله الاصيل في اللجنة الاولمبية القاضي جوزف فريحة عن حضور جلسات الاتحاد .

وعندما عاد القاضي الرياضي الى حضور جلسات الاتحاد ، عاد الاتحاد « فاوضح » للصحفيين انه انتدب رئيسه لحضور جلسة واحده اولمبية وان ممثله لم يزل القاضي فريحة .. فاقتضى التنويه !

● **هل « يطلقونه » ؟**

وجه جمهور نادي النجمة بواسطة بيان ولا اظرف سؤالا الى فريق النجمة جاء فيه : اسمي جمهور النجمة ، عمري ٢٠ سنه ، عنواني في كل بيت وكل شارع .. اكتب هذه السطور والاسى يحز في نفسي .. لانني احببت فريقي وتماديت في حبه .. الا انه لم يحترم حبي وهزىء بي وبلاعب باعصابي .. فهل اطلقه ام يطلق الفريق انانيته ويسحب عني من حدد ؟

● دموع الفرح تبلل وجنتي آنا ماريا مولر من المانيا الديمقراطية اثر فوزها بالمرتبة الثانية في بطولة العالم للركض بالزلاقات . وقد فازت بالمرتبة الاولى بترا ترليش (الى اليمين) من المانيا الديمقراطية ايضا ●

(صورة من ا.د.ن)

حوادث

صفقة في طائرة تكشف محتالاً من اصحاب السوابق
يحمل ٣ جوازات مزورة ودفتر شيكات بدون رصيد

ادى تحقيق اجراه رجال الشرطة في بيروت ، في قضية تزوير شيكات بقيمة ثمانية الاف ليرة لبنانية ، الى كشف محتال محترف يعمل على نطاق العالم العربي ، وينقل عدة هويات باسماء وهمية حصل عليها بطرق غير شرعية .

والمحتال المعتقل يدعى مروان محمود قدسي ، من مواليد يافا وعمره (٢٣ سنة) .

وكان مروان قد اوقف في احد فنادق بيروت ، بناء لدعوى تقدم بها شخص مصري يدعى فهمي خليل الجيزاوي ، قال فيها ان مروان الذي تعرف به في الطائرة اثناء قدومه من القاهرة الى بيروت واوهمه بانه من رجال الاعمال وانه عقد في بيروت صفقة تجارية رابحة لكنه لا يحمل اموالا نقدية ، ثم اقنعه باقراضه مبلغ ثمانية الاف ليرة لبنانية لقاء شيكات محررة له من قبل تاجر ليبي اسمه مروان بن الخمس ..

شيكات مزورة

وقال فهمي ايضا انه عرض هذه الشيكات على عدة مؤسسات مصرفية في بيروت فاكتشف انها مزورة وغير قابلة للصرف ، عندئذ راح يبحث عن مروان حتى عثر عليه .

وعلى الاثر قام رجال الامن باعتقال مروان في الفندق الذي ينزل فيه وبتفتيشه عثروا معه على بطاقتي هوية وثلاثة جوازات سفر ، الاول باسم مروان قدسي ، وهو اسمه الحقيقي والثاني باسم مروان بن الخمس (ليبي) وجواز سفر باسم محمد صبحي مبارك (اردني).

وفي التحقيق اعترف مروان بانه حصل على جواز السفر في عمان ، حيث سرقه من جيب صاحبه ثم لصق عليه صورته الشمسية بعدما نزع صورة صاحبه الحقيقي وحضر بواسطته الى لبنان ، حيث ارتكب عدة أعمال احتيالية وسرقات مختلفة . كما اقر بالاحتيال على فهمي الجيزاوي عن طريق إعطائه شيكات مزورة ، وعلى مواطنين اخرين في مصر وسوريا والاردن ولبنان .

ولدى مراجعة سجل مروان في بيروت اتضح انه من اصحاب السوابق ، وانه مطلوب بموجب خلاصة حكم صادرة عن محكمة جزاء بيروت وتقضي بحبسه مدة شهر بجرم سرقة ومذكرتي توقيف والقاء قبض صادرتين عن الهيئة الاتهامية وقاضي تحقيق جبل لبنان بجرم سرقة موصوفة وتزوير واحتيال .

وقد سلم مروان الى مستنطق بيروت الاستاذ حسن قواص لاستكمال التحقيق معه .

سطا على المنازل ليرضي نزواته في البارات
فبذر الاموال المسروقة ونقل الى السجن

القى رجال الشرطة القبض على سوري يدعى فيصل ابراهيم عبدالله لويس المعجيلي وفي التحقيق تبين انه لص محترف ارتكب عشر سرقات قدم حصيلتها الى فنانة تعمل في احد بارات شارع الحمراء دون ان يحظى بالمقابل .

والسرقات التي اعترف فيصل (١٨ سنة) بارتكابها شملت منازل كل من : عدنان انيس طبارة ، وجورج نجيب صباغ ، ونور الهدى خليل ابو حمدان ، وصلاح الدين احمد العواني ، وعبد الحسن محمد حسين حلال ، وموريس قرطاس ، واميل يوسف شهوان ، وعبد الستار عبد المجيد البيبي ، وشارل كميل تدباق وجميع هذه المنازل تقع في بيروت .

وكانت ابرز هذه السرقات ، سرقة منزل عدنان طبارة التي غنم فيها فيصل مبلغ ٢٥٠٠ ليرة تقريبا، اما بقية المسروقات ، خاصة غير النقدية ، فقد باعها الى كل من عبد العزيز محمد جميل م. وجورج ميشال ص. وابراهيم احمد ق. ومن ثم صرف كل ما حصل عليه من مال على فنانة تعمل في بار بشارع الحمراء اسمها الفني « صونيا » والاصلي سليمى ف.

طارت الفلوس

وادعى فيصل ان صونيا كانت تجالسه « انكاجيه » وقد اعتقدت انه ثري بلدي ذي بدء ، ثم اكتشف بعد سرقته لمنزل عدنان طباره ان هذه اقنعته بخلع سترته فلم يمانع ، لانه اخطأ في تخيلاته، وعندما لم يجد من خلع السترة المادة .. طلب ان تعيدها اليه ، فماذا بالمبلغ الذي بداخلها وقدره ٧٠٠ ليرة قد طار مع ساعة نسائية وولاعة ثمينة .

وتابع فيصل مزاعمه ، قائلا ان صونيا استولت على كل ما غنم في غزواته اللصوصية دون ان يلقى مقابلا .

والقي القبض على « صونيا » فاعترفت بانها سبق وجالست هذا الشاب ، لكنها انكرت تهمة الاستيلاء على امواله وقالت انه تساق ضدها هذه التهمة لانها رفضت مرافقته بعد انتهاء دوامها في البار ..

وبناء لطلب النيابة العامة تركت صونيا وشراة المسروق بسندات اقامة فيما احيل فيصل الى القضاء .

الحكم بالسجن ٣٠ سنة على قاتل علي مرعي

قضت محكمة جنايات جبل لبنان بانزال عقوبة السجن مدة ٣٠ سنة بالمعتقل علي حسين دبوس ناصر الدين ، قاتل علي ياسين مرعي في برج حمود وبتغريمه مبلغ ٢٥ الف ليرة لورثته ، ثم خفضت عقوبة السجن الى ١٥ سنة .

وجاء في وقائع الحكم ، ان المغدور علي ياسين مرعي والمدعي الشخصي موسى علي صفا ، نسيبان وجاران يسكنان منزلا واحدا ، وبينما موسى على خلاف سابق مع المتهم علي ناصر الدين من اجل لعبة الورق .

وبعد ظهر يوم ١٧ ـ ١ ـ ٦٨ ، حوالي الخامسة مساء ، تلاقى موسى صفا وعلي ناصر الدين صدفة ، وقصد علي ضرب موسى، فدفعه هذا عنه وظل متابعا سيره نحو بيته .

اين ابو سعيد

غير ان عليا لحق به وقرع باب البيت منادياً : « وين ابو سعيد » ـ أي موسى صفا ـ ففتح له المغدور علي مرعي الباب وقال له : روح قل على بيتك يا عمي ما تدب سخطك علينا » ..

عندئذ انصرف المتهم علي وهو يقول : « منشوف » .. ثم ما لبث ان عاد ومعه عدة اشخاص واعاد قرع الباب ، ولما فتح له ثانية انتضى سكينا وطعن بها المغدور علي مرعي في اسفل صدره من الناحية اليمنى فقتله . ولما انتصرت للقتيل زوجته كاملة يوسف رسلان ارتد اليها الجاني بطعنتين اصاباها في العضد الايسر وعطلاها مدة اسبوعين .

اما موسى صفا الذي اشترك في الدفاع عن نفسه وعن المغدور علي فقد ضرب وطعن في ظهره واليته وتعطل اسبوعين ، وفر الفاعلون ثم القي القبض على المتهم علي ناصر الدين .

وفي حكم آخر قضت محكمة جنايات جبل لبنان بانزال عقوبة السجن مدة ٢٠ سنة ، بالصورة الغيابية بالمتهم فيصل محمد الحمل قاتل سعيد محمد غدادي في تل زعتر ، بالرصاص ، اثناء اطلاقه النار على اخر اختلف معه بسبب خلاف الاولاد على ضمة بصل أخضر .

قضية شمعون امام المجلس العدلي

حدد المجلس العدلي اليوم السابع من اذار ١٩٦٩ موعدا للنظر في محاولة اغتيال الرئيس الاسبق كميل شمعون .

وكان قد جرى امس السبت استجواب المتهم الرئيسي نبيل مصطفى عكاري والمتهم بالتحريض علي الزغبي ، في جلسة قلمية روتينية ، تسبق جلسات المحاكمة العلنية عادة ، فكرر كل منهما اقواله السابقة امام المستنطق العدلي .

كلمات متقاطعة

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ ـ بطلة فيلم نصف عذراء ـ
٢ ـ رغبني ـ
٣ ـ ضمير متصل ، حرف نصب ـ
٤ ـ متشابهان ، كيف بالاجنبية ، لفظة هجاء ـ
٥ ـ احترم ، لهو ، واحد بالاجنبية ـ
٦ ـ نسي ، مشى ـ
٧ ـ رواق ، ظلم ـ
٨ ـ وبفسد ، اسم علم مؤنث ـ
٩ ـ احد الفصول ، تسهم .

عموديا :

١ ـ ممثلة اجنبية ـ
٢ ـ حر النار ـ
٣ ـ جمهورية عربية ، ماركة ردبوات ـ
٤ ـ فلوس ، حرف جر ـ
٥ ـ لفظة هجاء ، دولة عربية ـ
٦ ـ عكسها مشاكل ، اسم موصول ـ
٧ ـ نهر اوروبي ، قلب ـ
٨ ـ مشهورة به اسبانيا ـ
٩ ـ عاصمة افريقية .

الحل السابق

افقيا :

١ ـ فالنتينا ـ
٢ ـ بواظب ، احب ـ
٣ ـ بكل ، رحيم ـ
٤ ـ ارنم ، دب ـ
٥ ـ لاهاي ، سمر ـ
٦ ـ ترنو ، راء ـ
٧ ـ وبك ، لابار ـ
٨ ـ يا ، غرودي ـ
٩ ـ مرازفيل ـ

عموديا :

١ ـ نيكولاسف ـ
٢ ـ اوكرانيا ـ
٣ ـ لال نهرو ـ
٤ ـ ظن ، ماب ، رن ـ
٥ ـ غير ، لما ـ
٦ ـ حل ، بارز ـ
٧ ـ ناي ، سوف ـ
٨ ـ احمد عرابي ـ
٩ ـ مرازبيل .

تلفزيون و سينما

السينما

★ امبير ـ ت : ٢٢٣٢٧٢
★ كوليزيه ـ ت : ٢٩١٧٠١
ايام الغضب
جوليانو جيما ، لي فان كليف
★ ابيتون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
الحفلة
بيتر سيلرز
★ الدورادو ـ ت : ٢٥٤٣٣٣
الفتاة المرحة
عمر الشريف ، باربارة ستريسائد
★ بيبلوس ـ ت : ٢٥٨٠٠٢
شهادة في علم القتل
انيتا اكبرغ ، هانس هالاواكس
★ بيغال ـ ت : ٢٢٨٦١٩
شنبه في المصيدة
فؤاد المهندس ، شويكار

★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
الشخص (مسرحية)
فيروز ، نصري شمس الدين
★ الحمرا ـ ت : ٢٤٢٠٤٣
★ روكسي ـ ت : ٢٣١٦٥٦
بوليت
ستيف ماكوين ، جاكلين بيسيه
★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٣
عالم الفضاء عام ٢٠٠١
كير دوليا ، غاري لوكهود
★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٣
هجوم الفدائيين
ميكل ريني
★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٣
★ بانثيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠
المتخرج
آن بانكروفت ، كاترين روس

التلفزيون

القنال ٧

٤٫٣٠ موسيقى
٥٫٠٠ منوعات غربية
٦٫٠٠ السينما في اسبوع
٧٫٠٠ الجنية (بالالوان)
٧٫٣٠ بونانزا (بالالوان)
٨٫٣٠ جريدة التلفزيون
٩٫٠٠ الكولونيل هوغان

القنال ٩

٤٫٤٠ موسيقى
٥٫٠٠ صور متحركة
٥٫٣٠ فيلم طويل
٨٫٣٠ نسور السماء (بالالوان)
٩٫٠٠ جريدة التلفزيون
٩٫٣٠ منوعات غربية
١١٫٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٤٫٣٠ صور وموسيقى
٥٫٠٠ فيلم اميركي طويل
٩٫٣٠ فيلم عرض اول

تحقيق مصور خاص من باريس

هذا ...

اب يحتجز ولديه ويهدد بقتلهما ومصفحات البوليس الفرنسي تقف عاجزة

باريس — تحقيق خاص « للانوار »

تتجه الانظار في فرنسا اليوم نحو مزرعة صغيرة في ضاحية منعزلة قرب مدينة « بوردو » حيث يعيش ولدان تحت وطأة التهديد بالموت .. تهديد من والدهما اندريه فوركيه نفسه . وتعود اسباب هذه المأساة التي جمدت قوة كبيرة من البوليس امام المنزل ، الى سوء تفاهم بين الوالد وزوجته . فمنذ ثلاث سنوات انفصلت الزوجة عن زوجها بعد ان سئمت قساوته وفظاظته ، ولكنه استمر في حبها الى حد الجنون مع كرهها الى حد الموت . وكان يقول : اذا عادت فاني ساقتلها .

وحتى الان اسفرت هذه المأساة مقتل رجل بوليس بينما كان اول القلة الطفلين المحتجزين .. خر صريعا على بعد ٢٠٠ متر المنزل حيث اصطاده الوالد بـ... بندقية مزودة بمنظار . وعلى اثر هذا الحادث بات ... الامن لا يقتربون من المنزل ... الا بواسطة شاحنة مصفحة ، والى رجال البوليس المحاصرين ، انضم عدد كبير من الصحافيين يحتمون جميعا وراء الاشجار وينتظرون نهاية المأساة .

وبدأت القصة حين حشد للوالد القاتل اولاده في سيارته وانتقل بهم منذ اسبوعين الى مزرعته حيث هو الان . ولكن قبل ان يغادر مدينة بوردو قال لهم : انها المرة الاخيرة التي تشاهدون فيها شارع بينو في بوردو (حيث يعيشون مع والدتهم) .. انني ساقتلكم .

تهديد الاولاد

وبدأت القصة المفزعة بالنسبة لشانتال (١٤ سنة) والين (١٣ سنة) وفرانسيس (١١ سنة) الذين كانوا يأملون بقضاء « ويك اند » هادىء مع والدهم في مزرعته المعزولة وسط الغابة .

● الوالد المجرم اندريه فوركيه ●

(صورة خاصة)

وما كاد الاولاد يدخلون المزرعة حتى صرخ بهم والدهم اندريه فوركيه قائلا : من يحاول منكم الهرب ساقتله . ووجه كلامه الى شانتال الكبرى قائلا : سابدأ بك يا شنتال لانك تشبهين والدتك .

وهنا بدأت المشكلة تتفاعل .. فاندريه فوركيه لا يمكن ان يتحمل غياب زوجته عنه . فقد كانت في السادسة عشرة عندما التقى بها لاول مرة ، وفي التاسعة عشرة عندما تزوجها ، ثم بقيت ١٤ سنة تتحمل قساوته وضرباته وغيرته القاتلة .

واخيرا في عام ١٩٦٦ قررت الانفصال عنه وطلبت الطلاق ولكنها تجاوبا مع وساطة رئيس المحكمة الناظرة بالطلاق ونزولا عند رغبته ، ارتضت بالعودة الى زوجها ، وبقيت معه ستة اشهر الى حين رماها مرة على طاولة في المطبخ وامسك بخناقها وقال لها : هذا المساء ستموتين هنا .

محاولات خطف

ولكنه في الصباح احضر لها طبيبا وامرها بان تبلغه انها سقطت عن الدراجة ، ولم يكن امام الزوجة سوى الرضوخ ، ولكنها بعد ايام غادرت المنزل مع تصميم نهائي على عدم العودة .

ومنذ ذلك الوقت استمر الزوج بالكتابة اليها ، وحاول مرتين خطف اولاده الذين عهد بهم الى مؤسسة دينية مما اقتضى ادخاله السجن لمدة ستة اشهر .

وقبل بضعة اسابيع وبعد ان علم اندريه ان ابناءه اصبحوا بعهدة والدتهم ، قرر العمل .. وانتقل باولاده ليحتجزهم في المزرعة المنعزلة .

وليل الاحد — الاثنين من الاسبوع الماضي ، تمكنت الفتاة شانتال من الهرب وابلغت البوليس . وقد حاولت ان تحمل شقيقها فرانسيس على الهرب معها ولكنه رفض . وبدا ان الولدين الباقيين لم يعودا يخضعان للخوف وباتا يضحكان عندما يقول لهما والدهما : ساقتلكما وانتحر .. انها طريقته الخاصة في الاعراب عن حبه لهما .

طبيب يدخل المنزل

ورغم كل ذلك ، فان الوالد لم يتردد في طلب طبيب لمعالجة ابنته الين التي اصيبت ببرد . وحضر طبيب باريسي بواسطة الشاحنة المصفحة الى قرب المنزل ثم ترجل وتوجه الى الداخل وسط مراقبة الوالد من احدى النوافذ . وما كاد يصبح داخل المنزل حتى استوقفه اندريه وامر ابنه فرانسيس بتفتيشه ليتأكد من انه لا يحمل اي سلاح . وكان الطبيب الرجل الوحيد الذي تمكن من دخول المنزل منذ احتجاز الولدين .

وبعد ذلك اقترب احد رجال الامن الى بعد حوالي ١٠٠ متر عن المنزل ووضع زجاجتين من الحليب ، ففتح الولد فرانسيس الباب واسرع لاخذهما . واكثر من مرة حضر قائد البوليس في المنطقة ليتفاوض مع الوالد الذي يعرفه جيدا ، وكان اندريه يعد في كل مرة بالخروج من المنزل واطلاق سراح ولديه ، ولكنه في كل مرة كان يعدل عن رأيه في اخر لحظة ويطلب مهلة جديدة .

هذا ، وكل ساعة تمر في هذه المأساة تجلب خطرا جديدا .. فعمليات محاصرة المنزل مستمرة ، والوالد يسهر مع بندقيته ، وهو يتقن اطلاق النار .

● هذا هو المنزل الريفي المعزل الذي يحتجز فيه اندريه فوركيه ولديه ●
(صورة خاصة)

● رجال البوليس والصحافة يراقبون المنزل من وراء مصفحة ● (صورة خاصة « للانوار » من ر.١)

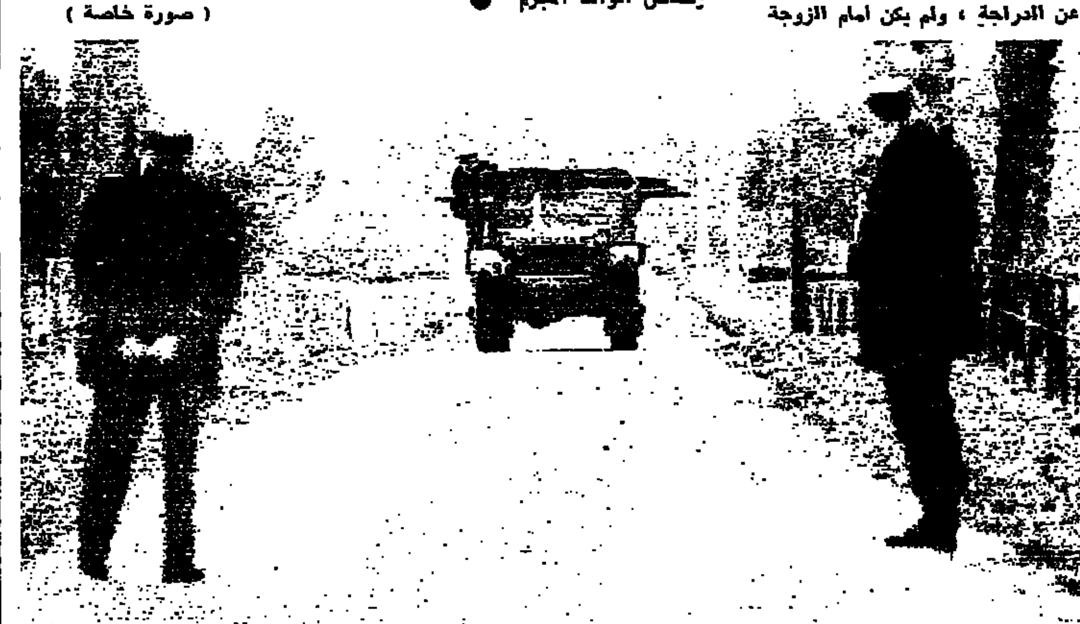
● احد رجال البوليس يحمل زجاجتين من الحليب تمهيدا لنقلهما بواسطة المصفحة الى الولدين المحاصرين ●

(صورة خاصة)



● رجال البوليس يراقبون المنزل من بعيد بواسطة المنظار خوفا من رصاص الوالد المجرم ●

(صورة خاصة)



● شاحنة مصفحة تتجه نحو المزرعة المحاصرة حيث يحتجز الولدان ●

(صورة خاصة)

نيكسون يشهد عرضا عسكريا ببرلين الغربية

ذكرت مصادر مطلعة امس ، ان الرئيس الاميركي نيكسون سيقابل عمالا ومسؤولين في حكومة برلين الغربية ويشاهد عرضا عسكريا اميركيا عندما يزور المدينة في نهاية هذا الشهر ، ولكنه سيتجنب الظهور في اية اجتماعات عامة رئيسية .

ويتوقع ان يرافق الرئيس نيكسون في زيارته الخاطفة للمدينة التي ستستغرق اربع ساعات الدكتور كورت كيسينغر مستشار المانيا الغربية والهر ويلي براندت وزير الخارجية الالماني الغربي .

ويريد نيكسون من توقفه في برلين ضمن اول زيارة عاملة له لاوروبا بعد انتخابه رئيسا للجمهورية ، ان يظهر تضامن الولايات المتحدة مع برلين الغربية وتأييدها لها .

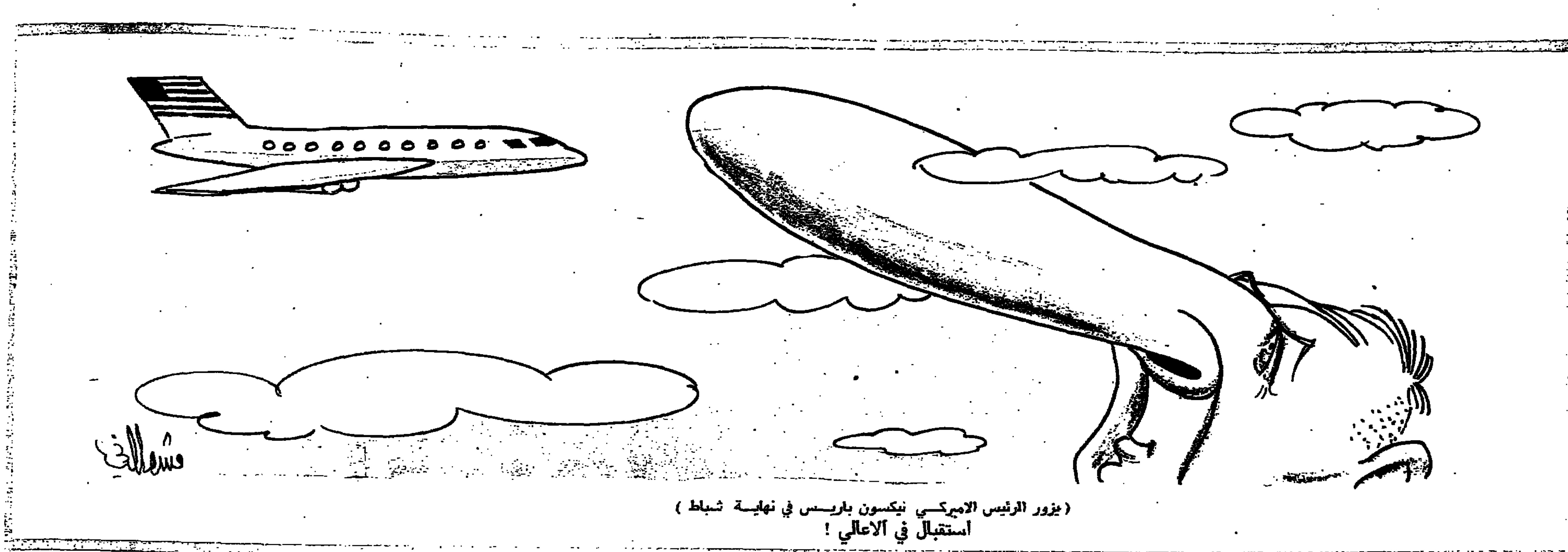
برلين الغربية — ر

بورمان : لم نحمل حبوبا سامة في رحلتنا حول القمر

قال رائد الفضاء الاميركي فرانك بورمان في روما امس ، انه ورفيقيه في رحلة « ابولو — ٨ » حول القمر ، لم يحملوا حبوبا سامة لاستخدامها فيما لو فقدت سفينتهم في الفضاء .

وقال : لو حدث شيء رهيب ، لما كان علينا الا ان نواصل الدوران في الفضاء حتى ينفد الاوكسيجين ، اي انتظار الموت .

هكذا من الأصل



(يزور الرئيس الاميركي نيكسون باريس في نهاية شباط)

استقبال في الاعالي !

القاهرة تبلغ لندن ان تزويد اسرائيل بالاسلحة البريطانية هو عمل عدائي

اعلن في القاهرة امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة ابلغت الحكومة البريطانية انها تعتقد ان تزويد بريطانيا لاسرائيل بالاسلحة ، يعد عملا عدائيا للدول العربية ، وتأييدا للعدوان الاسرائيلي المستمر على الدول العربية .

وتم ابلاغ الحكومة البريطانية ذلك ، في اجتماع عقده السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة مع هارولد بيلي السفير البريطاني في القاهرة منذ اربعة ايام ، وذلك عن طريق السيد احمد حسن الفقي سفير المتحدة في لندن .

لندن لم تنف صفقة الاسلحة

وذكر ان الحكومة البريطانية لم تحاول نفي استمرار تصدير الاسلحة الى اسرائيل ، بل على العكس قدمت بعض التفسيرات الغامضة التي لا يمكن ان تكون سببا معقولا لاستمرار تزويد اسرائيل بالاسلحة .

وخلال اجتماع السيد رياض بالسفير بيلي ، اعلن وزير خارجية المتحدة ان موقف بريطانيا في تزويد اسرائيل بالاسلحة يمكن تشبيهه كما لو كانت الولايات المتحدة على سبيل المثال زودت المانيا الهتلرية بالسلاح اثناء الغارات على العاصمة البريطانية في العام ١٩٤٢ .

وقال السيد رياض للسفير : لو كان مثل هذا الامر قد حدث لما قبلته بريطانيا التي تقوم الان بعمل مماثل لهذا الافتراض . فهي تزود اسرائيل بالاسلحة في الوقت الذي تحتل فيه اراضي عربية ، مما يشكل استمرارا لعدوانها على البلاد العربية .

ميهيو يحذر

ومن جهة ثانية ، قال كريستوفر ميهيو وزير الحربية البريطانية السابق في لندن امس : اذا قامت بريطانيا بتسليم اسرائيل دبابات « سونتوريون » ، فانها ترتكب اخطر صفقة بيع اسلحة يمكن ان تتم .

واضاف : ان مثل هذه الصفقة تعني القضاء على جميع المحاولات التي تبذل الان لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ، كما انها ستقضي على النفوذ البريطاني في العالم العربي .

محمود رياض يصل الى دمشق حاملاً رسالة من عبد الناصر الى الاتاسي

وصل السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الى دمشق امس في بدء جولة على عدد من العواصم العربية ، واعلن فور وصوله انه يحمل رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري .

واضاف : ان هدف الزيارة التي تستغرق يومين ، هو تبادل وجهات النظر حول الموقف الحالي مع الشقيقة سوريا لان هناك تطورات كثيرة تمر بها قضية العدوان حاليا ، ومن الضروري مواصلة الاتصالات والتشاور بين القاهرة ودمشق لدراسة الاجراءات التي يجب ان تقوم بها سوريا لمواجهة العدوان الاسرائيلي .

واضاف انه يحمل رسائل خطية لرؤساء وملوك الدول العربية التي سيزورها ضمن هذه الجولة التي ستستغرق عشرة ايام وهذه الدول هي سوريا ولبنان والعراق والسعودية والاردن والكويت .

وضع منظمة التحرير

واجاب السيد محمود رياض على سؤال عما اذا كان الوضع الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية سيؤثر على ايجاد تسوية سلمية بقوله : لا اعتقد ان هناك اية علاقة بين الامرين ، ولكن يمكن القول بان التطورات الاخيرة في المنظمة هي دعم للقضية الفلسطينية وتاكيد لوحدة كلمة الفلسطينيين ، ولا اشك ان هذا التطور سيقوي صوت الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المسلوبة .

وقال ردا على سؤال حول ما وصلت اليه جهود الجمهورية العربية المتحدة وبعض الدول الكبرى بالنسبة للحل السلمي ، انه لا يمكن سبق الاحداث لان هذا الموضوع هو من جملة المواضيع التي سيبحثها مع المسؤولين العرب خلال هذه الجولة .

وقد كان في استقبال السيد محمود رياض لدى وصوله الى مطار دمشق السيد محمد عيد عشاوي وزير الخارجية السورية ورؤساء البعثات العربية الديلوماسية في دمشق ، وكبار موظفي وزارة الخارجية واعضاء السفارة العربية .

وقد توجه السيد محمود رياض فور وصوله الى قصر الضيافة بالروضة الذي سيقيم فيه اثناء الزيارة .

● السيد محمود رياض عند وصوله الى مطار دمشق امس ، ويبدو في استقباله السيد محمد عيد عشاوي وزير الخارجية السورية ●

(صورة خاصة « للانوار » من اب)

الملك حسين يقبل دعوة الرئيس عبد الناصر لزيارة القاهرة



● اعلن السيد بهجت التلهوني رئيس الوزارة الاردنية امس ، ان الملك حسين قبل دعوة من الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ، غير ان موعد الزيارة لم يحدد بعد . وكانت الدعوة لهذه الزيارة قد وجهت في رسالة جوابية حملها السيد التلهوني عند عودته يوم الخميس الماضي من زيارة للقاهرة حيث سلم الرئيس عبد الناصر رسالة من الملك حسين .

واستعرض مجلس الوزراء الاردني امس ، نتائج زيارة السيد التلهوني للقاهرة التي رافقه فيها السيد عبد المنعم الرفاعي وزير الخارجية . وفي الصورة اعلاه يبدو احد قادة الفدائيين يرحب بالملك حسين اثناء زيارته لاحد المخيمات في الاردن يوم امس الاول ●

(صورة بالراديو من اب)

بيار اده في القاهرة

وصل السيد بيار اده الى القاهرة امس الاول ، واستقبله على المطار السيد حسن صبري الخولي ممثل الرئيس عبد الناصر لدى جامعة الدول العربية .

القاهرة — وصف

انفجار امام مبنى القنال ٧

انفجر نصف اصبع ديناميت امام مبنى شركة التلفزيون اللبنانية (القناة ٧) مساء امس ، في الوقت الذي كان يقدم فيه برنامج « مرح الشباب » الذي يشترك فيه عدد من الشبان الخنافس .

وقد بدأ تحقيق فوري لمعرفة ملقي الديناميت ، ولم تسفر عن الحادث اية اضرار .

الشيخ جابر الاحمد : هناك عناصر استغلت سماحة الحكومة الكويتية لتعمل ضد أمن البلاد

اعلن الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس الحكومة ، ان هناك عناصر استغلت سماحة الحكومة الكويتية لتعمل ضد امن البلاد . وقال ان هذه العناصر دخلت الى الكويت من اجل العمل ولكنها كانت تختفي ولا تظهر الا عندما تنتهي مدة اقامتها للعمل على تجديدها .

واضاف يقول في حديث نشر بالقاهرة امس : اننا لو طبقنا القوانين المعمول بها في جميع البلاد العربية ، لوجدنا اكثر من مئة الف من مختلف الجنسيات قد خالفوا نظم واحكام الهجرة والاقامة ، وبينهم من دخل بوسائل غير مشروعة ومنهم من انتهت اقامته وبقي دون ان يرعى قانونا او نظاما .

اشاعة الفوضى

وتابع الشيخ جابر قائلا : ومع ذلك ، فاننا لم نطبق حرفية القوانين واللوائح الى ان ظهرت عناصر تحاول ان تشيع الفوضى والاضطرابات ، وستكشف التحقيقات مع هؤلاء نتائج مما ارتكبوه من مخالفات .

ورد رئيس الحكومة الكويتية على سؤال حول تفسيرات اسباب هذه الحوادث بقوله : انهم لا يريدون الاستقرار للكويت .

وحول ما رددته بعض وكالات الانباء من ان المعتقلين بعد هذه الحوادث بلغوا الالاف ، وان الغرض من ذلك هو تصفية العناصر الوطنية ، قال : ان مجرد ذكر جنسية هذه الوكالات يدعو الى الحذر من صدق ما نقلته بهتانا .

القاهرة — اشا

اديب الفرزلي يدافع عن المعتقلين البعثيين في تونس

حضر اثنان من المحامين احدهما من الجزائر هو السيد احمد الشريف والثاني من بيروت هو السيد اديب الفرزلي نائب رئيس مجلس النواب اللبناني السابق ، الجلسة الثالثة لمحاكمة ٣١ متهما من البعثيين في تونس .

تونس — وصف

نبأ عن اتفاق لاستئناف العلاقات بين القاهرة وواشنطن

ذكر في بلغراد امس ، ان هناك اتفاقا مبدئيا حول استئناف العلاقات

وقالت وكالة « تانيوغ » ان هناك شائعات في القاهرة بان الاتصالات جارية لاستئناف العلاقات . واضافت ان الرئيس الاميركي نيكسون عرض في برقيته الى الرئيس عبد الناصر استئناف العلاقات شرط الا يضع اي من الجانبين شروطا مسبقة .

بلغراد — أ.ب

رسالة من نيكسون الى ديغول

قال سارجنت شرايفر السفير الاميركي في باريس بعد ان قابل الرئيس ديغول : سلمت رئيس الجمهورية رسالة صغيرة فقط .

وامتنع شرايفر عن القول ما اذا كانت الرسالة من الرئيس الاميركي نيكسون .

باريس — وصف

الجبهة الشعبية تعلن استعدادها لمتابعة الحوار مع القوى الفلسطينية

ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته امس ، انها على استعداد لمتابعة الحوار حول العلاقات بين القوى الفلسطينية على اساس انشاء جبهة وطنية ذات برنامج وطني واضح المعالم .

وقالت الجبهة انها على استعداد كذلك للمساهمة في المجلس الوطني الفلسطيني اذا كانت النظرة المشتركة الى مثل هذا المجلس تقوم على اساس اعتباره اطارا عاما لجبهة وطنية اساسها برنامج وطني وعلاقات جبهوية متكافئة .

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد قاطعت اجتماعات عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة اخيرا بعد ان تم تشكيله من ١٠٥ اعضاء يمثلون مختلف المنظمات الفلسطينية ، كما قاطع الاجتماعات جيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بيان الجبهة امس : ان عدم اشتراك الجبهة الشعبية في المجلس الوطني لا يعني تجاهلها او استخفافها بموضوع العلاقات بين القوى الفلسطينية ، وانما يعني في واقع الامر انه قد جاء الوقت تجربة خمس سنوات لقيام علاقات تستند الى الوضوح والى برنامج حتى يتسنى لها ان تنمو وتبقى .

واضاف البيان يقول : ان ليس من المهم في نظرنا ان تقوم وحدة وطنية شكلية ، وانما المهم ان تقوم وحدة وطنية واضحة التكوين وواضحة البرنامج والاهداف والمخططات .

يارينغ متضايق من بطء بدء المحادثات بين الدول الكبرى ويهدد بالتخلي عن مهمته

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من الامم المتحدة ، ان هناك انباء تتردد عن ان المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط غونار يارينغ يعتزم العودة الى مقر عمله كسفير لبلاده في موسكو . وقالت ان يارينغ متضايق فعلا من بطء بدء المحادثات بين الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط .

وذكرت اوساط مطلعة ان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يسعى من خلال يارينغ الى الضغط على الدول الكبرى لكي تبدأ بصورة جدية محادثاتها قبل ان يتدهور الوضع وينفجر بشكل خطير .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان دلائل نفاد صبر ظهرت في الامم المتحدة امس الاول من بطء اجتماع مندوبي الدول الاربع الكبرى لبحث كيفية اقرار السلام في الشرق الاوسط .

ونقلت عن مصدر في الامم المتحدة مقرب من يارينغ قوله : ان المبعوث الدولي قلق من بطء نشاط مندوبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا .

وذكر مصدر في الامم المتحدة ان صبر يارينغ اخذ ينفد ، وانه يدرس احتمال عودته الى مركز عمله في موسكو بانتظار التطورات حيث يمكن استدعاؤه عند الحاجة .

وكان رؤساء وفود الدول الاربع يعقدون اجتماعات ثنائية خلال الايام الماضية حول ترتيب اجتماع في مقر الامم المتحدة وفقا للاقتراح الذي قدمته فرنسا قبل شهر .

المراقبون يؤكدون دخول طائرات العدو الاجواء السورية

اعلن مراقبو الامم المتحدة امس الاول ، ان اربع طائرات نفاثة اسرائيلية عبرت خط وقف اطلاق النار مع سوريا في الوقت الذي اسقطت فيه طائرة سورية .

ونفى التقرير الذي قدمه المراقبون الرؤية الاسرائيلية التي زعمت ان الحادث وقع فوق الجانب الاسرائيلي نتيجة لتسلل سوري .

وقال المراقبون انهم شاهدوا السوريين يطلقون النيران المضادة للطائرات على طائرة استكشاف اسرائيلية فوق المنطقة المحرمة قبل ان تخترق الطائرات الاسرائيلية الاجواء السورية .

الامم المتحدة — أ.ب

مؤتمر صحفي لوزير خارجية الكويت اليوم

الكويت — من موفد «الانوار» :

يعقد الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية ، مؤتمرا صحفيا قبل ظهر اليوم الاحد يحضره عدد من رجال الصحافة العالمية الذين وصلوا الى الكويت لحضور الاحتفال بافتتاح فندق « هيلتون » .

نفي عرض بيع اسهم طيران الشرق الاوسط لشركة «لوفتهانزا»

غادر بيروت امس الى اوروبا الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في رحلة استجمام تستمر ثلاثة اسابيع .

واعلن الشيخ نجيب ردا على ما ذكر عن عرض مزعوم قدم لشركة «لوفتهانزا» لشراء اسهم في شركة طيران الشرق الاوسط : من المؤكد لدينا ان احدا من مساهمي الشركة لم يعرض اية اسهم للبيع ، وان ادارة الشركة لا علم لها باية ابحاث حول هذا الموضوع .

واضاف ان المدير الاقليمي لشركة «لوفتهانزا» اتصل امس بشركة طيران الشرق الاوسط واكد ان لا علم لشركته بهذا العرض المزعوم .